



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم المكتبات

الميدان: علوم انسانية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية المتخصصة

في مجال المكتبات على مواقع التواصل الاجتماعي

-دراسة ميدانية على أساتذة قسم المكتبات في جامعة العربي التبسي -

تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعه: 2021

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

د. بوطوة أكرم

- دغبوج أحلام

- عز الدين عبير

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
فطيمة طالبي	أستاذ محاضر -ب-	رئيسا
أكرم بوطورة	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا ومقررا
عبد الكريم بن عميرة	أستاذ محاضر -ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1438

شكر وتقدير

قال الله تعالى: "وإن تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم وإن كفرتم إن عذابي لشديد" 07سورة إبراهيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الذي أدى الأمانة ونصح الأمة سيدنا المصطفى

عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

نوجه بأسمى عبارات الشكر والإمتنان الى الذين علمونا التقاؤل والمضي الى الأمام جميع

الأساتذة الكرام الذي رافقونا في مشوارنا الدراسي خلال 05سنوات الماضية.

وشكر خاص الى الأستاذ المشرف "بوطورة أكرم" على ما أبداه لنا من ملاحظات وتوجيهات

قيمة ودقيقة، وكان مثال الأستاذ التي "تجتمع فيه صفة العلم والخلق فبارك الله فيه وأدامه الله

خادما للعلم.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الى موظفي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على تعاونهم

وتفاهمهم معنا بكل ما تحتاجه من معلومات ومراجع.

اهداء

أهدي هذا العمل الى من لا يمكن أن توفي حقهما:

الى من حملتني وهنا على ومن وثقت وتعبت في تربيتي وتعليمي، وأعانتني بدعواتها الى أمي

الحيبة

الى من أحمل اسمه بكل افتخار الى الذي طالما تمنى لي الأفضل، لطالما فرح لفرحي الى [اي

العزير

الى ينابيع الصدق الصافي الى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء الإخوة والأخوات

الى كل الأصدقاء الذين لم ينطقهم اللسان ويعرفهم قلبي

هذرا لكل من سقط من ذاكرتي سهوا فهو مكتوب في قلبي

الى من شعرت معها بحلاوة البحث الاجتهاد وتقاسمت معها هذا العمل الى رفيقة دربي طيلة

مشواري الدراسي (عبير)

الى دفعة علم المكتبات والمعلومات

احلام

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى.

إلى هدي تخرجي الى من علمتني ان الحب ليس له عمر وان العطاء ليس له حدود أُمي

الغالية.

إلى الشمعة التي احترقت لتتير لي طريق حيلتي ابي الغالي.

إلى كل من ساندني طوال مسيرتي الدراسية اخوتي واخواتي وخاصة اخي عماد حفظه الله

ورعاه,

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته "احلام" "زهرة".

إلى كل من كان اهم اثر على حياتي, وكل من احبهم قلبي ونسيهم قلبي.

عبير

قائمة المختصرات:

د

[د. م. ن]: دون مكان نشر

[د. س. ن]: دون سنة نشر

م

مج: مجلد

ع

ع: عدد

ص

ص: صفحة

ص.ص: من الصفحة رقم...الى الصفحة رقم...

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
	شكر.
	إهداء.
	فهرس الجداول.
أب	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة.
05	تمهيد
07-06	1. اشكالية الدراسة
08	2. تساؤلات الدراسة
09	3. أهمية الدراسة
09	4. أهداف الدراسة
09	5. أسباب الدراسة
10	6. ضبط مصطلحات الدراسة
13-12	7. منهج الدراسة
15-13	8. أدوات جمع البيانات
15	9. مجتمع الدراسة.
23-16	10. الدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل
	الإطار النظري
	الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات.
26	تمهيد.
27	1. الجامعة مفاهيم عامة.

28-27	1.1 مفهوم الجامعة.
32-29	1.2 نشأة الجامعات وتطورها في العالم.
33-32	1.3 نماذج الجامعات عبر التاريخ.
37-33	1.4 وظائف الجامعة.
39-37	1.5 أهداف الجامعة.
41-39	1.6 مقومات تحقيق أهداف الجامعة.
41	2. تخصص علم المكتبات.
41	1.2 موضوع التخصص.
41	2.2 تعريف تخصص علم المكتبات والمعلومات
43	3.2 تطورات مصطلحات علم المكتبات.
45	4.2 مراحل تطور علم المكتبات والمعلومات.
45	1.4.2 المرحلة التقليدية.
46	2.4.2 المرحلة شبه التقليدية.
47	3.4.2 المرحلة المتطورة الآلية.
48	5.2 وظائف تخصص علم المكتبات.
48	6.2 أهداف تخصص علم المكتبات.
49	7.2 مستقبل تخصص علم المكتبات.
50	8.2 نشأة تعليم علم المكتبات بالجزائر.
51	9.2 علاقة علم المكتبات بالعلوم الأخرى.
52	10.2 تأثير علم المكتبات بالإفرازات التكنولوجية.
	خلاصة الفصل.
	الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي.
57	تمهيد
58	1. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

	1.1	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
60	1.2	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
61	1.3	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.
62	1.4	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
63	1.5	خدمات مواقع التواصل الاجتماعي.
64	1.6	إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
68	1.7	أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
86	2.	اليوتيوب بوابة الكترونية للتعلم.
86	1.2	تعريف موقع اليوتيوب.
88	2.2	نشأة موقع اليوتيوب.
90	3.2	شروط خدمة موقع اليوتيوب.
90	4.2	إيجابيات وسلبيات اليوتيوب.
92	5.2	خصائص موقع اليوتيوب.
93	6.2	مميزات اليوتيوب التقنية.
94	7.2	خصائص موقع اليوتيوب التعليمية.
95	8.2	أهمية قناة اليوتيوب التعليمية.
		خلاصة الفصل.
		الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة.
99		تمهيد.
99	1.	التعريف بمكان الدراسة.
101	2.	الحدود الميدانية للدراسة.
101	3.	تحليل بيانات الدراسة.
138	4.	النتائج الجزئية للدراسة.
143	5.	النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة.

145

6. النتائج العامة للدراسة.

147

الخاتمة

149 قائمة المراجع.

164 الملاحق

الملخص.

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
102	الدرجة العلمية لمجتمع الدراسة.	01
103	لرتبة الأكاديمية لمجتمع الدراسة	02
104	خبرة التدريس الجامعي لمجتمع الدراسة	03
105	المصدر التي يستقي منه مجتمع الدراسة معلوماتهم بشكل عام	04
106	تقييم مجتمع الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي من ناحية الحصول على المعلومات	05
107	تقييم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص حسب المعلومة	06
108	وثيرة مشاهدة مجتمع الدراسة لفيدويوات موقع اليوتيوب	07
109	الغرض من مشاهدة فيديويوات اليوتيوب	08
110	معدل استخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب	09
111	فائدة محتوى القنوات المتاحة على موقع اليوتيوب لأفراد العينة	10
112	بحث أفراد العينة عن فيديويوات متعلقة بتخصص علم المكتبات على موقع اليوتيوب	11
113	متابعة مجتمع الدراسة لفيدويوات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات	12
113	متابعة مجتمع الدراسة لمستجدات التقنية على موقع اليوتيوب	13
114	متابعة مستجدات تكنولوجيا المعلومات في قنوات خاصة على اليوتيوب	14
115	البرامج التي يفضلها مجتمع الدراسة في تكنولوجيا المعلومات	15
116	متابعة مجتمع الدراسة في تكنولوجيا المعلومات	16
117	توجه الطلاب الى اليوتيوب للتعلم	17

118	استخدام موقع اليوتيوب كإحالة مرجعية في البحوث والمذكرات	18
119	مصادقية المعلومات المتاحة على موقع اليوتيوب	19
120	امتلاك مجتمع الدراسة لقناة اليوتيوب خاصة	20
121	الاكتفاء عبر موقع اليوتيوب	21
122	كيفية اعداد مجتمع الدراسة لمحاضراتهم	22
122	كيفية تحديث مجتمع الدراسة لمعلوماتهم حول الخدمات المكتبية	23
123	نسبة اشتراك مجتمع الدراسة في قنوات متخصصة في علم المكتبات	24
124	وجود قناة مختصة في علم المكتبات	25
124	توجه مجتمع الدراسة إلى اليوتيوب لاستذكار طرف الفهرسة	26
125	بحث أفراد العينة عن فيديوهات تتعلق بخدمة الإعارة	27
126	البحث عن طرق جديدة في التصنيف	28
126	البحث عن محتوى يتعلق بخدمة الاستخلاص والتكشيف على موقع من مواقع التواصل الاجتماعي	29
127	البحث عن طرق جديدة في الفهرسة الآلية عبر اليوتيوب	30
127	مشاهدة برامج ذات صلة بالتخصص على موقع اليوتيوب	31
128	يوضح فائدة المعلومات المقدمة حول الخدمات الفنية والمكتبية على موقع اليوتيوب	32
129	الاطلاع على محتوى يتعلق بالمواد الأرشيفية	33
130	ميولات مجتمع الدراسة الى تدريس المواد ذات الطابع الإداري	34
131	المواد المدرسة في الجانب الإداري	35
132	المواد المدرسة ولها علاقة بالإدارة والتسيير	36

133	الحاجة للبحث على المعلومات المتعلقة بالإدارة في اليوتيوب	37
134	سبب لدخول موقع اليوتيوب	38
135	البحث في اليوتيوب ووجود ما تحتاج إليه	39
136	المحتوى الموجود في القنوات التعليمية مقارنة بالمصادر الأخرى	40
137	اليوتيوب ليس مكانا مناسباً للمعلومات الخاصة بالتخصص	41
138	وجهة نظر الأساتذة نحو إثراء اليوتيوب أو التوجه نحو إثراء المقالات	42

مقدمة

نعيش اليوم عصر الثورة التكنولوجية الحديثة أو ما يعرف بثورة المعلومات التي أحدثت طفرة نوعية بالغة في كافة الميادين، فقد أصبح الحديث عن أي تقدم أو تطور في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات، هذه الأخيرة التي ألحقت تغييرات جذرية على مختلف المؤسسات ومراكز المعلومات بما فيها الجامعات التي عرفت قدرا وافرا من التغيير والتأثر بهذه التطورات التي مست مختلف ميادينها ومجالاتها، ومن بينها مجال علم المكتبات الذي لحقه تغير كبير في مختلف نواحيه سواءا من حيث كيفية أداء المهنة أو في الطرق والوسائل الحديثة المستعملة، أو في الأنواع والأشكال المستحدثة خاصة بعد الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العملية التعليمية وذلك لما توفره هذه المواقع من بيئة افتراضية مرنة تسهل تبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد والجماعات.

ويعتبر اليوتيوب من أهم هذه المواقع نظرا لضخامة عدد المستخدمين له، حيث أصبح يوفر مساحة مهمة للأفراد من أجل نشر ومشاركة المعلومات فيما بينهم والاطلاع على مختلف الفيديوهات السياسية والاقتصادية والدينية وحتى التعليمية منها وذلك لما تحويه من برامج مهمة في مجال تخصصهم تساعدهم على إثراء معارفهم العلمية.

ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة معرفة اتجاهات أساتذة علم المكتبات حول استخدام البرامج المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وتشجيعهم نحو اليوتيوب لفتح قنوات خاصة بهم واثرائها بالمعلومات الخاصة بالتخصص، وهذا ما أدى إلى ضرورة التعمق أكثر في البحث حول هذا الموضوع للخروج بنتائج علمية دقيقة.

وللقيام بذلك قمنا بتقسيم مذكرة بحثنا إلى أربعة فصول حيث جاء الفصل الأول تحت عنوان "الإطار المنهجي للدراسة" والذي اشتمل على إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية والأهمية



مقدمة

والأهداف والأسباب والمنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة ..، أما الفصل الثاني جاء عنوانه بمسمى "الجامعة وتخصص علم المكتبات" حيث تطرقنا فيه الى التعريف والنشأة، الوظائف، المراحل، الأهداف، المقومات، مستقبله، في حين أن الفصل الثالث: قد جاء تحت عنوان "مواقع التواصل الاجتماعي" حيث تطرقنا فيه الى تعريف هذه المواقع، نشأتها، خصائصها، أهميتها، إيجابياتها وسلبياتها، أنواعها،...، وجاء الجزء الثاني لهذا الفصل بعنوان "اليوتيوب بوابة إلكترونية للتعلم" والذي تناولنا فيه التعريف، النشأة، شروط الخدمة، إيجابيات وسلبيات، الخصائص، المميزات، أهمية قنوات اليوتيوب التعليمية.

أما الفصل الرابع والأخير فقد خصص للجانب الميداني والذي تضمن التعريف بمكان الدراسة والحدود الزمنية والمكانية والبشرية، ومن ثمة عرض وتحليل البيانات ومناقشتها وصولاً إلى النتائج لنختم هذه الدراسة بخاتمة وملخص عام لها.

ونأمل أن تكون دراستنا هذه لبنة تضاف إلى تلك الدراسات التي من شأنها إثراء حقل المكتبات والمعلومات أو نقطة انطلاقاً للقيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع.



الفصل الأول: الإطار

المنهجي للدراسة

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. اشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب الدراسة
6. ضبط مصطلحات الدراسة
7. منهج الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. مجتمع الدراسة
10. الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

تمهيد

لا يمكن لأي باحث الشروع في دراسة مشكلة ما دون أن تكون قد اثارت في نفسه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة في حدود الموضوعية والنزاهة التي تفرضها الدراسة العلمية دون أن يدرك الباحث أهميتها والهدف من دراستها لذلك توجب على كل باحث أن يضع لبحثه فصلا تمهيديا ليحمله الباب الذي يدخل من خلاله كل مطلع هذه الدراسة الى مضمونها النظري والتطبيقي دون لبس أو غموض، حيث سيتم التطرق الى الإشكالية بعد تحديد أبعادها وصياغتها والوقوف على أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وإزاحة الغموض حول المفاهيم الرئيسية للدراسة في هذا الفصل.

1. إشكالية الدراسة:

تعد الجامعات المحرك الأساسي للتنمية فهي من أرفع المؤسسات التعليمية حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي التعليم وإعداد القوى البشرية والبحث العلمي، إذ لها دور هام في تبادل المعارف العلمية وتكوين نخبة وكفاءات علمية تفيد مجتمعها في محاولته للتخلي عن التخلف، وتنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع فالتدريس في التعليم الجامعي صفة تميزه عن غيره من مستويات التدريس الأخرى، ويعد الأستاذ الجامعي عاملاً أساسياً في عملية تكوين الطلبة، إذ له الأثر الكبير على سلوكهم وتوجهاتهم من خلال ما يقدمه من معارف ومعلومات.

هذا الدور الذي تؤديه الجامعة تطور مع ظهور الثورة التكنولوجية الحديثة بما أفرزته من وسائل الإتصال وشبكات التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة التي أصبحت الوسيلة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي الأنترنت تجمعهم ميولات واهتمامات مشتركة، ولا يفصل بينهم أية عوامل مثل: السن-النوع- المهنة- أو الجنسية وهو ما يجعل الأساتذة أكثر تعرضاً لهذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى حيث أتاحت لهم الفرصة لنقل أفكارهم والإطلاع على كل ما هو جديد ومناقشة مختلف قضاياهم السياسية والاجتماعية والعلمية وما يرغبون في نقله تتجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية الى فضاءات جديدة لا رقيب لها، فأصبحت هذه الشبكات تستخدم من أجل إيصال الأفكار وتحقيق الأهداف ومن أهمها: الفيس بوك، التيك توك، هاوس كلوب، التويتر، الأنستغرام، اليوتيوب،... وغيرها.

هذا الأخير الذي لقي رواجاً بين جميع فئات المجتمع ومن بينها أساتذة الجامعة لما يوفره من ميزات خاصة به تنفرد عن باقي المواقع ومن أهمها الفيديو من لقطات وثواني الى أكثر من ثلاث ساعات كاملة، يصحبها التعليق وتقطيع الفيديو لأجزاء وبدرجات عالية الوضوح والفرصة في رؤية

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفيديوهات من هذا الموقع قبل مرورها الى باقي مواقع التواصل الأخرى، كما يمكنهم أيضا من إنشاء قنوات خاصة بهم فأكثر من قنوات اليوتيوب تعمل على نشر الوعي والثقافة.

وهذه البرامج تختلف وتتنوع في شتى المجالات من بينها مجال علوم المكتبات والمعلومات الذي يعد المجال الرئيسي الذي يعنى بأوعية المعلومات من حيث الضبط والاختيار والاقتناء والتنظيم والاسترجاع ومن ثمة تقسيمها الى أنواع ومجاميع، كما أنه علم مهم جدا عند إدارة المكتبات، ومع ظهور التكنولوجيات الحديثة شهد تطورات عدة إذ لم يعد يشمل الكتب فقط بل صار يضم العديد من أشكال المعرفة المختلفة، وخاصة الوسائط الإلكترونية التي تعتبر أهم عنصر من عناصر المعرفة في وقتنا الحديث، ومن بينها الوسائط المسموعة والمرئية والمقروءة أيضا والتي يتم التعامل معها من خلال الأجهزة الإلكترونية الحديثة، حيث برزت العديد من المحتويات والقنوات التعليمية في مجال علم المكتبات عبر موقع اليوتيوب، كونه أحد أهم مصادر المعلومات والذي يساعد في تدريس علوم المكتبات والمعلومات، كما ان تحليل المعلومات التي تبثها مقاطع الفيديو لتلك القنوات ينعكس بالإيجاب على الأساتذة من خلال رفع قدراتهم وتحسين أدائهم في التعامل مع اليوتيوب كنافذة بحثية، خدماتية وتعليمية.

لهذا فإن دراستنا جاءت لرصد أهم القنوات والبرامج التي يتجه إليها أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة تبسة، وعلى هذا الأساس طرحنا التساؤل الرئيسي التالي: ما هي إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية المتخصصة في علم المكتبات على مواقع التواصل الاجتماعي؟

2. تساؤلات الدراسة:

إذا كانت مشكلة الدراسة تبدأ من خلال سؤال شامل جوهري يعتبر السبيل الوحيد لتحديد المسائل الجوهرية الشاملة في موضوع الدراسة، مما يعني تجزئته الى جملة من التساؤلات الفرعية، وعلى ضوء الإشكالية المدروسة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات؟
- ما هي نظرة أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة نحو فعالية البرامج التعليمية في مجال علم المكتبات؟
- ما هي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية المتخصصة بالجانب الكلاسيكي في مجال علم المكتبات؟
- ما هو تقييم الأساتذة لاستخدامهم لهذه البرامج؟
- ما مدى إطلاع أساتذة علم المكتبات على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام ومستوى خبرتهم في استخدامها؟
- الى أي مدى يمكن الإستفادة من برامج اليوتيوب وتطبيقها في مجال تعليم علم المكتبات والمعلومات؟

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- التعرف على أبرز القنوات التعليمية التي يتابعها الأساتذة والمتخصصة في علم المكتبات نظرا لأهميتها في تحسين مستوى الأستاذ الجامعي وهذا ما ينعكس إيجابا على المورد العلمي والمعرفي للطلبة.
- الكشف على مدى فعالية المحتوى التعليمي في إثراء العملية التعليمية اما بطرق ايجابية أو بطرق سلبية.
- يمكن أن تشجع أساتذة علم المكتبات على التوجه نحو تصميم برامج تعليمية في مجالهم وتوظيفها في العملية التعليمية.

4. أهداف الدراسة:

- التحسيس بالأهمية البالغة التي تكتسيها البرامج التعليمية في مجال المكتبات.
- التعرف على خدمات اليوتيوب ومواقع التواصل الأخرى وتحديد نظرة الأساتذة نحو فعاليتها في توصيل محتوى تعليمي وتنقيفي منظم وفعال وموثوق في مجال علم المكتبات.
- تحديد مدى استخدام الأساتذة لقنوات اليوتيوب التعليمية في مجال المكتبات ومدى اشتراكهم فيها ونوعية وطبيعة هذه القنوات ومعايير اختيارهم لها وأهم العقبات التي تمنعهم من استخدامها أو انتاجها، ودرجة اهتمامهم بإنتاج فيديوهات وقنوات خاصة بهم.

5. أسباب الدراسة:

ان اختيار موضوع البحث قرار يسبقه الكثير من الملاحظات والاطلاع الواسع على كل ماله علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمضمون البحث، وهذا ما يساعد الباحث على التعرف على عناصر الظاهرة بشكل واسع ومن ثمة بإمكانه بعد هذا الإطلاع تحديد الجوانب الغامضة التي تستدعي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

البحث فيها ودراستها وقد تكون هذه الأسباب إما ذاتية متعلقة بشخص الباحث أو موضوعية متصلة بمضمون البحث.

ومن الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- الميل والرغبة في دراسة مثل هذه المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة.
- السعي لإثراء المكتبة بدراسة تتناول موضوع جديد في علم المكتبات نظرا لحاجتنا الملحة للمزيد من الدراسات الجديدة في مجال علم المكتبات.
- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل معمق للخروج بنتائج حقيقية.
- الفضول في معرفة مدى استفادة الأساتذة الجامعيين من القنوات والبرامج التعليمية المختصة في مجال المكتبات ودرجة مساهمتها في تنمية الوعي لديهم.
- الاهتمام الشخصي بموقع اليوتيوب وخاصة القنوات التعليمية.

6. ضبط مصطلحات الدراسة:

يواجه الباحث بعد تحديد مشكلة بحثه كثير من المفهومات او المصطلحات الخاصة التي يجب عليه استخدامها في دراسته، وحتى يتجنب اللبس أو سوء الفهم أو التفسير المتباين لبعضها فالباحث يقوم بتحديد هذه المصطلحات تحديدا دقيقا¹.

لذا كان علينا أن نحدد بعض المصطلحات التالية:

¹ محمد الغريب عبد الكريم. البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات. ط2. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث, [م.س.ن].

الأستاذ الجامعي:

هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو الشخص الذي يقوم بمهام، وما يتخذ من قرارات وما ينمط من سلوك، سواءا تعلق ذلك بتخطيط العملية التعليمية من وضع الأهداف وصيغتها، أو اعداد الوسائل التعليمية والأنشطة والأساليب والتقويم وغيرها من عناصر مدخلات العملية التعليمية، وما يصاحب ذلك من التواصل الفعال كالشرح واللقاء والاصغاء والمناقشة، والتقويم والتوجيه، والإرشاد وغيره من أنماط سلوك المعلم، لذا كلما ارتفع مستواه المهني واتسعت اهتماماته الفكرية والثقافية، ارتفع مستوى أدائه في عمله بما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل¹.

البرامج التعليمية:

وحدة تعليمية مصممة بالحاسوب بطريقة مترابطة ومنظمة وفق أسس تربوية سليمة متضمنة مجموعة من المعارف والخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة ومعتمدة على مبدأ الإستجابة والتعزيز وتسعى لتحقيق أهداف تعليمية وتثقيفية².

تخصص علم المكتبات:

هو علم المعرفة والدراية والمهارة المتعلقة بإدارة المكتبات ومحتوياتها ومواردها واقتصادها وأعمالها البيبليوجرافية وكل ما هو متصل بها، كما يتعلق بتنظيم المعرفة لاسترجاع المعلومات المطلوبة بكفاءة، ويشتمل علم المكتبات على موضوعات أساسية كالفهرسة والتصنيف وحفظ ووقاية المواد³.

¹ الموسوعة العربية العالمية. الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1999. ص. 145.

² الحولي، خالد عبد الله سليمان. برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا. مذكرة ماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010. ص. 07.

³ حسب الله، سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: (انجليزي/عربي) // حسب الله، أحمد محمد الشامي، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001. ص. 1459.

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي تلك المواقع على شبكة الأنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة، بلد، صحافة، شركة) وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف الى التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم، وبعضها يتمحور حول شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين والمصورين والإعلاميين¹.

7. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

يعتبر المنهج الطريق الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة².

كما أن المنهج هو وسيلة لغاية من حيث استعمالنا له من أجل الوصول الى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة³.

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، فعادة يرتبط هذا المنهج بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تستخدم فيها منذ نشأته وظهوره، حيث يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من

¹ سهام قنفي. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج. 02.ع.6، مارس 2018. ص. 91.

² عبد الرحمان بدوي. مناهج البحث العلمي. ط3. الكويت: وكالة المطبوعات، 1977. ص. 05.

³ الجندي عبد الناصر. تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010. ص. 14.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره¹.

وتم اختيار الوصف لأنه يقف على ما جاء به الجانب النظري من عناصر حول الموضوع واعتمدنا على التحليل من خلال تحليلنا لما جاءت به استمارة الاستبيان مع أسئلة وكذا التعليق على الإجابات المختارة وأيضا ابداء آراء فيها.

8. أدوات جمع البيانات:

حتى يتمكن الباحث من الوصول الى النتائج الموضوعية بالنسبة لإشكالية البحث يستلزم من الباحث استخدام أدوات وطرق في جمع المعلومات، وهذه الأدوات هي التي يستخدمها في عملية جمع البيانات المستهدفة في البحث ضمن منهج معين، ومن بين أدوات البحث العلمي التي اعتمدنا عليها في دراستنا ما يلي:

▪ الاستبيان:

وهي أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة، توجه أو ترسل أو تسلم الى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة به وإعادته بعد ذلك للباحث².

ويعرف أيضا بأنه "القائمة التي يضمنها الباحث سلسلة من الأسئلة التي تحضر بعناية التقدم الى المبحوث من أجل الحصول على حقائق معنية وآراء ومواقف خاصة بالموضوع محل البحث³.

¹ ربحي مصطفى، عليان؛ عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 45.

² محمد فتحي، عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، [د.س.ن.]. ص. 178.

³ رشيد زرواتي. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى، ص. 219.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

حيث تم توزيع الأسئلة على أساتذة قسم على المكتبات بجامعة تبسة والبالغ عددهم 15 أستاذ، منهم 14 دائمين، و استاذ مؤقت واحد. وقد تمحورت الاستمارة حول ثلاث محاور تمثلت في:

محور خاص بالبيانات الشخصية لمجتمع الدراسة

المحور الأول: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج الخاصة بتكنولوجيا المعلومات

المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بالخدمات الفنية والمكتبية في مجال علم المكتبات

المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الجانب الإداري والتسيير

الملاحظة:

وتعتبر من الأدوات المهمة في عمليات دراسة حالات المبحوثين، عندما تكون قابلة للتحقق منها، وتبين الملاحظة مدى سعة تفكير الباحث، وإدراكه ووعيه لما يحدث معه ومن حوله، بما يمكنه من فهم سلوك الفرد أو الجماعة وظروفهم المحيطة مع استقرار ما يحدث من ردود أفعال¹.

كما تعد الملاحظة من بين أهم وسائل وأدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته من أجل تحليل وتفسير الظواهر المراد دراستها وتعرف على أنها: "مشاهدة الظاهرة في محل الدراسة عن كثب في اطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين².

¹ عقيل حسين عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة. [د.م.ن]: دار ابن كثير، [د.س.ن]. ص.

² أحمد مرسلي. منهاج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005. ص. 203.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وقد استخدمنا الملاحظة في دراستنا هذه من خلال ملاحظتنا في اشتراك الأساتذة في برامج تعليمية في جميع المجالات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومتابعتهم لهذه القنوات إضافة إلى إمتلاك الأساتذة لقنوات تعليمية خاصة بهم.

9. مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية، ويتكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة العربي التبسي -تبسة- وعددهم يقدر ب 15 أستاذ. وعليه تم توزيع استمارة استبيان ولقد اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل من أجل الحصول على مصداقية أكثر والدقة في النتائج عن مشكلة الدراسة.

10. الدراسات السابقة:

من المهم جدا لأي باحث أن يتطلع على البحوث السابقة التي سبقت بحثه، لأن الاطلاع على ما سبق يجنبه التكرار، ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين، وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه أكثر واختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة، فضلا عن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمد عليها، فتفيد الباحث التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لدراستنا هذه فقد أسفر جهدنا بالحصول على ما يلي:

❖ الدراسة الأولى:

الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الأنترنت "يوتيوب نموذجا" الدكتور:
عماد عيسى صالح محمد بجامعة حلوان¹.

تناولت هذه الدراسة الحديث عن انتشار موقع اليوتيوب في مختلف دول العالم ومشاركة مقاطع الفيديو، والملفت للنظر أن أغلب استخداماته في نشر واسترجاع مقاطع الفيديو الترفيهية أو السياسية أو الدعوية، ولا أدعى أن هذه الملاحظة مبنية على دراسة علمية منهجية وإنما على أساس الاحتكاك المباشر بالزملاء والطلاب والمتابعة المستمرة للموقع للتعرف على أكثر المقاطع مشاهدة، وقد ترتب على هذه الملاحظة أن قفز في ذهن الباحث العديد من التساؤلات يمكن إجمالها في: ما مدى إمكانية الحصول على محتوى علمي أو تعليمي يمكن الاستفادة منه ضمن ما ينشر في هذا الموقع؟ وفي محاولة الإجابة على هذا السؤال تحول استخدام الباحث للموقع منذ ما يقرب من عامين من مجرد الترفيه الى السعي نحو البحث عن المؤتمرات والندوات المتخصصة

¹ عماد عيسى صالح محمد. الإستخدامات المهنية لموقع مشاركة الفيديو على شبكة الأنترنت -اليوتيوب أنموذجا-. مدرسة المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان، بحث مقدم في المؤتمر 20 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات جامعة حلوان نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين؛ رؤية مستقبلية في 2009.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

في تخصص المكتبات والمعلومات، ثم تطور مستوى الإفادة على البحث عن المقاطع التعليمية في كل ما يتعلق بتقنيات المعلومات وتتمثل هذه الورقة محاولة نقل خبرة ومعرفة تطبيقية من خلال إجراء دراسة منهجية تستهدف الإجابة على تساؤل رئيسي هو: كيف يمكن الإستفادة من مواقع نشر وإتاحة مقاطع الفيديو المتاحة على شبكة الويب في التطبيقات المهنية المختلفة المترتبة بتخصص المكتبات؟

وتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي دوافع استخدام المكتبات ومراكز المعلومات لليوتيوب؟
- ما هي سبل الإفادة من إمكانات موقع يوتيوب في دعم الأنشطة المهنية المختلفة؟
- ما هي الخصائص العديدة والنوعية لتسجيلات الفيديو ذات الصلة بتخصص المكتبات والمعلومات بالموقع؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في وصف وتحليل البيانات وتفسيرها كما اتبعت منهج تحليل المحتوى، وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج مفادها أن اهم الدعائم التي تبنى عليها خدمات المكتبات والمعلومات في احتياجات المستفيدين وسلوكياتهم في البحث والوصول الى المعلومات والإفادة منها من ناحية بيئة العمل وآليات وأدوات تقديم الخدمات المتاحة إلا أنه في ظل ثورة الانترنت والجيل الثاني من Web 2.0 يمكن أن تصنف بعدين أساسيين هما التنافسية وما إتبعها من ضرورة التمييز في تقديم خدمات المعلومات وهذه الثورة أحدثت تغيير نظام المكتبات.

• التعقيب على الدراسة:

ساعدتنا هذه الدراسة في فهم الإطار المنهجي والنظري، والوقوف عند المراجع المعتمدة التي تخدم دراستنا، والتقاء الدراستين في أدوات جمع المعلومات التي تمثلت في استمارة الاستبيان واعتماد المنهج الوصفي.

أما فيما يخص نقاط الاختلاف فإن دراستنا ركزت على اتجاهات الأساتذة نحو استخدام البرامج والقنوات اليوتيوبية في علم المكتبات، أما هذه الدراسة فركزت على رصد أنماط إفادة المؤسسات المهنية لتخصص المكتبات والمعلومات من موقع اليوتيوب.

❖ الدراسة الثانية:

دراسة د. سامح زينهم عبد الجواد، بعنوان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها نحو استخدام وإنتاج قنوات اليوتيوب التعليمية¹.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قنوات اليوتيوب التعليمية التي يطورها أصحابها على موقع اليوتيوب لنشر فيديوهات تعليمية أو تثقيفية أو معرفية، وهي تهدف الى التعليم والتثقيف ونشر المعرفة والعلوم وذلك على عكس القنوات الترفيهية، وهي عادة مصادر معلومات مرئية موثوقة بشكل كبير حيث يقوم بإعدادها مؤسسات ومجتمعات علمية وجامعات وخبراء وأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها نحو استخدام قنوات اليوتيوب بشكل عام والقنوات التعليمية بشكل خاص، وكذلك إتجاهاتهم نحو تطوير قنوات تعليمية خاصة بهم، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الميداني، واستخدام أداة الاستبيان لتجميع البيانات، وتم طرح التساؤلات التالية:

¹ . سامح زينهم عبد الجواد. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها نحو استخدام وإنتاج قنوات اليوتيوب التعليمية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- ما مدى إطلاع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، ومستوى خبرتهم في إستخدامها؟
- ما أسباب ومدى اهتمامهم باستخدام موقع اليوتيوب وطبيعة هذا الاستخدام ومدى اطلاعهم على ملامح ووظائف موقع اليوتيوب الأساسية؟
- ما فوائد استخدام اليوتيوب في مجال الطب والصحة من وجهة نظرهم، والمرحلة الدراسية التي يفضلون فيها استخدام اليوتيوب ونوعية الفيديوهات والقنوات التعليمية التي يفضلون استخدامها والاشترك فيها وطرق البحث عنها؟

خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن معظم أعضاء هيئة التدريس استخدموا قنوات اليوتيوب في مجال الطب والصحة كمصادر للمعلومات وأن القليل منهم (18%) الذين قاموا بتطوير قنوات يوتيوب خاصة بهم استخدموا موقع اليوتيوب كمنصة للنشر، كما أنهم لا يمتلكون الخبرة الكبيرة في إنتاج قنوات تعليمية عالية الجودة ويواجهون العديد من العقبات التي تعيق استخدامهم أو انتاجهم لقنوات اليوتيوب.

• التعقيب على الدراسة:

من خلال العرض السابق يمكننا تسجيل بعض النقاط التي يمكن إيجازها كالتالي:

- ❖ ان الدراسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بدراستنا، بحيث سلطت الضوء على استخدامات الأساتذة لقنوات اليوتيوب التعليمية، ولقد استفدنا من هذه الدراسة بالتحديد الدقيق لما نريد الوصول إليه، كما اتفقت معها في أداة جمع البيانات وهي الاستبيان.
- ❖ واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في أنها استهدفت هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها، أما دراستنا فاستهدفت أساتذة قسم على المكتبات بجامعة تبسة، إضافة الى اختلافها معها في المنهج المستخدم.

❖ الدراسة الثالثة:

دراسة حميمي صليحة وعباس كهينة. بعنوان: استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي -اليوتيوب أنموذجا-¹.

تمثلت في إشكالية الدراسة فيما يلي: ما هي مظاهر استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟ وقد أجريت الدراسة على عينة من جامعة أكلى محند ولحاج بالبويرة، وحاولت هذه الدراسة الكشف على عادات وأنماط الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب واقبالهم عليه بالإضافة الى الإشباعات المترتبة عن تصفحه حيث تم استخدام المنهج الوصفي واستخدام استمارة الاستبيان ضمت ثلاث محاور فضلا عن البيانات الشخصية، وتوصلت الدراسة على مجموعة من النتائج وهي أن الأساتذة يستخدمون موقع اليوتيوب أحيانا وحسب الظروف وأن الدافع الأكبر لاستخدامهم للموقع هو الدافع العلمي كأعلى نسبة وأن اليوتيوب يحقق لهم إشباعا علمية مقارنة بالمجالات الأخرى، كما أن هناك مجالات تهم الذكور ولا تحظى باهتمام الإناث والعكس هناك مجالات تحظى باهتمام الإناث ولا تحظى باهتمام الذكور كالتطبخ والجمال.

• التعقيب على الدراسة:

بعد عرضنا لأهم ما جاءت به الدراسة السابقة الذكر نأتي للتطرق على جملة من الملاحظات منها:

بداية استفدنا من هذه الدراسة من خلال تكوين لمحة عن ما تهدف اليه دراستنا، إضافة الى أهمية المراجع التي اعتمدها الباحثين وتبناها إليها، كما أن هذه الدراسة تلتقى مع دراستنا في متغير وهو مواقع التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص اليوتيوب، كما أنها تستهدف فئة من

¹ حميمي صليحة؛ عباس كهينة. استخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي -اليوتيوب أنموذجا-. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة البورة، 2019.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الأساتذة الجامعيين باستخدام أداة بحثية وهي استمارة إستبيان وزعت على المبحوثين، إضافة الى أنها تتفق معها في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

❖ الدراسة الرابعة:

دراسة عائشة دبس بعنوان: دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات¹.

تناولت الدراسة موضوع اليوتيوب ودوره في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات إذ تهدف الدراسة الى الكشف عن مدى مساهمة مضامين اليوتيوب في تنمية وعيهن الثقافي باعتبار الموقع يحمل كما هائلا من الفيديوهات المرئية في مختلف المجالات عبر التخصص العلمي الذي ينتمون إليه، حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات؟

وتم تحديد عينة الدراسة من طالبات علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة باعتبارهن يحملن مواصفات تتطابق مع مجتمع الدراسة، وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى لمعرفة عادات وأنماط استخدام موقع اليوتيوب ومن الأدوات التي تم الإستعانة بها استمارة استبيان لمعرفة وجمع المعلومات التي توّطر استخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج مفادها أن الطالبات يستخدمن موقع اليوتيوب أحيانا أكثر من الصفة النادرة والدائمة وأن أغلب أفراد العينة يستخدمنه أكثر من ثلاثة سنوات الشيء الذي يدل على الإقبال المتزايد على هذه الشبكة، كما أن أغلب الطالبات يستخدمن الهاتف أثناء تصفحهن لليوتيوب، ودافع استخدامه هو تعلم الطبخ ومعرفة كل ما هو جديد، كما أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يعتبرن اليوتيوب مصدر أولي لتنمية ثقافتهن من خلال محتوياته.

¹عائشة دبس. دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي في لدى الطالبات الجامعيات. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، 2018.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

• التعقيب على الدراسة:

بعد عرض ما جاءت به الدراسة السابقة فإن دراستنا اتفقت معها أن كل من الدراستين اعتمدتا على المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات وهي استمارة الإستبيان. واختلفتا في أن هذه الدراسة تمحورت حول الطالبات الجامعيات على عكس دراستنا التي استهدفت أساتذة الجامعة.

❖ الدراسة الخامسة:

دراسة حميدة فلتان وعمار نويقة وهدى نايلي، بعنوان: استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب¹.

تتمحور هذه الدراسة حول استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مظاهر استخدام أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة لموقع اليوتيوب والاشباكات المحققة من هذا الاستخدام وتم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟

وطرحت مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟

- ماهي دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟

- ما هي الإشباعات المحققة عن تصفح موقع اليوتيوب؟

¹ جهيدة فلتان؛ عمار نويقة و اخرون. استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ولبلوغ نتائج البحث استخدمت استمارة استبيان ضمن ثلاث محاور فضلا عن البيانات الشخصية، حيث خصص المحور الأول لعادات وأنماط استخدام أساتذة علم النفس لموقع اليوتيوب بينما خصص المحور الثاني لإقبال أساتذة علم النفس لموقع اليوتيوب، أما المحور الثالث فتناول الإشباعات المترتبة عن تصفح موقع اليوتيوب، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي.

• التعقيب على الدراسة:

بعد عرضنا لأهم ما جاءت به الدراسة السابقة الذكر فإننا استفدنا منها من ناحية الأهداف والأهمية التي تسعى إليها الدراسة، والوقوف عند المراجع المعتمدة، بالإضافة الى اشتراك الدراستين في مجتمع البحث ألا وهو الأساتذة الجامعيين، وتشابهت معها في أداة جمع المعلومات وهي الإستبيان.

أما بالنسبة لأوجه الإختلاف فتمثلت في المنهج المستخدم، بالإضافة الى أن هذه الدراسة ركزت على أساتذة علم النفس بجامعة المسيلة أما دراستنا فاستهدفت أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة العربي التبسي بتبسة.

خلاصة الفصل:

بعد التطرق الى الإجراءات المنهجية التي تعتبر مهمة في أي دراسة أكاديمية كما تم الإعتماد على الإستمارة كأداة مستخدمة في الدراسة من أجل جمع البيانات من مجتمع البحث ومن ثمة تحليلها للخروج باستنتاجات ونتائج تثبت تساؤلات الدراسة وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة من هذه الدراسة ويظهر ذلك في الإطار التطبيقي للدراسة.

الفصل الثاني: الجامعة
وتخصص علم المكتبات

تمهيد:

تعتبر الجامعة أهم صرح للتعليم والبحث والتطوير وإنتاج القدرات العلمية للأمة فهي منارة الفكر والعلم، زيادة على كونها تعلمنا كيفية القيام بعمل ما، فهي كذلك تمكنا من معرفة بعض الأمور المهمة، ويتجلى دور الجامعة الكبير في ترشيدها للمجتمع وترقيته، ولأجل ذلك سعت مختلف دول العالم إلى إنشاء الجامعات وتحسين وتطوير مردودها البحثي لكي ترقى إلى مستوى الجامعات الكبرى.

فالجامعة اليوم تعد تعبيراً عن روح العصر، وتعكس ما توصلت إليه البشرية فكراً وعملاً عبر تاريخ طويل من الإبداع الخلاق والتراكمات المعرفية والحضارية الإنسانية. حيث تتميز الجامعة بتنوع تخصصات. والتي من بينها تخصص علم المكتبات والمعلومات الذي يعتبر من أحدث وأهم الموضوعات للتدريس. وقد ظهر لخدمة المجتمع وللنهوض بالبحث العلمي والتعليم العالي ومن جهة أخرى تكوين اختصاصيين في المكتبات ومراكز المعلومات.

1.1. مفهوم الجامعة.

لقد تعددت المفاهيم واختلفت حول تحديد مصطلح الجامعة، ولا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخص معين، أو تحديد عالمي في كل الجامعات العالمية وبذلك فإن كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهدافها بناء على ما تمليه عليه مشاكله ومطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فالجامعة مؤسسة للتكوين ولا يمكنها أن تحدد بمفردها أهدافها وتوجهاتها، ومن بين التعاريف المتعلقة بمفهوم الجامعة ما يلي:

✓ لغة:

جامعة: من الفعل جمع، يجمع، جمعا، وجمع المتفرق، أي ضم بعضه إلى بعض، ويقال: قدر جامعة بمعنى عظيمة، وجمعتهم جامعة أي أمر جامع، والجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم والفنون والآداب.¹
وتعتبر الكلمة العربية "جامعة" ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية University وذلك أنها في مدلولها العربي يعني أيضا التجميع والتجمع.²

✓ اصطلاحا:

تعرف الجامعة بأنها: "المؤسسة التي تتولى مهام التعليم العالي والبحث العلمي وتساهم في إنتاج العلم والمعرفة والثقافة، وتعتبر مؤسسات علمية واجتماعية واقتصادية وظيفتها تشمل تكوين موارد بشرية مثقفة ومتعلمة تزود المجتمع بهم".³

¹ - فيصل، مأمّن. دور الجامعة في التنمية الإقليمية. دراسات وأبحاث، مج. 6. ع. 16. الجزائر: جامعة الجلفة، 2015. ص. 4.

² - محمد منير، مرسى، الاتجاهات الحديثة في التعليم المعاصر وأساليب تدريسه. القاهرة: عالم الكتب، 2002. ص. 7.

³ - ناجي، ليتيم، نجاه، بولسان. أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في الارتقاء بدور الجامعة الجزائرية. مجلة أبحاث نفسية وتربوية. ع. 10. الجزائر، 2017. ص. 127.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

كما عرفت بأنها: " المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية في توفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة عالية من النضج ويتصفون بالقدرة الفعلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة".¹

كما أن هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما في التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد للظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.²

وتعرف أيضا على أنها: "مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات الدراسة والآداب، والعلوم ومدارس أو كليات الدراسات المهنية".

كما أن هناك من يعرفها على أنها: "مؤسسة أوجدها أناس لتحقيق أهداف ملموسة ومتعلقة بالمجتمع الذي ينتمون إليه".³

كما جاء في "معجم متن اللغة" أن الجامعة هي مدرسة كبرى تجمع مدارس أو فروع لعلوم شتى، يختص الطالب بما شاء من العلم فيلحق بفرعه فيها وليس بعدها مدرسة".⁴

وعليه يمكن القول أن الجامعة هي تلك المؤسسات التي تجمع الطلبة والأساتذة وتهتم بجميع التخصصات، وتهدف إلى تخريج كوادر بشرية مؤهلة.

2.1. نشأة الجامعات وتطورها في العالم:

¹ - أميرة، مكناسي؛ صونيا قاسمي. قراءة حول عوامل التحضير العلمي لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية. ع. 8. الجزائر: جامعة أم البواقي، 2017. ص. 243.

² - محمد العربي، ولد خليفة. المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 1999. ص. 177.

³ - مراد، بن أشنهو. نحو الجامعة الجزائرية: تأملات حول مخطط جامعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، [د.س.ن.]. ص. 03.

⁴ - عريفج، سامي سلطي. الجامعة والبحث العلمي. الأردن: دار الفكر، 2001. ص. 25.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

للجامعة جذور عميقة في التاريخ، حيث بدأت في مرحلة مبكرة من حياة الإنسان وتطورت مع تطوره ولم تكن الجامعات وليدة يوم وليلة، ولم تنشأ طفرة واحدة في محيط العلم والتربية والتعليم، شأنها في ذلك شأن أي ظاهرة من ظواهر التاريخ أو حركة من حركاته إنما كانت نتيجة طبيعية ومنطقية لعدة عوامل وظروف ترجع إلى قرون طويلة سابقة، إلى أن انتهى الأمر بغرس النواة الجامعية بمعناها المألوف، وقد اختلف المؤرخون في مرحل تطور الجامعات، فمنهم من يفصل ويقسمها إلى مرحلتين، ومنهم من يضعها في أربعة مراحل، وسنتطرق للرأيين فيما يلي:

الرأي الأول: مسار الجامعة على مرحلتين:

حيث يفيد هذا الرأي بأن الجامعة خلال مسارها مرت بمرحلتين أساسيتين:

تبدأ المرحلة الأولى مع أوائل القرن الخامس قبل الميلاد، وتنتهي بنشأة الجامعة في القرن الثالث عشر ميلادي، ويمكن أن يطلق عليها مرحلة النشأة والتأسيس، وقد شهدت بروز العديد من أشكال التعليم الجامعي، منها جامعة أون بعين شمس والتي تعد أقدم جامعة عرفها التاريخ، جامعة سانتيكان في البنغال، بيوت الحكمة في الصين وجامعة أثينا في اليونان والتي تعد أساس الجامعات بمفهومها الحديث، كما كان للحضارة العربية الإسلامية¹، حيث تدعمت فكرة الجامعة في الإسلام بعد الفتوحات الإسلامية الكبرى، ونشطت حركة التأليف والترجمة ونشأ نوع آخر من مراكز العلوم في الدولة الإسلامية فضلا عن المسجد يسمى بالأكاديميات، ثم تطورت فكرة الجامعة في الإسلام، وكانت الجامعة الإسلامية مركز الحركة والتطور منفتحة على مصادر المعرفة وتعمل على تطوير الفكر عن طريق المناقشة والحوار والتفسير والترجمة والبحث والابتكار.²

¹ حمزة، لعجال. اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية. أطروحة دكتوراه. تخصص إدارة وتسيير المكتبات ومركز المعلومات. تبسة: جامعة العربي التبسي، 2020 ص. 30.

² محمد عوض، الترتوري؛ أغادير عرفات، جويحان. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. [د. م. ن]: دار المسيرة، [د. س. ن]. ص. 136.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

أما المرحلة الثانية فتعود إلى نشأة الجامعة بمفهومها الحديث واستمرت حتى الآن، ويمكن أن يطلق عليها اسم مرحلة التطور والعطاء، ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين فرعيتين: الأولى انطلقت مع أوائل القرن الثالث عشر إلى نهاية القرن التاسع عشر ميلادي، وتميزت في بدايتها بسيطرة التعليم الديني والكنسي على الجامعة¹، حيث أصبح التعليم الجامعي يقوم أساساً على تفهم الدين وتلاوة الصلوات وقراءة الكتب المقدسة والقيام بالطقوس الدينية والخدمات الشعائرية للكنيسة، فكان هدف الجامعة هو ترسيخ قيم الدين في نفوس الطلبة والعمل على طاعة أوامر الدين المسيحي وتجنب معاصيه، وتثقيف الطلبة ثقافة دينية وخدمة الرب والكنيسة،² ومع بداية القرن السادس عشر ميلادي عندما أخذت توجهها جديداً تمثل في البحث عن الحقيقة الفاضلة وابتعادها عن الواقع واستمر الوضع إلى نهاية القرن التاسع عشر الذي يعد بداية المرحلة الفرعية الثانية، أين عرفت الجامعة انبعثاً جديداً، وتوجهها نحو خدمة المجتمع وقيادة التنمية فيه.

الرأي الثاني: مسار الجامعة على أربع مراحل:

بالنسبة لأصحاب هذا الرأي فهم يقسمون تطور الجامعة إلى أربعة مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة النشأة في القرن الثاني عشر في أوروبا.

المرحلة الثانية: مرحلة تجديد الجامعات في القرن الخامس عشر (عصر النهضة) في أوروبا وظهورها في القارة الأمريكية.

المرحلة الثالثة: التوسع العالمي في إنشاء الجامعات بداية من النصف الثاني من القرن التاسع عشر وظهور مؤسسات التعليم العالي خارج الجامعات.

¹ - حمزة، لعجال. مرجع سابق. ص. 30.

² - سهيلة، بلصوار. نشأة الجامعات وتطورها. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية. ع. 13، 2015. ص. 186.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

المرحلة الرابعة: تميزت بظهور الجامعات في كل دول العالم، وظهرت الجامعات المتخصصة (الجامعة التكنولوجية، الجامعة الطبية، الجامعة الاجتماعية).

ويمكن القول على أن نشأة الجامعات وتطورها، كان انعكاساً لنشأة وتطور العلوم الذي فرضته طبيعة الإنسان وفطرته العقلية التي تدعوه للاكتشاف ومحاولة حل مختلف المشكلات التي يتعرض لها، وتعتبر جامعات اليوم المتشعبة التخصصات، والمرافق من كليات ومعاهد ومراكز بحث ومكتبات ما هي إلا مرآة لعلوم هذا العصر، فدائماً ما كان الرابط الأساسي في تطور الجامعة هو تطور العلوم.¹

نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات في الوطن العربي والقارة الإفريقية، حيث تأسست سنة 1877 م، وكانت الكليات التابعة لها محصورة في العاصمة، وقد تزامن إنشاء هذه الجامعة تزامناً مع بداية الاستيطان الفرنسي للمعمرين الأوروبيين، ولقد كان طلاب هذه الجامعة الفتية من أبناء الأوروبيين تقريباً، حيث عمدت السلطات الاستعمارية في ذلك الوقت إلى نشر ثقافة الجهل في أوساط المجتمع الجزائري ومحاربة الهوية الإسلامية والعربية للمجتمع الجزائري، وإلى عملية الفصل في التعليم والتكوين بين الجزائريين والأوروبيين.

بالإضافة إلى كونها الجامعة الوحيدة على المستوى الوطني إلا أن عدد كلياتها كان محدوداً حيث ضمنت أربع كليات (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، كلية العلوم والفيزياء، كلية الطب والصيدلة)، ولقد تم إعادة تنظيم هذه الجامعة سنة 1909 م، ولقد احتلت مؤخرًا بمرور 100 عام على تأسيسها الفعلي، ويمكن القول أن هذه الجامعة تم إنشاؤها لخدمة أبناء المستوطنين الأوروبيين أكثر من خدمتها لأبناء المجتمع الجزائري.²

¹ حمزة، لجمال. مرجع سابق. ص. 31.

² سلمى، الإمام. صنع السياسات العامة في الجزائر. دراسة حالة السياسة التعليمية الجامعية. مذكرة شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية. تخصص التنظيم السياسي والإداري. الجزائر: جامعة الجزائر، 2007. ص. 92.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

ولقد ورثت الدولة الجزائرية عن الاستعمار الفرنسي، جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر وبعد الاستقلال وفي ظل تحسن ظروف الحياة والتزايد الحاصل في إعداد الطلبة اضطرت الدولة إلى بناء جامعات أخرى جديدة، فقبل 1950 م كانت توجد جامعة وحيدة. و لكن في سنة 1973م كانت هناك ثلاث جامعات ليرتفع العدد بعد ذلك في سنة 2006 إلى 27 جامعة و16 مركزا جامعيًا، و06 مدارس وطنية، و06 معاهد وطنية، و04 مدارس عليا و02 ملاحق، كما تجدر الإشارة إلى أن العدد مرشح للارتفاع ففي غضون العشر سنوات القادمة سوف تتحول معظم المراكز الجامعية والتي عددها 16 إلى جامعات.¹

1.3. نماذج الجامعات عبر التاريخ:

إن التطور الذي عاشته الجامعة كمؤسسة تعليمية جعلها تمر عبر عدة نماذج والتي من أبرزها:

- **الجامعة التقليدية:** وهي تلك التي نشأت في القرون الوسطى، والتي كانت في المقام الأول نشر المعرفة بين فئات المجتمع، هذا النموذج تطور تحت ضغط متطلبات المجتمعات وحاجتها إلى خبرات متعددة في مجالات التنمية وفرض على تلك الجامعات المساهمة في تخريج دفعات من العلماء والمهندسين وغيرهم من حملة الشهادات، إضافة إلى مساهمتها في حل بعض مشكلات التنمية التي واجهت تلك المجتمعات.

- **الجامعة المفتوحة:** هذا النموذج من الجامعات بدأ استخدامه في كثير من البلدان، ويعرف أسلوب هذا التعليم بالتعليم عن بعد ويمنح شهادات جامعية على غرار الشهادات الممنوحة من الجامعات الأخرى، وتتميز هذه الجامعة بأن القبول مفتوح للجميع دون التقيد بشروط السن والمؤهلات العلمية.

- **الجامعة الشاملة:** ظهر هذا النموذج من الجامعات في النظام الألماني حيث بدأت المحاولات في تجريب نماذج جديدة في مرحلة التعليم العالي بهدف دمج عدد كبير من

¹ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. دور الجامعة الجزائرية في تكوين رأس المال البشري <http://www.menrs.edu.zd>، تاريخ الإطلاع: [2021/03/06].

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

الطلبة الذين ينتمون لكليات وجامعات مختلفة كانت مستقلة حتى هذا الدمج، حيث فقدت استقلاليتها إلا ما يتعلق بالطب، وتقوم هذه الجامعة على نظام دراسي قصير وطويل المدى. - **الجامعة دون جدران:** هذا النوع من الجامعات نشأ في الولايات المتحدة، ويشتمل على أكثر من 25 جامعة ولكل جامعة كيانها المستقل، ولعل جوهر نظام هذا النوع من الجامعات هو برنامج الدراسة الذي يطوره الطالب بمعونة المرشد، وبموجب هذه الطريقة يسجل الطالب اسمه في الجامعة التي يرغب الدراسة فيها وذلك وفقا لشروط الالتحاق المقررة، وتحدد له المقررات المطلوب استيعابها وفقا لمستواه العلمي ثم يتولى بنفسه دراستها تحت إشراف عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين يحددون مدى نجاحه لها.

- **الجامعة المنتجة:** ظهر في الوسط الأكاديمي اصطلاح "الجامعة المنتجة" والذي بدأت به بعض الجامعات بهدف البحث عن مصادر تمويل إضافية لتغطية العجز في موازاناتها من خلال توسيع وتعميق دورها في المجتمع وقيامها بعدد من الأنشطة التي تحقق لها عائدا مالي، إلى جانب إعطاء إدارة الجامعة مرونة للتصرف في إيراداتها وفقا لخططها وبرامجها العلمية.¹

4.1. وظائف الجامعة:

أ/- **الوظيفة الاجتماعية:** إن التعليم العالي في الجامعة يشمل مجموعة من الوظائف الاجتماعية التي تساعد المجتمع لمواكبة التطورات فنحاول أن نذكرها فيما يلي:²

1. إعداد القوى البشرية ذات المهارات البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي لمختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقع سوق العمل لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

¹ - حكيمة، بوعناني؛ محمد إبراهيم عبد اللاوي. دور الجامعة في مواكبة التنمية في الجزائر الواقع والطموحات. مجلة البديل الاقتصادي. ع. 4. الجزائر: جامعة الجلفة، 2015. ص. 164.

² - محمد، عبد الحليم. المتطلبات التربوية في التعليم العالي في ضوء بعض التغيرات المحلية والعالمية -دراسة تحليلية-. مجلة التربية والتنمية. مج. 05. ع. 13، 1998. ص. 13.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

2. القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.
 3. المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعلمي.
 4. إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلقة تضمن، حدا أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو أمية لجميع أفراد المجتمع كحد أدنى للمعرفة والمواطنة الصالحة.
 5. تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق من اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم للوطن الأصيل.¹
 6. المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى، وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مدخلات مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها.
 7. نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية والقومية، تطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية بما يوفر ثقافة مشتركة، ومنهجاً موحداً في التخطيط والتنظيم والعمل والإنتاج. ومن خلال هذه الوظائف أصبح ينظر للجامعات والمعاهد العليا اليوم على أنها من المؤسسات الاجتماعية الرائدة التي تؤدي دوراً هاماً في تنمية المجتمعات وعليه حظي التعليم وبما فيه التعليم العالي وما زال يحظى بنظرة خاصة سواء من المسؤولين التربويين، أو من قادة المجتمع ومؤسساته، مما أدى إلى سعي كافة الدول للقيام بوظائف وتحقيق أهدافه.²
- ب/- **الوظيفة الاقتصادية:** من بين الوظائف الاقتصادية التي يساهم بها التعليم العالي الجامعي تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق تزويد القوى العاملة بالمهارات والأفكار الجديدة التي يتطلبها سوق العمل والتقدم التقني، من خلال برامج التدريس والبحثية وهذه المهارات المكتسبة ليست مجرد مهارات فنية مطلوبة لتأدية أعمال بعضها ولكنها بالإضافة إلى ذلك

¹ - رمزي أحمد، عبد الحي. التعليم العالي والتنمية. [د. م. ن]: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، 2006. ص. 78.

² - محمد، عبد الحليم. مرجع سابق. ص. 13.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

مهارات عامة ومستديمة قد تكون مفيدة أكثر على المدى البعيد والتعليم العالي، علاوة على ذلك يكسب الدارسين النظام في العمل لأن الالتزام والعزيمة مطلوبان لاستكمال الدراية لمدة معينة، ونتائج البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بغية تحقيق التقدم ليست مجرد نتائج تؤدي إلى إنتاج أجهزة الحاسوب المساعدة على المدى القريب والبعيد فحسب، لكن يضمن عنها ممارسات فاعلة في العمل، ويتجلى إسهام البحث العلمي في استخدامه المباشر من قبل المجتمع بصفة عامة، ومن خلال الأعمال التي يؤديها الباحثون لقطاع الصناعة والحكومة والمنظمات التطوعية.¹

- المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها لخدمة كافة القطاعات والخدمات الإدارية والقضاء على البطالة.²

- إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي مما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والابتكار والتجديد في شتى ميادين الحياة والعلم والمعرفة والفن، وحتى إرساء الديمقراطية الصحيحة لتحرير الاقتصاد من الضغوطات البيروقراطية فهناك مثل يقول: "كلما تعلم الإنسان زادت حرته"، وهذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم، فالتعليم يحرر الإنسان من قيود العبودية والجهل، ويحقق تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد أول خطوات العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وهكذا يصبح التعليم بمؤسساته التعليمية وظائف هامة تمثل الأساس في عوامل الإنتاج والتوزيع وهما العنصران المتميزان في تحديد التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية.

- إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وذلك عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل المستهدف، وبما يمكنها من التعايش مع العصر التقني، وتطوير وسائلها محليا مع التركيز

¹ - السيد عبد العزيز، البهوش. ضمان الجودة في التعليم العالي. القاهرة: عالم الكتب، 2005. ص. 55.

² - رمزي أحمد، عبد الحق. مرجع سابق. ص. 78.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

على العلوم وتطبيقاتها المختلفة، وبالتالي ضمان وجود قاعدة دائمة من الموارد البشرية ورصيد مستمر من رأس المال البشري وتنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.¹

- إنشاء وتدعيم خلية شراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والصناعية وإعطائها دورا فعالا فيما يخص الإعلام والاتصال في ميدان البحث وتبادل الآراء حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

- استحداث بنك معلومات يضم الأبحاث والنشاطات العلمية التي تقوم بها الجامعة وجعلها في متناول شركائها من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

- ضرورة اشتراك المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في المؤتمرات العلمية والندوات وورشات العمل التي تقيمها الجامعات وذلك بهدف الاستفادة من هذه البرامج وتفعيل النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الأعمال ميدانيا.²

ج/- **الوظيفة المعرفية:** تكمن الوظيفة الأساسية للجامعة في التخلص من الفجوات والتشجيع على التفاهم بين الأجيال والطبقات الاجتماعية والأجناس، فالجامعة تقوم بنشر المعرفة والحقيقة الفكرية للمجتمع، وبقائها عبر الأجيال من أجل الحفاظ على هوية المجتمع، أي أن الوظيفة المعرفية للجامعة تكمن في نقل ونشر المعرفة العلمية والمهارة الفنية والتقنية كما أنها تعمل على تطوير هذه المعرفة وتنميتها واكتشافها من خلال البحث العلمي الدقيق المنظم وبالتالي فهي تقوم بتوصيل أخلاق المعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة، التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي تنمية في الميادين الأخرى.

¹ - المرجع نفسه، ص78.

² - أحمد، دناقة. واقع الشراكة بين الجامعة ومحيطها السوسيو اقتصادي: تحليل السوسولوجي. السارورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. ع. 1، الجزائر: جامعة بشار، 2015. ص. ص. 126-127.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

د/- الوظيفة الثقافية: تتجلى الوظيفة الثقافية للجامعة في نقلها فكريا وسلوكيا، فهي تثقيف للعقل وملئه بطريقة واعية هادفة وإرادية، فإهمال هذه الوظيفة هو دعوى إلى الاغتراب الفكري، ويعتقد البعض أن دور الجامعة ينحصر في نقل العلوم والمعارف لأن التنمية الحقيقية تبنى خاصة على التنمية الثقافية والتي تأخذ منطلقها الطبيعي من المحيط الجامعي، وقد جاء في الميثاق الوطني "أن الثورة الثقافية ستركز على التحكم في العلوم والتكنولوجيا أكثر من ارتكازها على المعرفة التقريبية التي ترمي إلى مجرد السمعة الاجتماعية، وسيكون الفرد الجزائري ميالا أكثر إلى الدقة العلمية والعقلانية منه إلى البلاغة والمعارف المبهمة البالية ومن خلال هذه الوظيفة تقوم الجامعة برفع مستوى الوعي الثقافي للشباب، حيث يصبح قادرا على فهم قضايا عصره ومجتمعه ومحيطه وشعبه، وذلك من خلال ربط المناهج الدراسية التي يتلقاها في مختلف التخصصات بقضايا المجتمع.¹

5.1. أهداف الجامعة:

تعتبر الجامعات في مختلف دول العالم المتقدم والنامي أساسا من أسس تطوير وخدمة المجتمع على قواعد و معايير علمية سليمة، فهي من ناحية تقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا ولازما للعمل في شتى قطاعات المجتمع، ومن ناحية أخرى تساهم في وضع خطط التنمية للنهوض بالمجتمع، بالإضافة إلى أنها معقل من معاقل توجيه النقد البناء لما يحدث في المجتمع من ممارسات إلى جانب هذا وذلك فهي السبيل إلى نشر المعرفة وتنميتها وتوظيفها، و من أهم الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها ما يلي:

- تنمية الكوادر القيادية في شتى المجالات ، إذ أنه من المفترض أن التعليم الجامعي من شأنه إكساب الأفراد المهارات، كما ينمي لديهم القدرات والإمكانات العقلية والفكرية التي تؤهلهم لقيادة حركة التنوير و الفكر و الثقافة و التجديد في المجتمع .

¹ - حسن، شحاتة. التعليم الجامعي والتقييم الجامعي بين النظرية والتطبيق. السعودية: دار المغربية للكتاب، 2001. ص.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

- إعداد المتخصصين ذوي المستوى الرفيع من المهن المختلفة سواء كانوا في قطاع الإنتاج أو الخدمات، الأمر الذي من شأنه أن يحرك طاقات المجتمع و دفعها بما يكفل تحقيق التقدم.

- زيادة مجال البحث العلمي والقيام بمختلف أنواع البحوث في شتى القطاعات بهدف الوفاء بحاجة المجتمع ومتطلباته، و كذا حل ما يعترضه من مشكلات حلا مبنيا على أسس علمية سليمة.

- السعي لتحقيق التطبيع الاجتماعي والثقافي للفرد مما يؤدي إلى تكامل شخصيته ونمو وعيه، الأمر الذي يجعله قادرا على التوافق مع ذاته، ومع ما يحيط به ويمكنه من الإسهام إيجابا في البناء الحضاري.¹

• كما يمكن أن نستخلص أهداف الجامعة في النقاط التالية:

- التركيز على القابلية المعرفية العامة.
- القابلية لحل المشاكل.
- تحصيل المعارف الخاصة.
- تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلوماتية.
- متابعة تطور الخريطة المعرفية.²
- التفاعل المستمر مع البيئة وذلك من خلال الدراسات والبحوث المشتركة التي تعالج مشكلات المجتمع المحيط.
- البحث العلمي وكشف أسرار الكون وتنمية المعرفة بشتى أنواعها.
- تعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية.
- حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتاج الفكر البشري.
- تفسير وتبسيط نتائج البحوث.¹

¹ - محمد، البرعى وفاء. دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2002. ص. 301.

² - Perspectives revue trimestrielle de l'éducation, UNESCO presses, paris, 1991. P191

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

- الحفاظ على الحضارة الإنسانية وتمييزها لنشر المعرفة.
- تكوين الإطارات وتهيئتهم للاطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.
- تمد الواقع الاجتماعي بالقوى الوطنية والفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع وطرح بدائل التغيير وتطوير هذا الواقع.²

6.1. مقومات تحقيق أهداف الجامعة:

أولاً: عضو هيئة التدريس:

يعد العماد الرئيسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية بالجامعة ويتوقف على تكوينه وجهده ونشاطه نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهداف الجامعة وتكوين فكر الشباب القادر الكفاء، فهو الذي يوصل المعرفة إلى طلابه ويقوم بتصميم المناهج التي تناسبهم وتساعد في بناءهم العلمي كما يقوم بإجراء البحوث وإعداد الوسائل المناسبة لتقنياتها، ومن هنا يساعد على تنمية المعرفة ويقع على عاتق هيئة التدريس عبء الإشراف على الرسائل العلمية والبحوث، بحيث يقوم بتوجيه الطلاب وارشادهم، ثم تولى مهمة الإعداد الثقافي المهني لمهنة معينة حسب الكلية التي يعمل بها ويعتبر الأستاذ الجامعي مصدرا رئيسيا للمعرفة لطلابه بحيث يلزمه ذلك أن يكون متعمقا في مادة تخصصه ومتجددا وملاحقا لكل جديد في مجال العلم والمعرفة سواء بالأمر المتعلقة بمادة تخصصه الأكاديمي أو بعض الثقافات العامة التي تضي لشخصيته سمات تميزه عن باقي أفراد المهن الأخرى.

ثانياً: المناهج والمقررات الدراسية:

¹ - الهلالي، الشربيني الهلالي. التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرون. المنصورة: دار الجامعة الجديدة، 2007. ص. 02.

² - فريدة، العلمي؛ رزيقة، روابحي. دور الجامعة: بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية. مج. 1. ع. 07. الجزائر، 2017. ص. 210.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

وتعتبر من أهم المقومات لتحقيق أهداف الجامعة وحتى الآن ونحن على أعتاب الألفية الثالثة ما زالت المناهج تحتوي على مقررات دراسية تقليدية رتيبة، تحتل فيها الدراسات النظرية والإنسانية مركز الصدارة مع ضعف الارتباط بين المناهج الدراسية في الجامعات ومتطلبات التنمية بالإضافة إلى ضعف العناية والاهتمام بالدراسات التطبيقية مع عدم خضوع المناهج لتقويم مستمر.¹

ثالثا: طرائق التدريس:

إن طرق التدريس المستخدمة حاليا في جامعاتنا تعتمد على المحاضرة والتلقين، والتي تعتبر قاصرة ومتخلفة عن البحث والتطبيق والموضوعية العلمية في التعلم والتعليم وقد يبدو استخدامها شائعا خاصة في غالبية الكليات النظرية لسهولة رخص تكلفتها، كما أنها الطريقة الوحيدة التي ألفها الكثير من أعضاء هيئة التدريس في معظم الكليات الجامعية.

وتزداد عيوب الطرائق المستخدمة حاليا في جامعاتنا المصرية حيث يعتمد الأستاذ الجامعي على مذكرات أو كتاب واحد يستقي منه الطالب معلوماته كافة عن مادة التخصص، مما يصيب الطالب بالقولبة في إطار الكتاب الواحد، مع تركيزه الشديد على الأسلوب الواحد في المعرفة، مما يعوقه عن تنمية مداركه الشخصية وقدراته المتنوعة في البحث والاطلاع، مما ينعكس سلبا على سلوكياته وتكوين شخصيته النهائية.

رابعا: الطلاب.

إذا كانت الجامعة كأحد وظائفها وأهم أهدافها تعد مصنعا هاما للفكر، فإن عليها عبء دراسة متطلبات الطلاب والاحتياجات النفسية والاجتماعية والعقلية والثقافية لتستطيع من خلال أسس موضوعية وتخطيطية مدروسة تحديد ما يقدم لهم في صورة مناهج ومقررات

¹ - محمد البرعى وفاء . مرجع سابق . ص.ص. 302- 304.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

دراسية أو ما يدور داخل الحرم الجامعي من مناشط ثقافية حضارية تلبى تلك الاحتياجات وتحقق أهدافها.¹

2/- تخصص علم المكتبات والمعلومات:

1.2. موضوع التخصص:

لكي ينال أي تخصص أو فرع من فروع المعرفة الاعتراف العلمي والأكاديمي والمهني والاجتماعي فلا بد له من أن يحدد موضوع دراسته وجوهره واهتمامه بدقة وبوضوح تمنع أي خلط أو تداخل مع أي تخصص أو فرع آخر، وموضوع تخصص المكتبات والمعلومات هو "ضبط أوعية المعلومات باقتنائها وتنظيمها وإتاحتها للاستخدام من أقدم أشكالها : الألواح الطينية وقطع الحجارة والجلود والعظام وأخشاب الأشجار وأوراق البردي، وحتى أحدثها بكل ألوانها المرئية والمسموعة، ومرورا بأوعية المعلومات الورقية بكافة أشكالها و أوعية المعلومات التي يعتني بها التخصص هي الوسائط التي سجلت أفكار وتجارب وخبرات الجنس البشري، وهي أيضا رصيده وزاده الحضاري التي تحمل معلومات الأمم واليوم المسجلة".²

2.2. تعريف تخصص علم المكتبات والمعلومات:

يختلف في تركيبه المصطلح وتعريفه فريقان كل وله اتجاه، سنعرض كل منها كما يلي:

الاتجاه الأول: يعتبر هذا الاتجاه هو الشائع بين التقسيمات والأكثر تداولاً بينها وتعود إليه تسمية هذا العلم كثير من الدول على غرار الجزائر، هذا الاتجاه مفاده أن مصطلح علم المكتبات ما هو في الأصل إلا مصطلح أجنبي منقول عن اللغة الفرنسية تمت ترجمته ونقله إلى اللغة العربية مع باقي المصطلحات التي جرى نقلها وتعريبها، فإذا أردنا تعريفه لا بد لنا

¹ - محمد، البرعى وفاء. مرجع سابق. ص. ص. 306 - 307.

² - وهيب، غراممي. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه. الجزائر: جامعة الجزائر، 2007. ص. 56.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

أن نتطرق إلى أصله أي لفظه "Bibliothéconomie" حيث تنقسم هذه الكلمة إلى شطرين هما: Biblioth / économie.

الشطرين Biblioth : فهو اختصار لمصطلح Bibliothèque والذي يعني "المكتبة"، وينقسم هو الآخر إلى شطرين: Biblio وهي في الأصل اختصار للمصطلح Biblion وتعني كتاب صغير، لفافة، وثيقة مكتوبة، مستند أو رسالة، في حين أن الشطر théque في الأصل theke، وتعني: خزانة، صندوق، مكان تجمع فيه الأشياء، بينما الشطر الثاني économie تعني اقتصاد.¹

الاتجاه الثاني:

من أبرز مصادر هذا الاتجاه نجد القاموس العالمي للغة الفرنسية "بيشريل"، حيث يشير إلى أن هذا المصطلح هو دمج واختصار لثلاث مصطلحات هي: nomos, théque, biblion، والتي تعني في مجملها "مبدأ تنظيم المكان الذي تحفظ فيه الكتب".² وهناك من يعرف علم المكتبات بأنه نقطة التقاء بين العلوم الأخرى التي درسها الإنسان وطورها لتعود عليه بالمنفعة وتطور قدراته في التأقلم مع الطبيعة والمحيط، فعلم المكتبات هو: "علم له نطاق واسع وعريض".

ويعرف أيضا على أنه ظهر كعلم قائم بذاته اعتمد على بعض القواعد والتقنيات المهنية وفق أساليب ونظريات علمية تهدف كلها إلى تسيير الحصول على المعلومات وبنائها وضبطها وتوثيقها وحفظها.³

ويعرف كذلك على أنه علم اجتماعي بحيث أنه أخذ هذه الصفة نتيجة للبحث عن الأساليب الحديثة والجديدة لتطور نظرية المكتبات من خلال البحث في طبيعة المكتبات

¹ - أسماء, سوالمي. برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د. في ظل التطورات التكنولوجية. مذكرة ماجستير. وهران: جامعة وهران، 2015. ص. 74.

² - أسماء, سوالمي. المرجع نفسه. ص. 75.

³ - كمال, بطوش. التكوين بأقسام المكتبات بالجزائر بين ثورة المعلومات وحتمية التجديد. مجلة علم المكتبات. ع. 2، 2002. ص. ص 147 - 148.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

ومحتواها الموضوعي، مما أدى إلى تركيز دراسات علم المكتبات على الجوانب الاجتماعية، وعلى تحليل دورها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، إضافة إلى الاهتمام بدراسة العلاقة المتبادلة بين الكتاب والمجتمع مما أكسب علم المكتبات الطابع الاجتماعي.¹

ويعرفه أحمد بدر أيضا بأنه: "علم يهتم بتجميع وحفظ واستخدام الإنتاج الفكري المسجل للإنسان، وهو كعلم يهتم بالأسس الفكرية والنظرية والأكاديمية، فضلا عن اهتمامه بالأساليب الفنية المتبعة في تنظيم المعلومات."²

من خلال التعريفات السابقة فإنه يمكن القول أن علم المكتبات هو ذلك: "العلم الذي يربط كل العلوم الأخرى من خلال اهتمامه بجمع كل مواد المعرفة الإنسانية بمختلف تخصصاتها وانتماءاتها العلمية".

3.2. تطورات مصطلحات علم المكتبات:

بدأ استخدام مصطلح " علم المكتبات " في بريطانيا سنة 1958 ،فقد استعمله أحد المتخصصين وهو جاسون فردان ، كما استعمله معهد علماء المعلومات Institute of Information Scientists، الذي تأسس في لندن في نفس العام بدءا من سنة 1962، حل " علم المكتبات " محل التوثيق في الإنتاج الفكري، وخاصة في الدول الناطقة وسنعرض فيما يلي التطور الزمني للمصطلحات مع الشرح المبسط لها.³

اقتصاد المكتبات:

في عام 1876، ظهر مصطلح "اقتصاد المكتبات : فن إعداد القوائم وأدوات التعريف بمفردات الإنتاج الفكري ، يقصد به " التطبيق العملي لعلم المكتبات". ثم حل محله مصطلح "دراسة المكتبات "Librarianship" إدارة المكتبات، وبما أنه لم يكن المصطلح

¹ - أحمد، بدر. المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ للنشر، 1956. ص. ص 68- 69.

² - ربحي، مصطفى عليان. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص. 68.

³ - حسن، صالح غانم؛ عمار عبد الله جلامنة. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: الوراق للنشر والتوزيع،

2013. ص. 21.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

المناسب للدلالة على الأساليب والطرق المستحدثة، بدأ البحث عن تسمية مناسبة، كان مصطلح " علم المكتبات " الذي انفرد بالدلالة على المجال بعد إطلاقه طوال الربع الأخير من القرن التاسع عشر والثالث الأول من القرن العشرين، باعتباره: " علم المعرفة والمهارة المتعلقة بإدارة المكتبات ومحتوياتها، واقتصادها أعمالها الببليوغرافية.

التوثيق:

كان ظهور مصطلح التوثيق من قبل المحاميان البلجيكيان سنة 1931 ، وهما "بول أوتليه" Paul Otlet et Henri Lafontaine "وهنري لافونتين". عند تغيير اسم معهدهما إلى " المعهد الدولي للتوثيق"، ولم يحظ مصطلح "توثيق" بإجماع القبول من جانب المهتمين بتنظيم المعلومات، وخاصة في مجتمع الناطقين بالإنجليزية. ويرجع ذلك في المقام الأول، إلى أسباب لغوية، فقد كان دائما ينظر إلى هذا المصطلح على أنه فرنسي، وذلك لأنه انتقل من اللاتينية إلى الإنجليزية عبر الفرنسية، هذا بالإضافة إلى أن استعمال هذا المصطلح بمعناه التخصصي الجديد كان سببا في الغموض واختلاط المفاهيم الجديدة والقديمة، فقد كان للمصطلح معانيه الأخرى في الإنجليزية،¹ والمرتبطة بالمفاهيم القانونية والتاريخية، ولم يكن الحال كذلك في الفرنسية. وقد حدث نفس الشيء عند ترجمة المصطلح الأوروبي إلى العربية، حيث كان لكلمة "توثيق" ارتباطاتها الدلالية في أوساط المؤرخين ورجال القانون ومحققى النصوص.

علم المعلومات:

فسحت هذه الخلافات المجال لاستعمال مصطلح " علم المعلومات" في غضون الحرب العالمية الثانية ومنذ ذلك الحين وحتى بداية السبعينيات من القرن العشرين، كانت نشأة علم المعلومات، الذي يعنى بـ: " دراسة المعلومات والتقنيات الحديثة المستخدمة في التعامل معها ، بما يتضمن نشوءها وتطورها، وخصائصها، وتدقيقها، وتدوينها ، وأنواع وأشكال

1- حشمت، قاسم. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط2. القاهرة: دار غريب للنشر، 1995. ص.39.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

مصادرها، وتنظيمها، واختزانها، واسترجاعها، واستخدامها، وتحليلها، وإتاحتها، وبنها، ووظائفها، وخدماتها، وإدارتها¹.

من خلال هذه التعاريف المقدمة وان تعلق بمصطلحات مختلفة، يبدو أنها تحمل بين طياتها نفس المضمون، وهو ما يدعم وجهة النظر السائدة والتي تجد علاقة تكامل واحتواء وترابط بين هذه المصطلحات، لكن لا يفوتنا اثر ذلك أن نقول أن المصطلح الذي لجأت إلى استخدامه أكثر الدول تطورا في هذا الاختصاص ، لا بأس من أن نحذو حذوها باتخاذ مصطلح "علم المعلومات" عنوانا للتخصص في بلادنا أيضا ، خاصة وأن للتسمية أثر على نظرة المجتمع للتخصص، خاصة إذا علمنا أن "العلامة العربي" يوسف أسعد داغر" الذي أفرزت دعوته لإنشاء قسم علم المكتبات بالعالم العربي ، فتح أول قسم بمصر 1951، كان متأثرا إلى حد كبير بالاتجاهات الفرنسية التي تعنى بالوثائق التاريخية وعلوم الدبلوماسية والأرشيف. ولقد ظل ذلك التأثير فترة ليست بالقصيرة ، كان من أهم نتائجه امتداد التأثير على معظم البرامج التي نشأت فيما بعد في الأقطار العربية التالية، وهي العراق، المملكة العربية السعودية، قطر، الكويت، الأردن، سوريا ولبنان، وليبيا والجزائر، والتي اتصفت ببرامجها بنزعات تقليدية واضحة أكدتها عدد من الدراسات التي تناولت برامج تدريس علوم المكتبات بالوطن العربي.²

4.2. مراحل تطور علم المكتبات والمعلومات:

مر علم المكتبات بكثير من التطورات عبر تاريخه الذي يزيد عن قرن من الزمان ويستطيع ان نميز ثلاث مراحل في مسيرة التطوير، يمكن ايجازها فيما يلي:

1.4.2 المرحلة التقليدية:

¹ - ياسر يوسف، عبد المعطي. معجم علوم المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي مع كشاف عربي - انجليزي. الكويت: مجلس النشر العلمي، 2009. ص. 158.

² - منيرة، الحمزة؛ عيسى، محاجبي. مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر: بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية. مجلة الفكر. مج. 04. ع. 1. تبسة: جامعة العربي التبسي، 2020. ص. 167 - 168.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

وهي التي بدأت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وبالتحديد عام 1876 عند تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية، والتي كانت بمثابة القوة الدافعة لنمو المكتبات على اختلاف أنواعها، وبالتالي إلى تأكيد وضع المكتبات وكان لها تأثيرها في تطور مهنة المكتبات التي بدأ الإعداد المهني للمشتغلين بها على أسس علمية في المملكة المتحدة، وفرنسا عام 1889 وفي الولايات المتحدة الأمريكية 1887 عندما أنشأ "ميلفيل ديوى" مدرسة المكتبات بجامعة كولومبيا. كما ظهر خلال هذه الفترة تصنيف "ميلفيل ديوى" في طبعته الأولى عام 1876 الذي عرف بتصنيف ديوى العشري.، كما ظهرت البدايات الأولى لتقنين عمليات الضبط البيبليوغرافي ابتداءً من الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية، وقواعد ترتيب بطاقات الفهارس، وما إلى ذلك من الإجراءات الفنية التي يمارسها المكتبيون، ومن الطبيعي أن تتم هذه الإجراءات يدويا حيث ان النظم الآلية التي تنتشر في ذلك الوقت في المكتبات لم تكن معروفة، بل ولم يكن يتخيلها أحد.¹

2.4.2 المرحلة الثانية شبه التقليدية:

وبدأت هذه المرحلة خلال عام 1930 عندما شعر الباحثون في مجالات العلم المختلفة، فضلا عن العاملين بالمكتبات أن الأساليب المتبعة سواءا أكانت أساليب فنية أم خدمية لا تحقق الاستفادة الكاملة من مصادر المعلومات وتيسر حصول المستفيدين على احتياجاتهم من المعلومات في سهولة ويسر وفي وقت معقول نسبيا.

ولذلك عمد المكتبيون إلى استحداث أساليب جديدة تحقق الاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة ومن بين هذه الأساليب نذكر ما يلي:

أ/- **تطوير نظم التحليل الموضوعي:** سواءا أكان ذلك يتصل بالتصنيف وتقريعاته الدقيقة أم برؤوس الموضوعات وصياغتها، بحيث يستوعب التصنيف الموضوعات الجديدة التي أفرزتها متغيرات العصر ويظهر ذلك في نظم التصنيف العالمية.²

¹ - مليكة، وهبي. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011. ص. ص. 12- 13.

² - حسن صالح، غانم؛ عمار، عبد الله جلامنة. مرجع سابق. ص. 16.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

ب/- نشر البليوغرافيات على نطاق واسع: فظهرت بليوجرافيا البليوجرافيات، وأدلة الأدبيات في أي موضوع من الموضوعات فضلا عن نقد المطبوعات أو ما اصطلح على إطلاق تسمية عروض الكتب والمطبوعات.

ج/- التشفير: الذي يعتمد على تحليل الوثائق وتلخيصها وإعداد المداخل المناسبة باستخدام مجموعة من الرموز والمصطلحات للتعبير عن نتائج التحليل الموضوعي للوثائق.

د/- الاستخلاص: هو عملية التلخيص العلمي لخصائص المصدر أو وعاء المعلومات وتباين العناصر الجوهرية به، مصحوبا بوصف بليوجرافي مناسب يسهل عملية التعرف عليه.

هـ- خدمة الإحاطة الجارية: واستحدثت هذه الخدمة لإحاطة المستفيدين بالمواد المتوفرة التي تلبي احتياجاتهم من المعلومات وفقا لتخصصاتهم الموضوعية.

ولا نستطيع القول أن هذه المرحلة الوسيطة قد انتهت من المكتبات تماما، بل إنها قد تكون مازالت سائدة في كثير من المكتبات التي لم تستخدم تكنولوجيا المعلومات، لنقص في الإمكانيات أو لقصور في الموارد سواء أكانت مادية أو بشرية.¹

3.4.2 المرحلة المتطورة الآلية:

بدأت هذه المرحلة عام 1970م عندما تم استخدام النظم الآلية التي تيسر اختزان المعلومات ومعاملتها، ومن ثم استرجاعها، وظهر علم المعلومات الذي مثلته المدرسة البريطانية التي ترى أن علم المعلومات وهو ذلك الفرع من الفروع علم المكتبات الذي يدرس تكنولوجيا المعلومات وعمليات اختزان واسترجاع المعلومات عن طريق هذه التكنولوجيا.

ومن ضمن عوامل قيام المكتبة الإلكترونية:

✓ تعاون جاد بين الجمعيات المهنية.

✓ إعداد مهني جيد وتكوين إطار مهني له قدرة التكيف مع المستقبل.

¹ - مليكة، وهبي، مرجع سابق. ص. 14.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

✓ تعاون جاد بين العاملين في التخصص.

✓ الحرص على التدريب المستمر.¹

5.2. وظائف تخصص علم المكتبات:

تتجلى وظائف علم المكتبات والمعلومات في عنصرين أساسيين تتبناها كل المؤسسات الوثائقية بصرف النظر عن حجمها أو نوعها أو شكل أوعية المعلومات التي تخرننها وتتمثل هذه الوظائف في:

1- اختيار أو اقتناء الأوعية طبقا لسياسة واضحة تضعها كل مؤسسة بعد دراسة طلبات المستفيدين وعلى ضوء الإمكانيات المتاحة لها.

2- تحليل الأوعية التي تقتنيها، وتنظيمها وحفظها طبقا لمجموعة من القواعد والمعايير والتقنيات لكي يسهل استرجاعها بما تتضمنه من معلومات بعد ذلك.

إذ تعتبر الوظيفة الأساسية لكل عمل مكتبة أو مركز معلومات فلولا عملية التحليل والتنظيم لما استطاع أحد الوصول إلى هذه الأوعية ومعلوماتها.²

3. استرجاع الأوعية وبث المعلومات طبقا لمتطلبات المستفيدين التي ترد في شكل استفسارات وطلبات للمعلومات، وتقديمها إليهم في صورة عدد من الخدمات³

6.2. أهداف تخصص علم المكتبات:

تتلخص وظائف علم المكتبات ومراكز المعلومات في هدف واحد لخصه الدكتور أسامة السيد محمود وهو: "نقل الرسائل الموجودة في أوعية المعلومات وهي الوسائط المكونة

¹ حسن صالح، غانم؛ عمار، عبد الله جلامنة. مرجع سابق. ص. 17.

² محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسة في الإعداد المهني والبيبليوغرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993. ص. 21.

1. أسامة، السيد محمود. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الانتاج الفكري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [د.س.ن]. ص. 15.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

لذاكرة الإنسان الخارجية من إنسان إلى إنسان ومن عصر إلى عصر ومن مكان إلى آخر وبالتالي يتحقق الاتصال بالمعرفة".

وقد أكدت الكتابات على الهدف الاتصالي للتخصص وعلى طبيعة المؤسسات الإختزانية من مكتبات ومراكز معلومات كقنوات اتصال عبر الحضارة البشرية كلها، وعلى أن قنوات الاتصال هذه إنما تعمل على "تسهيل عمليات تدفق المعلومات بين حلقات المعرفة وطوال الحضارة البشرية.

ومن هنا نستطيع أن نرى أن الضبط للأوعية في حد ذاته ليس هدفا ولكنه وسيلة لعدة أهداف أخرى هي الإعلام والترفيه والثقافة والتعليم¹

7.2. مستقبل تخصص علم المكتبات:

لعل أبرز التطورات المستقبلية المحتملة كما يراها الدكتور أسامة محمود السيد هي:

- قلة حدة الانقسامات في التخصص: وذلك بالاتفاق على وحدة الجذور والوظائف والأهداف لتخصصي المكتبات والمعلومات.

- تغيير في بعض وظائف المكتبات ومراكز المعلومات ويعود ذلك إلى الانفجار المعلوماتي على اختلاف أنواعه وأشكاله الورقية وغير الورقية.

- زيادة الأهمية والطلب على المتخصصين في المعلومات: مما لا شك فيه أن الطلب على المتخصصين في المكتبات والمعلومات سيزيد باستمرار مع زيادة نشاط المعلومات في المجتمع، ومع زيادة عدد المؤسسات التي تقدم خدمات المعلومات.

أسامة، السيد محمود. مرجع نفسه. ص. 16. ¹

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

لذلك فانه من غير المنتظر أن تقل أهمية أخصائي المعلومات أو نقل شدة الطلب عليهم ، خاصة وأن مهاراتهم تتطور باستمرار لتتلاءم مع كل المتغيرات المحيطة بمؤسساتهم¹.

8.2. نشأة تعليم علم المكتبات بالجزائر:

إن ظهور تخصص علم المكتبات بالجزائر كان نتيجة الحاجة الماسة لإطارات فنية وعلمية تنهض بمهمة إدارة وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق والأرشيف الموجودة على مستوى القطر الجزائري، كذا جمع التراث الوطني والمحافظة عليه.

لذلك كانت بداية ظهور هذا التخصص غداة الاستقلال، وبالضبط من السنة الأولى بعد استرجاع السيادة الوطنية للبلاد، وكان ذلك من قبل المكتبة الوطنية الجزائرية التي فكرت في تكوين إطاراتها من خلال إجراء تربيص ميداني يعتبر الأول من نوعه، شمل تكوين مكتبيين مساعدين خاصة وأنه لم يكن هناك من بين الجزائريين مكتبي واحد مؤهلا تأهيلا علميا، فقد كان كل عمال المكتبة الوطنية، إبان الاحتلال الفرنسي أوروبيين ما عدا الأستاذ "محمود بوعياذ" العامل الجزائري الوحيد.

لذلك كان لزاما على المكتبة الوطنية الجزائرية، باعتبارها الهيئة الوحيدة المهمة على المستوى الوطني بقضايا المكتبات والمعلومات آنذاك، أن تولى مهمة تكوين المكتبيين اهتمامها ورعايتها، فكانت سنة 1963، هي بداية إجراء التربيص الميداني إلى غاية اعتماده بصفة رسمية في السنة الموالية من خلال مرسوم رئاسي²، ينص على تأسيس الدبلوم التقني للمكتبيين والأرشيف DTBA، وكانت مدة هذا التكوين سنة واحدة بعد الشهادة الثانوية، إذا استمر لمدة 10 سنوات، تخرج من خلالها حوالي 400 مكتبي مساعد، أي بمعدل 40 مكتبي مساعد كل سنة واحدة.

¹ - منيرة، الحمزة ؛ عيسى، محاجبي. مرجع سابق. ص. 173.

² - مرسوم رقم 64-195 مؤرخ في 24 أفريل 1964، المتضمن تأسيس الدبلوم التقني للمكتبيين والأرشيفيين. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 44. 28 ماي 1964.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

وفي سنوات السبعينيات. أوكلت مهمة تدريس علم المكتبات للجامعة من خلال تأسيس شهادة الليسانس في علم المكتبات والتي شاركت المكتبة الوطنية في تأسيسها ووضع برامجها والمشاركة في تدريس مقرراتها واستقبال متربصيها، علما بأن إطارات هذه المكتبة في هذا التخصص تلقوا تكوينا في الخارج مثل: مصر، فرنسا، وبريطانيا، من أجل اكتساب الخبرة العلمية والعملية.¹

ثم تولت وزارة الإعلام والاتصال آنذاك مهمة التكوين، من خلال فتح تكوين في علم المكتبات والمعلومات على مستوى المدرسة الوطنية للفنون الجميلة لذلك فقد كانت البداية الحقيقية للتكوين الجامعي في علم المكتبات سنة 1975، أين تم إنشاء أول معهد جامعي لتدريس علم المكتبات بالجزائر العاصمة ثم توالى بعد ذلك إنشاء معاهد أخرى بداية بقسنطينة سنة 1982 ووهران سنة 1983.²

9.2. علاقة علم المكتبات بالعلوم الأخرى:

إن تأكيد ذاتية أي تخصص أو مجال أو علم يعتمد بالدرجة الأولى على تحديد علاقاته بالتخصصات والمجالات والعلوم الأخرى ومعرفة درجة التشابك والتداخل بينه وبينها، ومن بين هذه التخصصات نذكر ما يلي:

العلاقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية:

- يعتبر علم المكتبات والمعلومات فرعا من العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- المكتبات ومراكز المعلومات مؤسسات اجتماعية تقدم خدماتها لكافة أفراد المجتمع.

¹ - سعاد، بن شعيرة. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية بيبليوغرافية للكتب- المقالات- رسائل الدكتوراه والماجستير. مذكرة ماجستير. قسنطينة: جامعة منتوري. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم المكتبات، 2006. ص. 25.

² - سعاد، بن شعيرة. مرجع نفسه. ص. 26.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

- تقوم المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق بجمع التراث الفكري الإنساني والمحافظة عليه لإفادة الأجيال على مر العصور.¹

العلاقة بالعلوم البحتة والتطبيقية:

- استخدام علم الإحصاء والرياضيات في الشؤون المالية في المكتبة وفي عمليات الجرد والتزويد وتحليل البيانات وتحليل وبرمجة نظم المعلومات.
- الاستفادة من العلوم الهندسية في مباني المكتبات وأثاثها ومواردها وأجهزتها.
- استخدام الحاسبات الالكترونية في الإجراءات الفنية في المكتبة كالتزويد والإعارة والفهرسة والضبط الببليوغرافي وخدمات التكشيف والاستخلاص.
- استخدام كثير من الأجهزة والمواد لتقديم الخدمات الى الرواد بصورة أفضل وبسرعة وسهولة.

العلاقة بالعلوم التربوية والنفسية:

تقوم المكتبات بدور فعال في دعم المناهج الدراسية، بما تقدمه من خدمات للمدرسين والطلبة، كما تساعد على تنمية قدرات الطلاب ومواهبهم في مجالات القراءة والمطالعة والبحث والدرس وكذا تساعد المربين في التعرف على ميول القراء ورغباتهم في مجالات المعرفة المتعددة كما تساهم في استخدام علم النفس لدى المشرفين على الجوانب السلوكية والنفسية، التي تؤثر على العاملين في المكتبات ومركز المعلومات، والتعرف على نفسية القراءة والمطالعات المفضلة لديهم.²

10.2. تأثير علم المكتبات بالإفرازات التكنولوجية:

¹ - رانيا، بوعفان. مفاهيم تخصص علم المكتبات والمعلومات (اللغوية، الاصطلاحية، الإجرائية). الملتقى الوطني للتكوين في علم المكتبات والمعلومات. الجزائر: جامعة قسنطينة 2، 2017. ص. ص. 6-7.

² - منيرة، الحمزة، عيسى، محاجبي. مرجع سابق. ص. 170.

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

لقد كان ولازال للتكنولوجيا أثرا كبيرا في إحداث تحولات بمختلف المجالات، وعلى التعليم والمهن بشكل خاص، وفي ميدان علم المكتبات ومهنة المعلومات بشكل أكثر خصوصية ويتجلى التأثير التكنولوجي على هذا الأخير في النواحي التالية:

- ظهور نمط جديد ومختلف من مصادر المعلومات، حيث انتقلت من الأوعية والمصادر التقليدية المطبوعة إلى المصادر الإلكترونية والمتاحة على الخط المباشر، وما انجر عنه من ظهور أشكال جديدة لمؤسسات المعلومات والتي تختلف تماما على مؤسسات المعلومات المألوفة كالمكتبات الافتراضية، المكتبات الإلكترونية، المكتبات الرقمية، وغيرها.

- تطور وسائل العمل المكتبي، وذلك من خلال إدخال الحواسيب ومختلف الأجهزة التكنولوجية نتيجة لما تتميز به من دقة وسرعة واختصار للوقت والجهد في أداء الأعمال المكتبية المتنوعة، بدءا من تسهيل عمليات اقتناء وتزويد مصادر المعلومات من خلال شبكة الانترنت انتقالاتا إلى تسيير عمليات إعداد أدلة ووسائل البحث من فهرس وكشافات وكذا تخزين هذه المصادر ومن ثم استرجاعها وإعادة بثها لجمهور المستفيدين، فظهرت الفهارس الإلكترونية المتاحة على البوابات الإلكترونية لمختلف مؤسسات المعلومات من مكتبات جامعية، وطنية، متخصصة، عامة، ومراكز أرفيف، مراكز مصادر التعلم... الخ، إضافة إلى ظهور المواقع الإلكترونية لمؤسسات المعلومات الافتراضية هذه البوابات التي مكنت مؤسسات المعلومات المتعددة من الذهاب إلى المستفيد والبحث عن احتياجاته المعلوماتية بعد أن كان المستفيد هو الذي كان يذهب إلى هذه المؤسسات.

- تغير وتطور التسمية نتيجة للتغيرات التي أحدثتها الاعتماد التكنولوجي على العمل المكتبي، فقد تغيرت مهام المكتبي وتطورت تماشيا مع تطور وتنوع وسائل العمل المكتبي، كما أن الارتباط القائم بين الوسيلة والعمل جعل مهنة المكتبية تأخذ أبعادا جديدة حتى في التسمية ذاتها، فأصبحنا نتعامل مع المكتبي، الوثائقي وصولا إلى

الفصل الثاني: الجامعة وتخصص علم المكتبات

أخصائي المعلومات واستشاري المعلومات، المتيقظ المعلوماتي، ضابط المعلومات، محلل المعلومات، وسيط المعلومات... الخ، وهي أحدث تسميات للعاملين في مختلف مؤسسات المعلومات بمختلف مستوياتها وتعدد تخصصاتها العلمية كانعكاس لتقنيات المعلومات والاتصالات وتطور الأوعية المعلوماتية وظهور شبكات المعلومات وأنظمة الإعلام الحديثة.¹

- الانفجار المعرفي: وهو النمو السريع في معظم حقول المعرفة والذي أدى إلى زيادة حجم المعلومات المتدفقة يوميا بحيث أصبح من أبرز سمات العصر الحاضر على الإطلاق، هذا الانفجار جعل الكم الهائل من المعرفة والمعلومات متاحا لنا في كل وقت وفي كل مكان تقريبا وهذا ما يتميز به عصرنا الحاضر، لذلك سمي بعصر المعلومات، كما أن انفجار المعلومات ما هو إلا نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي مر به الإنسان عموما، فبفضل الثورة العلمية التكنولوجية التي ظهرت في نهاية القرن العشرين ونتيجة للتطور الهائل في العلوم والتكنولوجيا تحقق نوع من التراكم المعرفي واكبته السرعة في التقدم العلمي التكنولوجي والذي تجسد في تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات والذي أدى بالضرورة إلى الانفجار المعرفي.²

¹ - حمزة, لرجال. مرجع سابق. ص. ص. 125 - 126.

² - أسماء, سوالمي. مرجع سابق. ص. 137.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نصل إلى أن الجامعة تعتبر فضاء لإنتاج المعرفة ومكان تجتمع فيه معاني العلم والبحث عن الحقيقية، حيث مرت منذ نشأتها حتى الآن بكثير من التطورات والتغيرات ساهمت في نموها من الناحية البنائية والوظيفية، حتى صارت مؤسسة تسهم في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة ومن بين هذه الأخيرة تخصص علم المكتبات الذي يكتسي أهمية بالغة في عصرنا الحالي كونه يرتكز على أسس ونظريات راسخة تهدف في مجموعها إلى تيسير الحصول على المعرفة الإنسانية وبنها بين أفراد المجتمع عن طريق مؤسسات كالمكتبات ومراكز المعلومات.

**الفصل الثالث : مواقع
التواصل الاجتماعي**

تمهيد

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة حقائق جديدة على العالم، جعلت الناس يتلاحمون في عالم افتراضي، ولعل من أهمها ما يعرف بالشبكات الاجتماعية عبر الانترنت، التي تعتبر نقلة نوعية في مجال الاتصالات، حيث فتحت آفاق غير مسبوقة وأعطت مستخدميها فرصا أكبر للتأثير والانتقال عبر الحدود دون قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي ومحدود.

وتعددت هذه الشبكات التي يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتماماته، واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين من مختلف فئات المجتمع، وكان لها الفضل في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية... الخ، الأمر الذي يساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات.

والتي من بينها موقع اليوتيوب الذي يعتبر احد اشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت. فهو يقوم بنشر مقاطع الفيديو محدودة و يجمع بيم ملايين الاشخاص حول العالم.

لذلك أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز الوسائل الفعالة داخل الوسط الأكاديمي، لما لها من إمكانيات يمكن للأستاذة الجامعيين الاستفادة منها خاصة في مجال التعليم، إذ أصبح لزاما عليهم استغلال ما تقدمه هذه المواقع من خدمات في سبيل تبادل الخبرات والاستشارات.

1. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1.1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من المفاهيم المرتبطة بالمجتمع الافتراضي والتي ذاع صيتها بشكل يستدعي الانتباه، إذ ازداد الاهتمام الأكاديمي بقضايا الشبكات الاجتماعية والمجتمع الافتراضي منذ أن أصبح الانترنت بتفاعلاته جزءا من الحياة اليومية للملايين من البشر، ولم يعد مصطلح المجتمع الافتراضي من المفاهيم التي تستوقف الانتباه عند سماعه، إذ أصبح ذا عمومية وانتشار، ليس على مستوى التحليلات العلمية، ولكن أصبح مفهوما متداول بين مستخدمي الانترنت.

- وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " مواقع تتشكل من خلال الانترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرص للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.
- وعرفت أيضا بأنها: " مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني (Web2) تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء بلد مدرسة جامعة... الخ، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية...، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد...¹ هي مجتمعات الانترنت التي تعطيك فرص لتواصل مع أو توفير الموارد اللازمة للعملاء والزملاء وأفراد العائلة والأصدقاء اللذين لهم مصالح مشتركة.²

¹ عبد الجبار، أحمد عبد الله. دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي. مجلة العلوم السياسية. ع. 44. بغداد: جامعة بغداد، [د.س.ن.]. ص. 209.

² حسنين، شفيق. الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية، التسريب... التجسس الالكتروني... الارهاب. [دم.ن.]: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2015. ص. 68.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- تعرفها هبة خليفة بأنها: شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض، وبعد سنوات طوال وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.¹
 - هي حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق أنها عبر الانترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف.²
 - عبارة عن مواقع رقمية على الانترنت تتيح للمشاركين يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة نصية وسمعية، ومرئية، وأشياء مختلفة.³
 - هي المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت.⁴
- التعريف الاجرائي:** أنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت يتم من خلالها التواصل بين مجموعة من الأفراد الذين نجتمعهم ميول واهتمامات مشتركة.

2.1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

-
- ¹ علي، خليل شقرة. الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014. ص. 59.
- ² ماهرة، عودة الشاملية، محمود عزة اللحام وآخرون. الإعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014. ص. 200.
- ³ رضوان، مفلح العلي؛ مصطفى يوسف كافي؛ وآخرون. مدخل إلى وسائل الإعلام الالكتروني والفضائي. عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2016. ص. 203.
- ⁴ خالد، غسان يوسف المقدادي. ثورة الشبكات الاجتماعية=Social Networks Révolution: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها. التقنية. الاجتماعية. الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013. ص. 240.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

أول ظهور لهذه الشبكات في بداية التسعينات الميلادية، ففي عام 1995م، صمم راندي كونرادز موقع classmates.com، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزلاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العلمية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزلاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً، وبهذا الحدث سجل أول موقع تواصل إلكتروني افتراضي بين سائر الناس.¹

وفي عام 1997 أطلق الموقع المشهور " Sixdegnees.com " الذي أخذ اسمه من عبارة " six degnees of separation " أي ست درجات من الاتصال " التي أخذت من تجربة العالم الصغير " لعالم النفس الأمريكي في جامعة هارفارد " لستانلي مليغرام " بتسهيل التعاون والتفاعل الاجتماعي، وتطوير علاقات الإنسان الثابتة، وطويلة الأمد مع الآخرين.²

في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي كما نعرفها اليوم كانت سنة 2002 مع بداية العام ظهرت Friendstar التي حققت نجاحاً مع قوقل Google إلى محاولة شرائها سنة 2003 لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ، في النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا موقع Sky woke كمنصت لتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى مواقع تواصل اجتماعي سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع.³

ومع بداية عام 2009 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google ويعتبر من أوائل وأكبر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، ومع منافسه الشهير Face book بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة عدد مستخدميهم بشكل كبير

¹ عبد الرحمن، بن إبراهيم الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنسان. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص. 18.

² خولاء، غانم المري. تأثير التوتير على طبيعة عمل عينة قصدية من الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية=Twitter impact on the work nature media workers at the gulf channels. رسالة ماجستير. تخصص الإعلام. جامعة الشرق الاوسط. كلية الاعلام، 2016. ص. 30.

³ عبد الغفار، أمين سعيد. وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية. ط2. مصر: أتراك للنشر والتوزيع، [دس،ن]. ص. 34.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

على يد مارك زوكربيرغ لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، لتطور الموقع من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات نتيجة الاشتراك المقدر بـ 21 مليون وفي هذا الموقع ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على الصعيد العالمي.¹

3.1. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في حياة الكثيرين من شباب اليوم، فهذه المواقع الاجتماعية فتحت أمامهم أبواب القضاء على الفراغ العملي والنفسي والاجتماعي، ولهذه المواقع الاتصالية الاجتماعية أدوارا في غاية الأهمية لا نستطيع إنكارها فبالرغم من التأثيرات السلبية التي أتت بها هذه المواقع إلا أن أهميتها كبيرة خاصة ونحن في عصر السرعة، عصر الاتصال من أقرب نقطة على الأرض إلى أبعدها، ويمكن تلخيص أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في النقاط التالية:

_تكوين علاقات مختلفة مع الأشخاص من مختلف انحاء العالم هذا ما يسمح لهم بالتعرف على عادات وتقاليد وثقافات المجتمعات وتبادلها معهم.

_استرجاع علاقات اجتماعية سابقة انقطعت من خلال البحث الفوري على الشخص.

_تعتبر فسحة ومكان لتنفيس على المكبوتات والتعبير عن الآراء والافكار ومشاركة الآخرين بها.

- تعتبر مصدر لاستقاء أخبار العالم والمعلومات العامة في مختلف المجالات.
- التواصل مع الكثير من الأشخاص والتفاعل معهم في وقت واحد وبدون تكلفة.
- الواصل مع أفراد العائلة والأصدقاء لمقربين والأصدقاء الجدد من أجل بناء علاقات اجتماعية قوية.²

¹ عبد الكريم، فهد الساري. التسويق السياسي والانتخابي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013. ص. 132.

² علي، خليل شقرة. مرجع سابق. ص. 75.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- الحصول على عملاء جدد.
- تعزيز الوفاء وحفظ العلامة التجارية.
- زيادة عدد الزوار المتبعين لموقعك الالكتروني، وهذا خلال الروابط على موقع التواصل الاجتماعي ليتمكن الزائر من الدخول إل الموقع والحصول على المعلومات التي يحتاجها بسهولة.
- سرعة استجابة خدمة العملاء، سرعة الاستجابة لدى خدمة العملاء، حيث يتم الرد مباشرة على أسئلة استفسارات العملاء، كما ويتم توفير الحلول المعلومات، اللازمة لهم، وهذا من يشعر العميل بالرضا، فيشجع على شراء المنتج.¹

4.1. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

إن مواقع التواصل الاجتماعي تحتوي على مميزات وخصائص ساهمت في هذا الانتشار الواسع في استخدامها، هذا الانتشار والأثر الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي لم يأتي من فراغ. دائما لهذه المواقع خصائص جعلتها سهلة الاستخدام و عملية وذات خدمات مميزة ويمكن اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تختص بما يلي:

1-المشاركة: سائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين من حيث إنها تطمس الخط الفاصل بين سائل الإعلام والجمهور .

2-الانفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الانشاء والتعديل على الصفحات حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوي.²

¹ <https://www.annajeh.net> تمت الزيارة يوم 12.04.2021 على الساعة [7:40]

² شهرزاد، بوهدة. فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية العمل الحرفي السنوي بالجزائر جمعية جوهرة للصناعة التقليدية والحرف لولاية المدية- أنموذجا- = The effectiveness of social networking sites in promotiog

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

3-المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

4-المجتمع: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو برامج تلفزيونية مفضلة أو للتعلم... ,ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوى مجتمعا الكترونيا متقاربا.

5-الترايط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا مما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات.¹

5.1. خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

ومن أهم الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية نذكر ما يلي:

✓ الملفات الشخصية (الصفحات الشخصية): من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: نوع الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، وغيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص.

feminist craft work in algeria. Jawhara association for handicrafts in medea.دفاثر البحوث العلمية.

مج.8ع.2. الجزائر: المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، 2020. ص.ص.109-110.

¹ خالد غسان، يوسف المقدادي. ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي. التقنية. الاجتماعية،

الاقتصادية، الدينية، السياسية في الوطن العربي والعالم. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2012. ص. 26.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- ✓ الأصدقاء أو العلاقات: وهو بمثابة الأشخاص الذي يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، وتتيح الشبكات الاجتماعية فرصة التعارف مع الأصدقاء بعد موافقة الطرفين.
- ✓ إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أم لم يكن.
- ✓ ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها بإنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع المئات من الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.¹
- ✓ المجموعات: توفر كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة باسم معين وأهداف معينة.
- ✓ الصفحات: تعتمد فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع المعلومات عن منتج أو شخصية أو حدث، يقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتمام لتلك الصفحات أضافوها إلى ملفهم الشخصي، قد ابتدع هذه الفكرة موقع الفيس بوك.²

6.1. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

. الإيجابيات:

- الاستخدامات الاتصالية الشخصية: وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات

¹ ماهر، عودة الشمالية وآخرون. تكنولوجيا الإعلام والاتصال. الأردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015. ص. 211.

² وديع، العززي . الإعلام الجديد (مفاهيم ونظريات) . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015. ص. 57-58.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

الاجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات¹، ويمكن في خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة ما يلي:

- تخدم الوظائف ذات المنفعة الشخصية مثل بناء العلاقات الشخصية، استمرار العلاقات الاجتماعية، المعرفة الاجتماعية، بقدر الترفيه والمعلومات.
- تخلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني، يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد.
- يكون على وحدة الهدف سواءا التعارف، التعاون، التشاور، أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.²

● **الاستخدامات التعليمية:** تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر، واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرصة لتعزيز الذات خارج وقت الدراسة، فمن لا يملك الفرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته خاصة في مجتمعاتنا العربية فإنه عند التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية يصبح لك كيان مستقل، وعلى صعيد عالمي يبدأ الفرد الشعور بذاته الافتراضية تكبر وتتطور مع تفاعلهم مع الغير وتواصلهم مع مختلف الثقافات.³

● **الاستخدامات الإخبارية:** أتاحت الشبكات الالكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة، ما يجعلها أحيانا ضعيفة

¹ عبد الرحمن، بن إبراهيم الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص. 68.

² أبو بكر، بوسالم؛ رحيمة غضبان. إدارة الوقت في ظل مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة التنظيم والعمل. مج. 6. ع. 4، 2017. ص. 126.

³ وداد، شمسي. مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية والشباب: بداية نمط ثقافي جديد وفسخ للعقد الاجتماعي المتوارث. مجلة التراث. ع. 11. جامعة الجلفة، 2014. ص. 156.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتهويل الخبر أو تدويله أو تسببيه بغرض التأثير على الرأي العام.

- **الاستخدامات الدعوية:** أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة وموقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تفوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، وتوفير في الجهد والتكاليف.¹

. السلبيات:

وبما أن لكل شيء إيجابيات وسلبيات فإن مواقع التواصل الاجتماعي كذلك لها إيجابيات وسلبيات حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار المواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية، الانترنت، معتمداً ذلك على دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس، حيث نستنتج من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الإدمان عليها لاسيما تلك العوارض النفسية، وهي الانعزال في غرفة واحدة أمام الشاشة، وأن كانت صغيرة ولكنها تضع العالم بأكمله بين يدي المستعملين وبسهولة كبيرة يصل إلى حيث يشاء.

وبالرغم من استعمال المواقع الاجتماعية كوسيلة تعليمية مساندة للتعليم إلا أنه قد يشوبها تأثيرات سلبية تكون للممارسة التعليمية لدى الطلاب، ونذكر منها ما يلي:

- **إضاعة الوقت:** فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدمتها الترفيهية الجذابة قد تؤدي لضياح وقت الطلاب وتنسيبهم الواجبات المكلفين بيها، فعدد الساعات الكثيرة التي

¹ عبد الرحمن، بن إبراهيم الشاعر. مرجع سابق. ص. 69.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

يقضيها الطالب أمام جهاز الحاسوب، قد تؤدي إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات.¹

- **تقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

- **ضياع الهوية الثقافية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل:** حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين²، كما نذكر أيضاً من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

- **التضليل:** ليس كل ما يكتب في مواقع التواصل الاجتماعي حقيقة، فقلة هي التي تتميز بالأمانة، فالبعض يكتب الأكاذيب والمعلومات الخاطئة. مما يجعلها فاقدة للمصداقية.

- **البلاهة:** أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي للكثير من الناس نشر الأفكار والتعليقات الفنية التي تتم عن جهل كبير، ويصدقها الكثير.

- **الكسل:** لا يتطلب استخدام هذه المواقع أي مجهود، وبهذا فهي لا تشجع على ممارسة الرياضة أو أي نشاط آخر.

- **تقتل الإبداع:** تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع ردود الفعل السريعة، وتجعلك متأهباً للمشاركة في أي حدث بسرعة، هذا ما يقتل الإبداع في ذهنك.

ونجملها في:

✓ الانشغال عن الدراسة والمهام الحياتية الأخرى.

¹ أحمد، كاظم حنتوش . مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء .مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. مج. 7. ع. 4. جامعة القاسم الخضراء، 2017. ص. 206.

² فاديا، الجهني وآخرون. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي عند الشباب، (دراسة على عينة من طلاب جامعة البعث). مجلة جامعة البعث. مج. 39. ع. 66، 2017. ص. 117.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

✓ العرضة للغزلة الاجتماعية وضعف الترابط الأسري.

✓ انتهاك الخصوصية والابتزاز والتزوير.

✓ إحداث صراعات فكرية متكررة ومنهكة للأفراد.¹

7.1. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها، فهناك أدوات النشر (ويكيبيديا) وأدوات التشارك لمواقع تحميل الفيديو اليوتيوب أو الصور (الفليكر)، وأدوات الدردشة (المنتديات)، وهناك الشبكات الاجتماعية العامة (الفيسبوك) ووسائل الإشهار الصغيرة (تويتر)، وتتفاوت درجة إقبال الناس بين موقع وآخر، ولكن في الوقت ذاته فإن مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها تشهد إقبالا واسعا، وفيما يلي أبرز هذه المواقع.²

❖ الفيسبوك:

هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت.³

عرفه راضي عبد الكريم على أنه " موقع للتواصل الاجتماعي تستخدم فيه تقنيات تسمى بـ web2.0 وتنتمي لشبكات التواصل الاجتماعي، وتتيح للمستخدمين تكوين الصداقات وتبادل

¹ حنان, بن شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز، 2012. ص. 88.

² مصعب حسام الدين، لطفي قتلوني. دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي: مصر أنموذجا. مذكرة ماجستير. تخصص التخطيط والتنمية السياسية. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية في نابلس، 2012. ص. 93.

³ حسنين, شفيق. مواقع التواصل الاجتماعي: أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، د.م.ن: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2013. ص. 56.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

الاهتمامات والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وتتيح أيضا خدمات البحث وتكوين الصداقات كما تقدم المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والعديد من الخدمات الأخرى.¹

■ نشأة الفيسبوك:

هو موقع اجتماعي نشأ عام 2004، في جامعة " هارفارد " في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعي " مارك زوكربيرغ " وأعطاه اسم فيسبوك ومعناه " كتاب الوجوه " في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بـ " كتب الوجوه " والتي كانت توزع على الطلبة لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم في الصف وكان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة مقتصرة لطلبة جامعة " هارفارد " بالتواصل فيما بينهم خلال دراستهم والإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم. لكن أكبر نقطة تحول جاءت في عام 2006، وبعد أن تخلى الفيسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريد إلكتروني صادر عن مدرسة، أو شركة مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريد إلكتروني يعمل.²

■ خصائص الفيسبوك:

وهناك خصائص يقدمها موقع الفيسبوك لمستخدميه وتتلخص فيما يلي:

- **خاصية الصور phtos:** وتتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه.
- **خاصية الفيديو video:** وتوفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).

¹ عبد الكريم، راضي. الانترنت في خدمة حرية التعبير. القاهرة: الشبكة العربية لحقوق الإنسان، [د.س.ن.]. ص. 81.

² سليمة، بالعربي. دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي " الفيسبوك " أنموذجا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج. 2. ع. 3، 2014، ص.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- خاصة الحلقات **place Groups**: وتمكن المشتركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.¹
 - **الملف الشخصي " profile"**: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية صورك، أمورك المفضلة، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن كل سلعا بالتحديد.
 - **إضافة صديق " Adel Areind"**: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة فيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.²
 - **الإعلان**: تمكن المشترك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنه والبحث عن أي منتج يرغب في شرائه.³
 - **خاصية الأحداث المهمة Events**: وتتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.
 - **النكز "Poke"**: والنكز عملية تنبيه للأصدقاء على الفيس بوك لجذب انتباههم، وكأن المستخدم يقول "مرحبا".
 - **الإشعارات " Notipications"**: تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.⁴
- **الخدمات التي يقدمها موقع الفيسبوك:**

يقدم الفيسبوك مجموعة من الخدمات كغيره من المواقع الأخرى وتتمثل في:

¹ ناصر، محمد الأنصاري. دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر (2012) = the national assembly (2012). رسالة ماجستير. تخصص الإعلام. جامعة الشرق الأوسط ، 2013. ص. 25.

² خالد، غسان يوسف المقدادي. مرجع سابق. ص. 35.

³ وائل، مبارك فضل الله. آثار الفيسبوك على المجتمع. السودان: [د.د.ن.]، 2010. ص. 15.

⁴ ناصر، محمد الأنصاري. مرجع سابق. ص. 26.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

✓ يتمتع الفرد بوجود صفحته الشخصية له على الفيسبوك يمكنه من وضع ما يشاء فيها، وكذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم بمشاهدتها والسماح للجميع.

✓ وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد ما يمكن رؤيتها.

✓ تكوين مجموعات والاشتراك فيها.

✓ المحادثات المباشرة مع الأصدقاء.

✓ إرسال واستلام رسائل من الأصدقاء.

✓ مجانية الاشتراك.

✓ وضع الصور الخاصة بالفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم خاص به، تحديد من يمكنه رؤيته.¹

❖ موقع التويتر:

وهي من أبسط وأوسع مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا، إذ إنه يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات، أو ما يسمى بالتغريدات عن حالتهم بحد أقصى لا يتجاوز 140 حرفا للرسالة الواحدة، تظهر في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، ويمكن للمستخدم نشر تغريدة على أوسع نطاق بإضافة علامة (\neq)، أو ما يسمى بخاصية الهاشتاغ ، وبذلك يمكن لأي أحد في العالم الاطلاع عليها من خلال محرك البحث في الموقع عن الموضوع الذي له صلة به.²

¹ وائل، مبارك خضر فضل الله. مرجع سابق. ص. 07.

² عبد القادر، مهارت؛ محمد العربي بيوش. دور الوسائل الالكترونية الحديثة في خدمة البحث الفقهي. مجلة الأحياء. الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر، [د. س. ن.]. ص. 157.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

هو موقع مدونات مصغر يتيح الاتصال على الفور بكل ما هو أكثر أهمية لك في موقع التوتير، يمكنك تتبع أصدقائك والخبراء والمشاهير المفضلين لديك، والأخبار العاجلة.¹

■ نشأة موقع التوتير:

أسس موقع التوتير في ولاية كاليفورنيا في عام 2006 على يد جاك درزي، وبيز ستون، وإيفان ويليامز، ويتيح الموقع لمستخدميه إرسال رسائل عبر الهاتف النقال، ورسائل فورية، أو رسائل على الموقع، وتأتي هذه الرسائل ردا على سؤال مباشر هو ماذا تفعل؟ ويتيح كذلك تبادل حالاتهم المزاجية بسهولة ويسر بين مجموعة كبيرة من الأصدقاء.²

ولقد لقي توتير استحسان الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والانترنت، إلا أن الموقع تعرض للكثير من الصعوبات في النصف الأول من عام 2008، بزيادة فترات توقف الموقع عن العمل لعدة أسباب إما لزيادة عدد المستخدمين على الموقع، أو بسبب أعطال في خوادم الموقع، أو قواعد البيانات، مما اضطر الكثيرون إلى البحث عن بديل لتوتير يلي رغباتهم.³

■ مميزات التوتير:

للتدوين عبر التوتير مميزات مفيدة وعديدة أهمها:

- سهل وسريع: فبمجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني تصبح مشتركا في الموقع تستطيع أن تبدأ بتدوين وإرسال الرسائل القصيرة، كما يتيح لك الموقع إرفاق صور شخصية لك أو شعار مع كل تدوينة قصيرة.

¹ عبد الحق، بو سماحة؛ حليلة، قشيدون. الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. جامعة معسكر، [د.س.ن.]. ص. 02.

² ناصر، محمد الأنصاري. مرجع سابق. ص. 26.

³ محسن، بن جابر بن عواض الزهراني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراه. تخصص تقنيات التعليم. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2013. ص. 19.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- **محمول ومتحرك:** فموقع تويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة، اي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين، وإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.
- **مجاني:** فإرسال التدوينات القصيرة عبر التويتر هو مجاني بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول، وهي خاصية مكنت الملايين من التدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر التويتر حقا.
- **أداة فعالة لتواصل مع العالم:** فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول بسهولة ويسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء والمعارف أو المتابعين لك على الموقع وفي لحظات.¹
- **أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك:** فالتدوين القصير والفوري عبر التويتر يسمح لك بنشر ما تفعله أو إرسال الرسائل السريعة والفورية عن موضوع تهتم به إلى جميع المتابعين لك، يساهم نشر أفكارك أو مشاركة الغير باهتماماتك كذلك ، فإن اليوم مع محركات البحث كغوغل فإن تدويناتك القصيرة على التويتر ستظهر على محرك البحث ضمن النتائج فور إرسالها، مما يضاعف من إمكانية نشر أفكارك أو رسائلك لأكبر عدد ممكن من المهتمين.
- **مناسب للتواصل الشخصي:** فالتويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن، فهي تعطي طبعاً شخصياً للرسالة القصيرة التي تريد أخبارها للمهتمين بك، فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد شخصي باستخدام هذا الموقع.
- **ميزة التتبع:** فمن مميزات التويتر الأساسية هو خاصية التتبع، أي أن التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولاً بأول، وكذلك يمكن للغير أن يتبعوك

¹ سليمة، راجحي. الحملات الانتخابية شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية. ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي. بسكرة، 9/10 ديسمبر، 2012. ص. 29.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

بمجرد الضغط على زر التتبع Follow ومع الفترة يصبح لك شبكة معارف ومتتبعون

خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها ويجمع بينكم هموم مشتركة.¹

● **أداة تسويقية فعالة:** فالיום صار " تويتر " يستخدم من قبل الشركات والمعلنين للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة، فبرسالة قصيرة ومجانية تستطيع أن تعلن عن منتجك للمعالم أجمع مجاناً، كما يسمح لك بنشر شعارك الشخصي مع كل رسالة.

● **الفورية:** فالتدوين الفوري هو من الخصائص المميزة لموقع تويتر، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فوراً وترسل تعليقك إلى الملايين في العالم أجمع، ولا ننسى تأثير هذه الخاصية في نقل التصريحات والأخبار العاجلة والفورية وهو ما تستعمله القنوات الإخبارية الخاصة والرسمية اليوم في الغرب وفي الوطن العربي على حد سواء.

● **شعار مميز:** يوفر التويتر إمكانية تحميل صور خاصة لشعارك يميزك عن الآخرين عند التدوين ويسمح بأن يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغة البرمجة مثل html أو java مما يعطي طابعا شخصيا وموثقا مع كل تدوينية.²

■ خدمات تويتر:

من الإمكانيات والفوائد العديدة التي يوفرها تويتر لمستخدميه ما يلي:

1- طرح الأسئلة والإجابة عليها بين الأصدقاء وبأسرع ما يمكن.

¹ هشام، علي شطناوي. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية: شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا) = the role of social media in the development and localization of human resources youth of jordanian universities in the northern region (yarmouk and technology). مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة. مج. 5. ع. 2. الأردن: جامعة عجلون الوطنية، 2020. ص. 43.

² حلمي خضر ساري. تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري). مجلة الجامعة. مج. 24، ع. 1 و2. دمشق، 2008. ص. 302.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- 2- متابعة ما يقوم به المشتركون من الأصدقاء على مر الوقت.
- 3- إرسال الأخبار الهامة والسريعة كالاستغاثة والأخبار عن حادث ما ومتابعة أحداث العالم فور وقوعها.
- 4- معرفة ومتابعة شؤون الأصدقاء وما يحدث معهم وخاصة مجموعته المقربة منهم.
- 5- اذا تفعل الآن؟ سؤال بسيط يلخص خدمة تويتر ويعتبر شعارا لها وهو خدمة الأصدقاء والعائلة لمتابعة أخبارهم والتواصل الفوري معهم.¹

■ استخدامات تويتر:

- 1- الحديث عن الحياة الخاصة: كونه انطلق لتحقيق هذه الغاية، ونسبة كبيرة مما ينشر عبارة عن يوميات المستخدمين.
- 2- التواصل مع الآخرين: استخدامه لإرسال الرسائل بين الأعضاء تحت أنظار الجميع ودون سرية.
- 3- إرسال رسائل قصيرة sms مجانية: وهذه الخدمة غير متاحة إلا لبعض الدول، حيث يلجأ كثير من المستخدمين لإرسال الرسائل إلى أصدقائهم مجانا بتشغيل خدمة الإخطار الآلي عبر الرسائل القصيرة، وبمجرد وصول الرسالة إلى الموقع يحولها إلى الهاتف المحمول للشخص المعني بالرسالة مجانا.
- 4- المتابعة المباشرة للملتيقات والأحداث المختلفة: يقوم البعض بتغطية الملتيقات والمعارض عن طريق التدوين المصغر خاصة الأخبار والمعلومات التي لا تحتاج إلى كثير من التفاصيل.
- 5- استخدامه كملحق للمدونات: يستخدم كإضافة على المدونات الشخصية في حالة استخدام تطبيقات مضافة لكتابة مواضيع سريعة وأخبار عاجلة وحصرية.
- 6- استخدامه لنشر الروابط: كما يضع المستخدمون عنوانا لما يتحدث عنه الروابط، يتم تقليص طوله ليتسع لحجم التحديث.¹

¹ هشام، علي شطناوي . مرجع سابق. ص. 61.

❖ موقع اليوتيوب:

هو موقع ويب متخصص بمقاطع الفيديو، وهو موقع متفرع من موقع جوجل (Google) ويتيح هذا الموقع للمشاركين إمكانية التحميل عليه أو منه، لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميا، كما تستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيسبوك من مقاطع الفيديو وعرضها على صفحاتهم اليومية.²

▪ نشأة موقع اليوتيوب:

تأسس موقع اليوتيوب في عام 2005 ويقدم الموقع أكبر خدمة مشاركة لموقع الفيديو لما يقارب (100) مليون مقطع فيديو يتم عرضها يوميا بحيث يمكن للمستخدمين رفع مقاطع الفيديو وتبادلها مع الآخرين في أي مكان في العالم.

وقد تأسس اليوتيوب من قبل (3) موظفين كانوا يعملون في شركة باي بال (Pay pal) عام 2005، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية أدب فلاش (Adop flash)، ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة وقام Google عام (2006) بشراء الموقع ويعتبر من الجيل الثاني وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية، ويشهد هذا الموقع إقبالا كبيرا من فئات الشباب كما يقوم به من تقديم خدمات مميزة خصوصا دوره البارز في أحداث العالم الأخيرة وأصبح اليوتيوب جزءا لا يتجزأ من اهتمامات الملايين من الناس على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم.³

¹ عبد الله، ممدوح مبارك الرعود. ور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي. رسالة ماجستير. تخصص إعلام. الأردن: جامعة الشرق الأوسط، 2013. ص. ص. 47-48.

² لبنى، خليل عمر عامر. درجة استخدام المرشدين التربويين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا المهني لديهم = the extent of educational counselors usage of social networks and its relation to their

professional. رسالة ماجستير. تخصص الإرشاد النفسي والتربوي. عمان: جامعة عمان العربية، 2017. ص. 15.

³ فاطمة، عبد الرزاق الربابعة. تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية = Graduation students perceptions at the faculty of education

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

حيث يعمل موقع اليوتيوب وفق ما يلي:

- تصنيف مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة والعلوم التكنولوجية.
- يحتوي الموقع على المقاطع للأحداث الحاصلة على أعلى تقييم، والتي تحظى بأكثر قدر من النقاش الأكثر تفضيلاً والأكثر اتصالاً بمواقع أخرى.
- يتم دمج مقاطع الفيديو الخاصة بموقع اليوتيوب، مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضاً جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.
- العثور على جماعات فيديو الالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها، والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصرة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.¹

❖ موقع الأنستغرام:

أحد أشهر المواقع الاجتماعية لتبادل الصور، أطلق بمدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية 2010 يتيح للمستخدمين التقاط الصور، إضافة فلتر رقمي إليها بحسب الرغبة ومن ثم مشاركتها مع الأصدقاء، كان في بدايته موجهاً فقط لأجهزة الآيفون والآيباد وغيرها، وفي 2012 تم تطويره ليتوافق مع الأجهزة التي تعمل بنظام الأندرويد، يعمل البرنامج بفكرة التتبع وهو القيام بتتبع الأشخاص الذين تناسب صورهم مستخدم البرنامج، أو يكون على معرفة بهم.²

values. at yarmouk university relating to the effect of social media websites on social .ماجستير . تخصص تقنيات التعليم . جامعة اليرموك، 2016. ص. ص. 13-14.

¹ وليدة، حدادي. در مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات .مج. 8. ع. 1. 2017. ص. 157.

² غنية، صوالحية ، أكرم، بوطورة. اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة= Dependency of university professors on social networking

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

بالإضافة أن موقع الأنستغرام يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب وهو من المواقع التي اكتسب شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي.¹

■ **تطور وتطور الأنستغرام:** أطلق انستغرام التطبيق المجاني والشبكة الاجتماعية في أكتوبر 2010 متيحاً للمستخدمين التقاط الصورة وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية في البداية كان دعم انستغرام على " الأيفون " و " الأيباد " و " الأبود " وفي أبريل 2012 أضيف انستغرام المنصة الأندرويد، ثم تطور في يونيو 2013 ليوضع في التطبيق. في ديسمبر 2010 على مليون مستخدم وزاد إلى 5 مليون في 2011، ثم بلغ مع إطلاق منصة أندرويد أكثر من 30 مليون مستخدم، وفي ديسمبر 2014 أعلنت خدمة أنستغرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أنها تجاوزت 300 مليون مستخدم.²

وهو بذلك يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب لذلك اكتسب شعبية كبيرة على المستوى الفردي والمؤسسي.³

حيث أنه في ماي 2012 بلغ إضافة 58 صورة كل ثانية، وكل ثانية تحصل شبكة أنستغرام على مستخدم جديد، وتخطى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ أن تم ونشأؤه، ومع نهاية 2015 تجاوز عدد المشتركين في الموقع 400 مليون شخص منهم 180 مليون

sites as a source of information _field study at the department of humanities sciences at university of tebessa_ مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج. 7. ع. 2. 2020. ص. ص. 272-273.

¹ عبد الرحمن، بن إبراهيم الشاعر. مرجع سابق. ص. 66.

² مركز المحتسب للاستشارات. دور موقع التواصل الاجتماعي، تويتير _نموذج_. الرياض: دار المحتسب للنشر والتوزيع، 2018. ص. ص. 30-31.

³ عبد الرحمن، بن إبراهيم الشاعر. مرجع سابق. ص. 66.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

مشترك نشط شهريا يرفعون 80 مليون صورة يوميا، وبلغ مجموع الإعجابات 54 مليار منذ بدايته¹، كما أن هناك استخدامات شائعة مثل سنا بشات وغير ذلك.

■ شروط استخدام موقع أنستغرام:

يستعرض موقع أنستغرام شروط وسياسة الخصوصية لتحديد النقاط الرئيسية التي ينبغي على المستخدمين مراعاتها وتمثل في:

- ✓ تسليط الضوء على مسؤولية المستخدمين بالنسبة لاستخدام تطبيق الأنستغرام.
 - ✓ تحديد المخاطر التي ينبغي على المستخدمين معرفتها قبل بدء استخدام تطبيق الأنستغرام.
 - ✓ تحديد الوسائل المتاحة للمستخدمين للإبلاغ على من ينتهك حقوقهم.
- ومن الالتزامات التي يجب أن يراعيها المستخدم لموقع انستغرام ما يلي:

- ✓ الأخلاقيات والسلوك السليم من خلال فرض قيود على المحتوى الممنوع تعطيل حساب المستخدم المخالف، كذلك المضايقة والتشهير من خلال تناول العديد من البنود في شروط وأحكام استخدام موقع أنستغرام التي تمنع ذلك، والخصوصية من خلال حظر الاستخدام من الخدمة للذين ينتهكون خصوصية الآخرين
- ✓ أمن المعلومات من خلال وضع العديد من البنود الخاصة بذلك كخدمة محاربة التشويش والتعطيل عن طريق البرامج الخبيثة والمدمرة والضارة بالتعليمات البرمجية الخاصة وتذكيرا لمستخدمين بمسؤولية استخدام تطبيق الأنستغرام.
- ✓ فضلا على التزامات عامة أي مستخدم فرد أو شركة للحفاظ على سلامة خدمة أنستغرام، وكذلك الحد من المخاطر والكشف عن المعلومات الخاصة بالمستخدمين

¹ مركز المحاسب للاستشارات. مرجع سابق. ص. ص. 31-32.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

والإبلاغ عن الحسابات المشروعة، والأطفال دون سن القانونية وحسابات انتحال الشخصية والتعدي الإساءة.¹

❖ موقع سناب شات:

▪ تعريف سناب شات:

سناب شات تطبيق رسائل مصورة، وضعه إيفان شبيغل وروبرت مورفي، ويمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين، يعين المستخدمون مضلة زمنية للقطاتهم من ثانية واحدة إلى (10) ثوان وبعد إرسالها تبقى مدة (24) ساعة فقط، ثم تختفي من الجهاز المستلم، وتحذف من الخوادم الخاصة بسنا بشات.²

ونمو "سناب شات" السريع منذ تأسيسه في 2011م جلب له محاولات كثيرة للاستحواذ كان أشهرها محاولة "فيسبوك" الاستحواذ عليه، بما يقارب 3 مليارات محاولة "غوغل" الاستحواذ عليه بما يقارب 4 مليارات، حيث تراجع أداء سناب شات قليلا، يعد اقتباس فيسبوك ميزته الفريدة " القصص " وتوفرها في تطبيقاته المختلفة، إلا أنه لا يزال محتفظا بأكثر من 301 مليون مستخدم نشط حول العالم و109 مليون مستخدم نشط يوميا و10 مليار مقطع فيديو مشاهد يوميا و3 مليارات سنا بشات يوميا.

▪ الكلمات المستخدمة في تطبيق سناب شات:

سنقوم بتقديم شرح سريع وبسيط للكلمات المستخدمة في عالم سناب شات:

Snapchatters: يشير هذا المصطلح إلى مستخدمي تطبيق سناب شات.

Snap: يشير هذا المصطلح إلى لقطة وهي عبارة عن صورة أو فيديو تم التقاطه عبر سناب شات بحيث يمكن إرسال اللقطة Snap لمستخدمي سناب شات Snapchatters او

¹ وسام، فاضل راضي؛ محند، حميد التميمي. الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤي معاصرة. الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2017. ص. ص. 159-163.

² مركز المحتسب للاستشارات. مرجع سابق. ص. 36.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

إرسال عدة لقطات لعدة مستخدمين التي لا يمكن رؤيتها إلا من قبل المستلم المحدد ولوقت معين من ثمانية إلى عشر ثاني.

Snapback: يشير هذا المصطلح إلى قيام المستلم بالرد على لقطة أو Snap تم إرسالها له.

Story: يشير هذا المصطلح إلى إمكانية إرسال لقطة أو Snap لمجموعة من الأصدقاء، وبإمكان المستلمين رؤيتها لعدد مرات مفتوح خلال 24 ساعة، كما تشير إلى إمكانية إرسال عدة لقطات أو Snaps لقصة خاصة بالمستخدم بحيث يتم تجميعها لتشكيل قصة واحدة.¹

Scores: يشير هذا المصطلح إلى إجمالي عدد اللقطات التي قام المستخدم بإرسالها استقبالها، والتي تظهر بجانب اسم كل مستخدم في قائمة الاتصال الخاصة بالأصدقاء والعكس بالعكس.

Chat: ويشير هذا المصطلح إلى الميزة التي تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم عن طريق الرسائل الخاصة.

Here: ويشير هذا المصطلح إلى سمة فرعية موجود داخل الدردشة تتيح للمستخدمين القيام ببث الفيديو والصوت للأصدقاء بشكل مباشر أثناء الدردشة.

■ مميزات السناب شات:

- ✓ يتميز بالقدرة على إرسال الرسائل التي تتلاشى بعد بضع ثوان.
- ✓ يعد تطبيق Snapchat من أكثر التطبيقات التي جمعت فيه كل الفئات العمرية الصغيرة والكبيرة.
- ✓ يتيح التطبيق للمستخدم التقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو.

¹ البوابة العربية للأخبار التقنية. كل ما تود معرفته عن سنا بشات snapchat، تمت الزيارة يوم [11 أبريل 2021] على

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

✓ يتيح تطبيق سناب شات بإضافة رسومات وإرسالها على شكل لقطات إلى قائمة مفيدة تستمر من فترة مشاهدتها من 1 إلى 10 ثوان، أو أن يعرضها المستخدم كيوميات لمدة 24 ساعة عبر الحالة (Story).

✓ يقوم هذا التطبيق بإرسال الحالة (story) لشخص واحد فقط دون باقي القائمة وذلك ما لا يتوافر في باقي التطبيقات.

■ عيوب سناب شات:

✓ سهولة الحصول على المعلومات الشخصية عن أي من مستخدمي تطبيق سناب شات.

✓ تحذف الدردشة بعد فترة قصيرة من إرسالها.

✓ تجعل الاطفال والمراهقون يدمنون التطبيق ويقضون معظم وقتهم بإرسال snapchat المختلفة لبعضهم البعض.¹

✓ عدم حفظ اللقطات من الجهاز تلقائيا.

✓ قصر مدة عرض اللقطة في قصتي(24).

✓ قصر مدة تصوير لقطات الفيديو والتي لا تتعدى(10 ثوان).

✓ عدم تمكن المتفرج من حفظ لقطات من عمل شخص اخر.²

❖ تطبيق التيك توك:

ويعرف أيضا باسم دون Douyn هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، تم اطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها " تشانغ بيمنغ" وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة.

¹ أبحاث نت. متاح على الخط المباشر، <https://Abtas.NET> تمت الزيارة يوم [2021/04/12] على الساعة 9:09.

² هيفاء العودان . فاعلية استخدام تطبيق "سناب شات" لإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية ومدى رضا طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن عنه. مجلة الجامعة

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

يتركز التطبيق على الموسيقى، وقد تم تصميمه في البداية للأشخاص لتسجيل مقاطع فيديو لأنفسهم تتم مزامنة الشفاه مع الأغاني، لقد أصبح المستخدمون أكثر إبداعا.

تطبيق " تيك توك " يعتبر أحد التطبيقات الاجتماعية التي تسمح للمستخدم بإنشاء ونشر مقاطع فيديو لا تتجاوز 15 ثانية، ويسمح التطبيق بالمشاركة العامة والخاصة بالإضافة إلى إنشاء مجموعات ومغلقة ومفتحة لتبادل الفيديوهات القصيرة.

ويعرفه إجماعيا: بأنه " تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة Byte dance الصينية يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، ذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يسهم في زيادة انتشاره.¹

■ نشأة التطبيق:

اختلف الباحثون حول تحديد موعد إطلاق تطبيق "تيك توك" للجمهور بصورة دقيقة حيث يرى الباحثان " هيوزيو" و "تونجيو وانج" أنه تم إطلاق المنصة في عام 2016، وهو ما اتفق عليه "لي زو" بينما يشير الباحث " شيجيان وآخرون إلى أن إطلاقه تم في عام 2017.

وتكمن الأزمنة في أن "تيك توك" ظهر في البداية كتطبيق منفصل: حيث أطلق منفردا في ماي 2017، قبل أن يتم دمجها مع تطبيق " Musical.ly " في أغسطس 2018 وكلاهما تابع لشركة " Byte Dance " إحدى شركات التكنولوجيا الصينية.²

ووفقا للموقع الرسمي للشركة، هدفت عملية الدمج على جمع اثنين من أكبر وأسرع تطبيقات الفيديوهات القصيرة نموا في العالم بالإضافة إلى تقديم خبرة قوية وموحدة للمستخدمين وبناء على هذا الدمج، تم إدخال خصائص تفاعلية في التطبيق الجديد.¹

¹ ما هو برنامج تيك توك (Tik Tok) وما أهم إحصائياته وكيفية استخدامه. (متاح على الانترنت)، <https://www.annajah.net> تمت الزيارة يوم [11 أبريل 2021] على الساعة 10:06.

² محمد، فتحى يونس؛ محمد، عبد الغفار عبد الغفار. سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية الأجنبية= Qualities of media content on tik tok application: comparative study of arab and international media platforms. مجلة البحوث الإعلامية. مج. 3. ع. 54. جامعة الأزهر، 2020. ص. 1623..

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

■ أهم الخصائص المميزة لتطبيق تيك توك:

تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق التيك توك، يرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالتطبيق يظهر العديد من المواهب، مما يجذب المستخدمين خصوصا أنه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل.

قبل التسجيل بالتطبيق يقوم بطلب تحديد اهتمامات المستخدم من بين قائمة متنوعة، مثل: السفر، والرياضة، والتجميل ونمط الحياة... وهكذا، وذلك لينعكس على نوعية الفيديوهات التي ستظهر للمستخدمين في أثناء الاستخدام وفقا لاهتماماتهم، ولكن ما سبق غير إجباري، ومن الممكن تخطي تلك الخطوة.

يتيح التطبيق مؤشرات عن كل فيديو، من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو، عدد التعليقات وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، ويكون ذلك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى.

يضم الحساب الشخصي للمستخدم عدد المتبعين الذي يتابعهم following وكذلك عدد المستخدمين الذين يتابعه Followers بالإضافة إلى عدد الإعجابات على جميع الفيديوهات الخاصة بالمستخدم Likes حيث يتيح التطبيق ذلك العدد بناء على إجمالي عدد الإعجابات على فيديوهات المستخدم.

كما يمكن وضع روابط لحسابات المستخدم نفسه عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لجذب المتابعين للدخول أيضا، خصوصا في حالة كون الفيديوهات على تيك توك قصيرة، ويمكن متابعتها كاملة عبر المواقع الأخرى.²

¹ محمد، فتحي يونس، محمد، عبد الغفار عبد الغفار. نفس المرجع. ص. 1623.

² شيماء، عز الدين؛ زاكي جمعة. أساليب التسويق بالفيديو القصير، دراسة استكشافية. مجلة العلاقات العامة. ع 27.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

2. اليوتيوب بوابة الكترونية للتعلم.

1.2. تعريف موقع اليوتيوب:

✓ هو شبكة اجتماعية لتبادل الفيديو المرئي حول العالم.¹

✓ ويعرف أيضا: هو موقع المقاطع الفيديو المتفرع من جوجل، يتيح امكانية التحميل عليه او منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه، ويزوره الملايين يوميا، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها.²

✓ وهو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.³

✓ هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكنة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها، الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية التوارث الشعبية.⁴

¹ أحمد عبد الكريم، علي السامرائي. الأشباعات المتحققة للشباب الجامعي من ألعاب الأونلاين عبر موقع اليوتيوب: (دراسة تطبيقية على طلبة الجامعات الأردنية) = the gratifications achieved for university students from online games via youtube:(an applied study on jordanian university students) رسالة ماجستير في

الإعلام. قسم الصحافة و الإعلام .جامعة الشرق الأوسط، 2020. ص. 8.

² جبريل، بن حسن العريشي وآخرون. الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015. ص. 48.

³ أسامة، غازي المدني. دور شبكات التواصل الاجتماعي الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية" جامعة أم القرى نموذجا". مجلة الأدب العلوم الاجتماعية. (د.ع)، 2015. ص. 400.

⁴ محي الدين، إسماعيل محمد الديهي. تأثير شبكات التواصل الإعلامية على جمهور المتلقين. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية للنشر، 2015. ص. 471.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- ✓ هو أحد المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع تصوير فيديو بحيث تكون متاحة لملايين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية.¹
- ✓ يعرف أيضا بأنه موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، فهو يسمح بالتدريج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها.²
- ✓ وكما يعرف اليوتيوب على أنه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت الصورة في مختلف المجالات ويعد أكبر المواقع على شبكة الانترنت ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين.³
- ✓ ويعرف أيضا موقع الكتروني يقوم على فكرة أساسها بث لنفسك أو ذع لنفسك حيث يوضع هذا الشعار في أول الصفحة، وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني، ويعد موقع اليوتيوب هو أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة، والتي تجعل بمقدور أي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة لمعاينتها بشكل خاص أو عام، كما يعتبر مكانا لتبادل أسرطة الفيديو بين الأهل والأصدقاء.
- ✓ إجرائيا: هو موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي يتم فيه نشر مقاطع الفيديو المختلفة المقدمة من المستخدمين بما في ذلك عروض المستخدمين للمنتجات ومقاطع فيديو أصلية قصيرة.⁴

¹ خالد حسان يوسف المقدادي. مرجع سابق. ص. 160.

² حلمي، خضر ساري. مرجع سابق. ص. 302.

³ حصة، عبد الكريم الزيد. أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال الدعوة" موقع اليوتيوب" نموذجا دراسة ميدانية في منطقة البحرين. مجلة الجامعة الإسلامية. ع. 166، [د.س.ن.]. ص. 258.

⁴ الحماد، خلف لافي؛ زهير ياسين طاهات وآخرون. استخدامات أساتذة الجامعات الأردنية لموقع (اليوتيوب) أو الإشباع المتحققة منه. دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة اليرموك، [د.س.ن.]. ص. 341.

2.2. نشأة موقع اليوتيوب:

بدأت فكرة تأسيس موقع لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الانترنت عندما كان ثلاثة أصدقاء في حفلة، والتقطوا مقاطع فيديو أرادوا أن ينشروها بين زملائهم، ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل، لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة ومن هنا جاءت فكرة تأسيس اليوتيوب، وفكرته جاءت لإتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوافرة على الانترنت، سواء أكانت إعلامية أم للتسلية أم شخصية، ويستطيع أي شخص أن ينشر ما يريد في نطاق ما هو مسموح، إضافة إلى خدمة النشر التي يتيحها الموقع فإنه يسمح للمستخدم بإعادة نشر ما نشره الأصدقاء، البحث عن المحتوى حسب الكلمة أو الفئة ويرتبط اليوتيوب بعدة شبكات تطبيقات للتدوين.¹

وقد تأسس موقع اليوتيوب في فبراير سنة 2005 بواسطة موظفين سابقين في شركة " باي بال" هم " تشاد هيرلي" و " ستيف تشين" و " جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوب فلاش، لعرض المقاطع المتحركة حيث إن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الإعلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.² ولكن ترك جاود كريم زملاؤه للحصول على درجة عملية من كلية ستانفورد، ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور " يوتيوب" الذي نراه اليوم إلى الثنائي الآخرين اللذين نجحا في تكوين أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي في وقتنا الحاضر في عالم الانترنت.³

ويعد أول فيديو مرفوع من قبل " جاود كريم" بعنوان (أنا في حديقة الحيوان)، وكان بتاريخ 23 أبريل 2005، وتبلغ مدته 19 ثانية، ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام

¹ شرحبيل، غالب حميد أبو سويلم. اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات: دراسة مسحية تحليلية = Dependence of jordanian universities students on social networking sites to get news and information: analytical survey. رسالة ماجستير. تخصص الإعلام. جامعة الشرق الأوسط، 2015. ص. 44.

² خالد غسان، يوسف المقدادي. مرجع سابق. ص. 43.

³ عبد الرزاق، الدليمي. الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، 2011. ص. 154.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

القصيرة، وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الانترنت.¹

وقامت غوغل عام (2006) بشراء الموقع مقابل (1.65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0) وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية.²

في عام 2010 قامت شركة جوجل المالكة ل يوتيوب بإعادة تصميم الصفحة الرئيسية من الموقع، وتم استبدال نظام تقييم الفيديو من نظام النجوم إلى نظام ثنائي أفضل أو الأفضل كما يمكن البحث في الموقع دون تغيير الفيديو الذي كنت تشاهده³ حيث Like Dislike يعمل موقع اليوتيوب وفق المنظومة التالية:

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام المستخدمون الأعضاء بتحميلها.
 - العثور على جماعات الفيديو والالتحاق بها، وتسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمامات والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو القصيرة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة، ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
 - دمج مقاطع الفيديو الخاصة ب "اليوتيوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة مثل (أي، بي، أي) وأيضا مقاطع الفيديو عامة وخاصة.
- يستطيع المستخدمون اختيار عرض مقاطعهم أو مشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.

¹ محمود، المنصور. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية المواقع الالكترونية العربية، نموذجا، [د.س.ن]. ص. 54.

² جبريل، بن حسن العريشي؛ سلمى، بن عبد الرحمن محمد الدوسري. الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، ط2. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015. ص. 48.

³ وديع، العززي. . مرجع سابق. ص. 60

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

يحتوي الموقع على المقاطع والأحداث الحاصلة على أعلى تقسيم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر اتصالاً بمواقع أخرى.

تصنف مقاطع الفيديو أيضاً إلى أبواب مختلفة في الكوميديا والفن والرسوم المتحركة والعلوم والتكنولوجيا.¹

3.2. شروط خدمة موقع اليوتيوب:

- ألا يكون للأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل.
- لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الإباحية.
- لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة أو الأفلام الفاضحة أو الإعلانات التجارية.
- لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تشجع على الإجرام.

4.2. إيجابيات وسلبيات اليوتيوب:

■ إيجابيات اليوتيوب:

يقوم الموقع اليوتيوب بعرض مقاطع الفيديو بجودة عالية حيث يستخدم تقنية "أدوب فلاش"، لا يسمح موقع اليوتيوب برفع مقاطع فيديو يزيد زمنها عن عشر دقائق و يزيد حجمها عن واحد جيغا بايت. مع العلم إنه منذ انطلاق الموقع في البداية كان في وسع المستخدمين تحميل مقاطع فيديو يزيد زمنها عن عشر دقائق، ولكن ذلك تم تغييره الان مع ابقاء المستخدمين القدامى لديهم امكانية رفع مقاطع فيديو تتجاوز مدتها عشرة دقائق، أما المستخدمين الجدد فلا يمكنهم تجاوز المدة التي نص عليها قسم التعليمات الخاص بالموقع.

¹ابراهيم، إسماعيل. الاعلام المعاصر، وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته. قطر: وزارة الثقافة و الفنون و التراث للنشر،

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

وتم وضع ذلك الشرط بسبب ملاحظة شركة يوتيوب أن معظم المقاطع التي تتجاوز مدة العشر دقائق تتضمن أشياء غير مصرح بها مثل الأفلام وغيرها.¹

- يمنع اليوتيوب رفع أي محتوى له حقوق نشر محفوظة دون إذن صاحبها.
- مدمج مقاطع الفيديو الخاصة باليوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.²
- يستطيع المستخدمون باختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام، أو مشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.
- يحتوي الموقع على المقاطع الأحدث والحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفصيلا والأكثر اتصالا بمواقع أخرى.
- تصنف أيضا مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا.³
- لا يسمح بنشر الأفلام التي تشجع الإجرام.⁴

■ سلبيات موقع اليوتيوب:

عدم مراعاة اليوتيوب لحقوق الملكية والنشر، حيث تلقى الموقع العديد من الشكاوى والانتقادات بسبب فشله في إخضاع جميع محتوياته لقوانين حقوق النشر والتأليف.⁵

¹ منقول من موقع تسعة. مراجعة عن يوتيوب youtube، ماهي مميزات وعيوب يوتيوب <https://www.ts3a.com/P5194> ? تمت الزيارة يوم [19 افريل 2021] على الساعة 12:50.

² اشرف الدين، بارش؛ صابر لعور. استخدامات الطلبة الجزائريون لليوتيوب والاشباعات المحققة منه. مذكرة ماجستير. تخصص صحافة وإعلام إلكتروني. أم البواقي. جامعة العربي بن مهيدي، 2016. ص. 63.

³ مريم، نورمين نورهان. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر. ماجستير الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة. باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2012. ص. 65.

⁴ عبد الرزاق، الدليمي. مرجع سابق. ص. 196.

⁵ حصة، بنت عبد الكريم الزيد. أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال الدعوة. الرياض: دار التدميرية، 2014. ص. 30.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- احتياج المشاهد لمقاطع الفيديو على اليوتيوب إلى وجود إضافة الفلاش Adobe Flash Player في المتصفح وهذه المشكلة التقنية تعيق مستخدمي اليوتيوب خاصة أولئك الذين لا يملكون خبرة كافية في هذا المجال.
- افتقار الكثير من مقاطع الفيديو المنشورة على اليوتيوب إلى المصداقية والدقة العلمية.
- احتواء اليوتيوب على إعلانات وتعليقات لبعض المستخدمين غير لائقة.¹
- بإمكان أي شخص وضع مشاركة الفيديو الخاص به مهما كان نوع المحتوى الخاص به.
- العديد من الفيديوهات تحتوي على أشخاص يقومون بعمل أشياء لا تصح مثل تعذيب الحيوانات أو الاعتداء على البشر وإخافتهم.
- في بعض الأحيان يقوم البلوررز أو من يقومون برفع المحتوى بالتعدي على حقوق النشر لبعض الأفلام والفيديوهات الخاصة بجهة معينة والتي تنتهك سياسة في اليوتيوب بذلك يقوم المؤلف بالتبليغ عنها لكي يقوم اليوتيوب بحذفها في الأخير.²
- الملفات المرفوعة للموقع لا تقل عن 10 ولا تزيد عن 1 جيجا بايت 1024 ميغابايت
- الموقع يسمح بعدة أنواع من الملفات، وتختلف من حيث الصوت والفيديو.³

5.2. خصائص موقع اليوتيوب:

- يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع.
- يضع الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو ذلك الإعلام ومقاطع تلفزيونية وأشرطة الفيديو والموسيقى بالإضافة إلى مهارات المحتوى وأشرطة الفيديو القصيرة.¹

¹ إبراهيم, إمام. أصول الإعلام الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي، [د.س.ن]. ص. 14.

² مصطفى, زهران. إيجابيات وسلبيات اليوتيوب. متاح على الخط، زيارة يوم 19 افريل 2021 على الساعة [12:24]

³ عبد الرزاق الدليمي. مر جع سابق. ص. ص. 195-196.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- يمكن الإشارة إلى أن بعض محتويات الفيديو غير لائقة أو لا تناسب القصر، إضافة عنوان رئيس بصف الفيديو.
- تضاف كلمات أو تاج (tags) تصف الفيديو في كلمات بسيطة لتسهيل تصنيف.
- يمكن إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم.
- احتواء مواقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو.
- يمكن الاشتراك والتسجيل في قناة معينة لتحصل الرسالة الكترونية إلى البريد المسجل في هذه القناة تخبره بجديد مقاطع الفيديو التي تم تحميلها.

6.2. مميزات اليوتيوب التقنية:

يعتبر اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:

- **عام ومجاني:** فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط وعلى أن تلتزم بشروط التحميل كأن لا تحمل أفلاماً لها حقوق نشر خاصة بدون إذن أو أفلاماً إباحية.
- **دعم لتحميل الأفلام:** فالموقع تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع أو الاغاني وتحويلها إلى الأفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم، مما يترك درجة كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.
- **تسهيل الاستعمال من قبل العامة:** فالموقع يسهل الاستعمال بالنسبة لتحميل و تنزيل الأفلام مقارنة بغيرها من المواقع و يوفر أدوات داعمة لذلك.

¹ أكرم عبد القادر، عبد الله فروانة. فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة. مذكره ماجستير، تخصص مناهج وطرق التدريس. القاهرة: جامعة القاهرة، 2012. ص. 49.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- سهل المشاهدة: فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا مباشرة من موقع، بل وتستطيع أن تحتفظ بها أن أردت ذلك من خلال برنامج موسيقي.
- سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاصة به، يمكنك أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.
- الرقابة: فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين أو العامة، وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كجوجل.
- أداة رائعة لترويج: وأفلام اليوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكار الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئا مثل الحملات الترويجية، التسويقية التقليدية، وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجانا من خلال الموقع وهو مناسب للجميع الأفراد كانوا أو شركات.
- سيرة البث المباشر: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفلم حتى تشاهده بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب، مما اعتبر طفرة في تطور الإعلام وتقنيات البث المباشر.¹

7.2. خصائص موقع اليوتيوب التعليمية:

- يشجع على الإبداع، كونه منصة للمتعلمين للتفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى.
- يسمع اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجدية لنقل المعلومات والمعرفة.

¹ خالد غسان، يوسف المقدادي. مرجع سابق. ص. ص، 44 - 45.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- يساهم في تعزيز روح المناقشة التفاعلية بين المتعلمين.
- يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم، ويعمل على بناء المحتوى ونشره للمتعلمين.
- مناسب لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة ولاسيما كبار السن حيث يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة.
- يعتبر أحد موارد التعليم المجانية، وهذا ما يجب أن يأخذ كأحد أهم الاعتبارات في مراجعة ميزانيات التعليم العالمية في مختلف دول العالم.
- سهولة استخدام روابط اليوتيوب في العروض التقديمية ، وفي منصات التعليم الالكتروني كالمودل.¹

8.2. أهمية قناة اليوتيوب التعليمية:

يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التي تقدم الفيديو التعليمي ومن مميزاته العديدة لاستخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية نذكر ما يلي:

- ✓ يساعد الفيديو التعليمي على التدريب على الملاحظة الدقيقة.
- ✓ تزيد من الدفاعة للتعلم والتحفيز لما تعرضه من مقاطع مشوقة.
- ✓ يجمع الفيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها مما يساعد على بقاء أتم التعلم.
- ✓ سهولة الإعادة والتكرار والإيقاف المؤقت ليساعد في إنجاح عملية التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي.
- ✓ تخالف مقاطع الفيديو حاستي السمع والبصر مما يزيد من سرعة التعلم.²

¹ وداد، سميثي؛ أمانة، قجالي. أهمية القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تعزيز تعلم اللغات الأجنبية دراسة تحليلية لقناة Frenchpad101 مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة، الجزائر. مج. 33. ع. 0.2.

جامعة صالح بوندينير، قسنطينة3، 2019.ص.ص. 767-768.

² سالم، أحمد محمد. وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد، 2010.ص. 85.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الاتصال الحديثة والفعالة التي يمكن استخدامها في التواصل مع الأشخاص في مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى أنها تقرب المسافة بين الباحثين والأساتذة داخل وخارج الوسط الأكاديمي، وتقلل من تكاليف الوصول إلى المعلومات، حيث قدمت هذه الشبكات العديد من الخدمات التي يمكن استثمارها في مجال البحث العلمي، ومن بين هذه المواقع، الفيسبوك، التويتر، الانستغرام، التيك توك، واليوتيوب، الذي يعتبر موقع عالمي يحتوي على عدد ضخم جدا من الفيديوهات التعليمية عالية الجودة، كما أنه يعتبر أشهر المواقع والأكثر استخداما، وهو متخصص في بث مقاطع الفيديو، ويتميز بعدة خصائص منها سهولة الاستخدام والمجانية، ويعد منبرا لطرح الأفكار والإبداع بالإضافة إلى أنه وسيلة تعليمية يمكن من خلاله زيادة وإثراء المعارف والخبرات التعليمية.

الفصل الرابع: الإطار

التطبيقي للدراسة

تمهيد

يعد القسم الميداني من البحوث العلمية تكملة وتدعيم للخلفية، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس، وهذا عن طريق جمع البيانات بالاعتماد على أنسب الأدوات والأساليب المنهجية، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث عن اتجاهات أساتذة علم المكتبات نحو البرامج التعليمية المتخصصة في علم المكتبات على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا انطلاقا من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية المعتمدة على استمارة الاستبيان كوسيلة وأداة أساسية لجمع المعطيات والبيانات.

1. التعريف بمكان الدراسة:

• التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق ل(08 أكتوبر 2012) وتضم الكلية حاليا شعبتان: شعبة العلوم الإنسانية وشعبة العلوم الاجتماعية وقد بلغ التعداد الإجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية ما يفوق 6000 بما فيهم 82 طالب في الدكتوراه الطور الثالث يؤطّهم 128 أستاذا دائما من مختلف التخصصات والرتب، وتضم الكلية 08 أقسام وفق القرار الوزاري رقم: 38 المؤرخ في 18 جانفي 2016 من بينها قسم علم المكتبات .

• التعريف بقسم علم المكتبات:

قسم علم المكتبات والمعلومات لجامعة تبسة هو قسم تابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية لجامعة العربي التبسي -تبسة- كان في البداية شعبة وبعد اصدار القرار رقم 38 المؤرخ في 18 جانفي 2016 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتطبيقا

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

لأحكام المادة 34 من المرسوم التنفيذي رقم 279/03 أغسطس 2003 المعدل الى اسناد الأقسام المكونة لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية أصبح قسما مستقلا بذاته .

2. الحدود الميدانية الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود في مجملها تشمل الحدود الجغرافية المكانية والحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منهما على حدى.

■ الحدود الجغرافية:

تقتصر الحدود الجغرافية على الحيز المكاني الذي خصص لإجراء دراستنا الميدانية حيث قمنا بهذه الدراسة على أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة العربي التبسي -تبسة-

■ الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني وتشمل هذه الحدود جميع أساتذة علم المكتبات والمقدر عددهم 15 أستاذ منهم 14 دائمين و01 أستاذ مؤقت.

■ الحدود الزمنية:

وهو الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة وقد بدأت الدراسة منذ الموافقة على الموضوع إلى غاية توزيع استمارة الاستبيان واسترجاعها، وصولا الى كتابة المذكرة.

3. تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تمركزت أسئلة استمارة الاستبيان حول ثلاث محاور أساسية بما يخدم تساؤلات الدراسة، يأتي استعراض المحاور والأسئلة المتضمنة بها و تحليلها فيما يلي :

محور البيانات الشخصية لأفراد العينة:

الجدول رقم 01: يمثل الدرجة العلمية لمجتمع الدراسة.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	03	20%
دكتوراه LMD	02	13.34%
دكتوراه علوم	10	66.66%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول أعلاه تضح لنا الدرجة العلمية للأفراد المبحوثين والذين تنتوع شهادتهم حسب المستوى ونوع الشهادة، حيث نرى أن نسبة الذين لديهم شهادة دكتوراه علوم تقدر ب 66.66% وربما هذا راجع الى أن قدراتهم المعرفية كافية للمتطلبات المهنية لديهم.

في حين أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ماجستير تقدر ب 20% وتليها نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة دكتوراه LMD بنسبة 13.34%.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 02: يوضح الرتبة الأكاديمية لمجتمع الدراسة

الرتبة الأكاديمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد 'ب'	01	%6.66
أستاذ مساعد 'أ'	03	%20
أستاذ محاضر 'ب'	05	%33.33
أستاذ محاضر 'أ'	03	%20
أستاذ	02	%13.34
أستاذ مؤقت	01	%6.67
المجموع	15	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الرتبة الأكاديمية للأفراد المبحوثين تتنوع حسب المستوى ونوع الشهادة، حيث نلاحظ أن أغلبية مجتمع الدراسة جاءت بنسبة 33.33% برتبة أستاذ محاضر 'ب'، في حين تليها نسبة الأساتذة الذين لديهم رتبة أستاذ محاضر 'أ' وأستاذ مساعد 'أ' بنسبة 20% وتليها رتبة أستاذ بنسبة 13.34% وأخيرا رتبة أستاذ مساعد 'ب' ورتبة أستاذ مؤقت بنسبة 6.66% وربما ذلك راجع كونها كلية تعمل على توظيف الأساتذة الذين هم في مرحلة دكتوراه.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 03: يوضح خبرة التدريس الجامعي لمجتمع الدراسة

خبرة التدريس	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	03	20%
من 10 الى 20 سنة	11	73.33%
من 20 فما فوق	01	6.67%
المجموع	15	100%

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يملكون خبرة مهنية من 10 الى 20 سنة تقدر نسبتهم ب 73.33% وهذا يدل على الخبرة الكبيرة التي يمتلكها أساتذة تخصص علم المكتبات في حين نجد نسبة 20% من الأساتذة الذين لهم خبرة مهنية أقل من 10 سنوات وتعتبر نسبة قليلة وربما راجع الى التوظيف الحديث.

أما بالنسبة للأساتذة ذو الخبرة العملية من 20 سنة فما فوق تقدر ب 6.67% وهذا راجع الى الأقدمية في التخصص وهذا ما ينعكس بالإيجاب على التخصص.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الأول: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم 04: يوضح المصدر التي يستقي منه مجتمع الدراسة معلوماتهم بشكل عام

النسبة المئوية	التكرار	ما هو المصدر الذي تستقي منه معلوماتك بشكل عام؟
35.71%	15	الكتب والمقالات
9.52%	04	اليوتيوب
9.52%	04	مواقع التواصل الاجتماعي
9.52%	04	الفايسبوك
4.77%	02	الأنستغرام
30.96%	13	الكتب الالكترونية
100%	42	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الكتب والمقالات قدرت بـ 35.71% من مجموع الاحتمالات والسبب راجع لأسبقيتها وأهميتها عن باقي المصادر الأخرى باعتبار الأوعية الورقية هي الأكثر استخداماً ومصداقية عن غيرها، في حين تليها الكتب الالكترونية بنسبة 30.96% كونها توفر لهم الوقت والجهد كما يمكن الاطلاع على أكثر من كتاب الكتروني في نفس الوقت، في حين أن اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي والفايسبوك جاءت بنسب متساوية بنسبة تقدر بـ 9.52% ولعل السبب راجع الى نقص استخدامها أو ضيق الوقت أو أن المعلومات المتوفرة فيها غير موثوقة، أما أقل نسبة فكانت 4.77% حول الأنستغرام والسبب راجع إلى استخدامه بشكل نادر أو عدم توفره على المعلومات الكافية.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 05: يوضح تقييم مجتمع الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي من ناحية الحصول على المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	04	26.66%
جيدة جدا	00	00%
متوسطة	10	66.66%
سيئة	01	6.67%
المجموع	15	100%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 66.67% تمثل أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بـ"متوسطة" من خلال تقييمهم لشبكات التواصل في الحصول على المعلومات ويرجع ذلك الى أن مجتمع الدراسة يعتمدون في ذلك على مصادر أخرى أهم، في حين تليها 26.66% من الذين أجابوا بـ"جيدة" كونها تعتبر مهمة بالنسبة إليهم، ونسبة 6.67% "سيئة" وذلك راجع الى أنها لا تلبي احتياجاتهم ومصداقية المعلومات فيها غير موثوقة، في حين أن نسبة الذين أجابوا بـ"جيدة جدا" كانت 00% ولعل ذلك راجع الى أنها لم ترقى إلى هذا المستوى.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 6: تقييم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص حسب المعلومة

المجموع	النسبة المئوية				المجموع	التكرار				تقييم مواقع التواصل الاجتماعي
	لا أعرف	سيء جدا	متوسط	جيد		لا أعرف	سيء جدا	متوسط	جيد	
%100	%00	%6.67	%33.33	%60	15	00	01	05	09	يوتيوب
%100	13.34 %	%20	%53.33	%13.33	15	02	03	08	02	الفايسبوك
%100	%40	%40	%20	%00	15	06	06	03	00	تيك توك
%100	%40	%20	26.66%	%13.34	15	06	03	04	02	الأنستغرام
%100	%46.66	%40	%13.34	%00	15	07	06	02	00	سناب شات
%100	%26.67	6.66 %	%40	%26.67	15	04	01	06	04	تويتر

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أعلى نسبة ب 60% مثلت تقييم اليوتيوب ب "جيد" من حيث الحصول على المعلومة، وهذا ما يفسر المكانة التي وصل لها والشعبية الهائلة التي يتمتع بها هذا الموقع عن باقي المواقع كونه يقدم فيديوهات في مختلف التخصصات، في حين يليها تقييم الفايسبوك ب"متوسط" بنسبة 53.33% وهذا راجع إلى كونه يتيح فرصة التواصل بين الأصدقاء وتبادل المعلومات في شتى المواضيع مما يفيدهم في زيادة خبراتهم

ومن ثم يأتي تقييم التيك توك ب سيء جدا" بنسبة تقدر ب 40% والسبب راجع في أن أفراد العينة لم يجدوا أي معلومات مفيدة في هذا الموقع أو أن محتواه لم يتلاءم معهم في حين أن

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الإجابة بـ "لا أعرف" كانت حول موقع سناب شاب بنسبة 46.66% ولعل هذا يفسر عدم استخدام هذا الموقع من طرف مجتمع الدراسة.

الجدول رقم 07: يوضح وثيرة مشاهدة مجتمع الدراسة لفيدويوهات موقع اليوتيوب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	09	60%
أحياناً	04	26.66%
نادراً	02	13.34%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول أعلاه فإن وثيرة مشاهدة فيديويوهات موقع اليوتيوب جاءت بنسبة 60% دائماً وهي النسبة الأكبر وذلك راجع لأهمية اليوتيوب وما يقدمه من محتويات ومضامين مختلفة في شتى المجالات، في حين نسبة المشاهدة بأحياناً قدرت بـ 26.66%، فيما كانت أقل نسبة بـ 13.34% خاصة بنادراً لعدم الاهتمام بمشاهدة الفيديويوهات أو عدم توفر الإنترنت أو ربما هناك منصات أخرى تعتبر في نظر العينة هي بديلة أو أنهم يفضلون مشاهدة الفيديويوهات في مصدر آخر.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 08: يبين الغرض من مشاهدة فيديوهات اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	ما هو الغرض الأساسي من مشاهدتك للفيديوهات المتاحة على اليوتيوب؟
29.73%	11	التعلم
29.73%	11	الترفيه
35.14%	13	التثقيف
5.40%	02	النشر
100%	37	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الفيديوهات التي يشاهدونها مجتمع الدراسة عبر اليوتيوب لغرض التثقيف قدرت ب 35.14% وربما ذلك راجع إلى كونها فئة مثقفة، وتليها نسبة الذين أجابوا ب "الترفيه والتعلم" بنسب متساوية تقدر ب 29.73% فبالنسبة إلى التعلم فإن ذلك راجع إلى اكتساب خبرات ومعارف علمية جديدة لإثراء مكتسباتهم السابقة، وفيما يخص الترفيه فيرجع ذلك إلى الترويح عن النفس وملاً وقت الفراغ وتحسين المزاج، في حين أن من اختاروا النشر قدرت نسبتهم ب 5.40% بغرض إضافة جديد أو إفادة الآخرين أو الشهرة والربح المادي.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 09: معدل استخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	09	60%
أحيانا	05	33.34%
نادرا	01	6.66%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذي يستخدمون موقع اليوتيوب بصفة دائمة جاءت بنسبة 60% وهذا راجع لامتلاكهم للوقت الكافي وإيجاد ما يتوافق ورغباتهم في الموقع في حين تمثل نسبة 33.34% من أفراد العينة الذين يستخدمون الموقع أحيانا وهذا ما يفسر انشغالهم أو استخدامهم لمواقع أخرى أهم كما نجد نسبة 6.66% من أفراد العينة يستخدمونه نادرا ويدل ذلك على عدم وجود وقت كافي لمتابعة محتوياته وأيضا يفسر انشغالهم بالعمل والدراسة وأمور أخرى أو عدم الميل أصلا لاستخدام الموقع.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 10: يوضح فائدة محتوى القنوات المتاحة على موقع اليوتيوب لأفراد العينة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%93.33
لا	01	%6.67
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال النتائج التي أظهرها الجدول أن نسبة 93.33% من أفراد العينة أجابوا "بنعم" وهذا ما يفسر مساهمة محتويات اليوتيوب في تقديم معلومات جيدة في مختلف المجالات، كما تساهم طريقة عرض المعلومات في الفيديو في تثبيت المعلومة دون اللجوء الى مصادر أخرى وخاصة أنها مقدمة في قالب ممتع ومشوق، أما نسبة 6.67% من أفراد العينة أجابوا ب "لا" وتفسر هذه النتيجة على أنهم يعتمدون على مصادر ورقية غير مرئية وهذا راجع لطبيعة الحاجة العلمية المتخصصة ومستوى مصدر المعلومة ومصداقية المعلومة المرتبطة بالاستشهاد المرجعي.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 11: يبين بحث أفراد العينة عن فيديوهات متعلقة بتخصص علم المكتبات على موقع اليوتيوب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	93.33%
لا	01	6.67%
المجموع	15	100%

إذا كانت الإجابة ب "لا" فلماذا يعود ذلك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
وجود مصادر أخرى أهم	00	00%
لم أفكر ذلك	01	100%
لا تعتقد أن اليوتيوب مهم	00	00%
أخرى	00	00%
المجموع	01	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة المدروسة أجابت بأنها بحثت عن فيديوهات متعلقة بتخصص علم المكتبات على موقع اليوتيوب بنسبة قدرت ب 93.33%، والسبب في ذلك إثراء رصيدهم المعرفي والاطلاع على معلومات جديدة في تخصصهم فيما كانت الإجابة ب لا بنسبة 6.67% وهي نسبة ضئيلة جدا.

وتفسر هذه النتيجة بأنهم على قدر كافي من المعلومات بالتخصص أو أنهم يطلعون على مصادر أخرى.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 12: يوضح متابعة مجتمع الدراسة لفيدوهات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%93.33
لا	01	%6.67
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات كانت "بنعم" بنسبة قدرت ب %93.33 وذلك يعني أن معظم أفراد العينة مواكبون لكل ما هو جديد حول تكنولوجيا المعلومات، في حين أن نسبة %6.67 أجابت ب "لا" وهي نسبة قليلة وهذا ما يؤكد عدم الاهتمام بالتكنولوجيا.

الجدول رقم 13: يوضح متابعة مجتمع الدراسة لمستجدات التقنية على موقع اليوتيوب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%80
لا	03	%20
المجموع	15	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين يتابعون مستجدات التقنية عبر موقع اليوتيوب جاءت بنسبة %80 كونها أصبحت من مستجدات العصر والأكثر اهتماما من الكثيرين، في حين أن نسبة %20 من أفراد العينة أجابوا ب "لا" والسبب في ذلك أن مجال التقنية ليس من ضمن اهتماماتهم.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 14: يوضح متابعة مستجدات تكنولوجيا المعلومات في قنوات خاصة على اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	هل تتابع مستجدات تكنولوجيا المعلومات في قنوات خاصة على اليوتيوب؟
%73.34	11	نعم
%26.66	04	لا
%100	15	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن معظم مجتمع الدراسة أجابوا "بنعم" بنسبة قدرت بـ %73.34 وذلك راجع إلى طبيعة العصر الحالي عصر التطور والانفجار التكنولوجي مما يستوجب مسايرة كل ما هو جديد، أما بالنسبة إلى الذين اختاروا "لا" بنسبة %26.66 فلعل ذلك يؤكد أن مجال التكنولوجيا مجال بعيد عنهم تماما.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 15: يوضح البرامج التي يفضلها مجتمع الدراسة في تكنولوجيا المعلومات

النسبة المئوية	التكرار	ماهي البرامج التي تفضل مشاهدتها في تكنولوجيا المعلومات؟
11.11%	04	الهواتف النقالة
16.67%	06	أخبار الحواسيب
13.88%	05	أخبار الشبكات
25%	09	أخبار البرامج بشكل عام
30.56%	11	برامج متخصصة في خدمات المكتبات
2.78%	01	أخرى
100%	36	المجموع

ما يلاحظ عليه من خلال الجدول أن "البرامج المتخصصة في خدمات المكتبات" كانت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 30.56% وذلك راجع إلى الاهتمام بالتخصص ومتابعة برامج أرقى من المستوى، في حين تليها "أخبار البرامج بشكل عام" بنسبة 25% وربما يعود ذلك إلى اختلاف الميولات أو أنهم على دراية بكمية هائلة من الموضوعات والتخصصات المتنوعة سواء كانت أدبية أو سياسية أو اقتصادية وغيرها، فيما كانت "أخبار الحواسيب" بنسبة 16.67% و"أخبار الشبكات" بنسبة 13.88% وهي نسب متفاوتة وهذا لكون مختلف أفراد العينة يلجؤون لاستخدامها وهذا شيء مفروغ منه أما عن "برامج الهواتف النقالة" كانت بنسبة 11.11% باعتبارها أحد وسائل التكنولوجيا الأكثر استخداما وانتشارا، أما عن أفراد العينة الذين يتابعون "برامج أخرى" فكان نسبتهم شبه منعدمة بـ 2.78% وهذا يفسر ميولاتهم في مشاهدة أخبار سياسية و دينية أو اجتماعية أو غيرها.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 16: يوضح ما يتابعه مجتمع الدراسة في تكنولوجيا المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البرمجيات	12	60%
العتاد	06	30%
لا تتابع كلاهما	02	10%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتضح أن أغلب أفراد العينة يتابعون "البرمجيات" بنسبة 60% ولعل ذلك راجع الى توجيههم نحو الاطلاع على البرمجيات الجديدة والتعرف على التحديثات الحاصلة، في حين تليها نسبة متابعة "العتاد" بـ30% وربما يعود ذلك الى أنهم يريدون الاستفادة منها نظرا لاستخدامهم اليومي لها أما عن الفئة التي "لا تتابع كلاهما" فقدرت بنسبة 10% وربما ذلك راجع لكونهم لا يهتمون بها أو أنها لا تستهويهم.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 17 " يوضح توجه الطلاب الى اليوتيوب للتعلم.

هل تنصح طلابك بالتوجه إلى اليوتيوب للتعلم؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%86.67
لا	02	%13.33
المجموع	15	%100

تبيّن نتائج الجدول أعلاه أن معظم مجتمع الدراسة أجابوا بـ "نعم" بنسبة قدرت بـ %86.67 كون اليوتيوب يقدم معارف ومعلومات مرئية مصحوبة بالصور والرسومات التوضيحية بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية مما يشد انتباههم إليه أكثر من المعرفة المقروءة، وفي المقابل نجد من أجابوا بـ "لا" بنسبة %13.33 ولعل ذلك يفسر أن أفراد العينة أنفسهم لم يجدوا ما يبحثون عنه عبر موقع اليوتيوب أو أنهم يعتبرون المعلومات المتاحة فيه غير موثوقة ولهذا ينصحون الطلاب بعدم التوجه له.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 18: يبين استخدام موقع اليوتيوب كإحالة مرجعية في البحوث والمذكرات

النسبة المئوية	التكرار	هل تقبل بالإحالات المرجعية في البحوث والمذكرات من موقع اليوتيوب؟
80%	12	نعم
20%	03	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم مجتمع الدراسة يقبلون بالإحالة المرجعية في البحوث والمذكرات من موقع اليوتيوب بنسبة تقدر بـ 80% وتفسر هذه النتيجة على أنهم يثقون في مضمونه بدرجة عالية ويمكن الاستعانة به خاصة إذا كانت محتوياته مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال، في حين أن نسبة 20% أجابوا بـ "لا" وهذا راجع لوجود جملة من المراجع والمصادر الأكثر تأهيلا ومصداقية علمية ومعرفية أو أنهم يعتبرونه مصدر غير موثوق.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 19: يوضح مصداقية المعلومات المتاحة على موقع اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	برأيك هل المعلومات المتاحة على موقع اليوتيوب لها المصداقية؟
23.53%	04	بشكل نسبي
00%	00	بشكل مطلق
76.47%	13	حسب مصدر المعلومة
100%	17	المجموع

تبين نتائج الجدول أن المعلومات المتاحة على موقع اليوتيوب لها المصداقية حسب مصدر المعلومة بنسبة قدرت بـ 76.47% ويفسر ذلك أن مجتمع الدراسة يثقون في المعلومات التي تقدم من قبل مختصين وباحثين، أما الذين اختاروا الإجابة بـ "شكل نسبي" فقدرت بنسبة 23.53% وهذا راجع إلى طبيعة المعلومات المتاحة على الموقع فقد تحتمل الصواب وقد تحتمل الخطأ، بينما قدرت الإجابة "بشكل مطلق" بنسبة 00% وهذا ما يفسر على أن أفراد العينة أكثر فطنة فليس كل ما يبث على اليوتيوب يصدقونه بل عليهم أن يتأكدوا من صحته أولاً في عدة مصادر وعن الشخص الذي قام به هل هو في مجال التخصص أو مجرد هاوي في التصوير ورفع الفيديو على الموقع.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 20: يوضح امتلاك مجتمع الدراسة لقناة اليوتيوب خاصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%26.67
لا	11	%73.33
المجموع	15	%100

إذا كانت الإجابة بـ "لا" لماذا:

لا تمتلك إمكانيات	01	%7.15
مجال الفيديو مجال بعيد عنك تماما	03	%21.42
لا تعتقد أنه وسيلة جيدة لتقديم المعلومات	00	%00
سنفكر في ذلك مستقبلا	09	%64.28
أخرى	01	%7.15
المجموع	14	%100

توضح نتائج الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة لا يمتلكون قناة يوتيوب خاصة بهم و ذلك بنسبة تقدر بـ %73.33 وذلك راجع للتفكير في ذلك مستقبلا بنسبة %64.28 وتليها "مجال الفيديو مجال بعيد عنك تماما" بنسبة %21.42 وتليها لا "تمتلك إمكانيات" وأسباب أخرى" بنسبة %7.15.

أما الإجابة بـ "نعم" فقدرت بنسبة %26.67 والسبب في ذلك يعود الى القدرة على امتلاك محتوى الكتروني على موقع اليوتيوب وتوفر الإمكانيات اللازمة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 21: يوضح الاكتفاء عبر موقع اليوتيوب

هل تكتفي عبر موقع التكرار	النسبة المئوية
المشاهدة	34.22%
التحميل	26.31%
التعليق	18.42%
المشاركة	21.05%
المجموع	100%

نتيجة تحليل الجدول أعلاه بينت أن أغلب الأساتذة يكتفون عبر موقع اليوتيوب بمشاهدة الفيديوهات بنسبة 34.22% والسبب في ذلك راجع الى الميزات التي يقدمها فهو يوفر سهولة الفهم والاستيعاب من خلال ميزة الدمج بين الصوت والصورة، ويليها "التحميل" بنسبة 26.31% وذلك راجع لأهمية الفيديو الذي تم تنزيله للرجوع إليه لاحقا في حين أن "المشاركة" كانت بنسبة 21.05% وقد يكون السبب راجع الى أنهم يريدون إفادة الآخرين بذلك المحتوى، أما "التعليق" فكان بنسبة 18.42% ولعل ذلك يفسر إبداء آرائهم حول محتوى ما إما بالإيجاب أو السلب

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بالخدمات الفنية والمكتبية في مجال المكتبات

الجدول رقم 22: يوضح كيفية اعداد مجتمع الدراسة لمحاضراتهم

النسبة المئوية	التكرار	كيف تعد محاضراتك؟
48.28%	14	تطلع على الكتب
51.72%	15	تطلع على المقالات
00%	00	تكتفي بمعلوماتك السابقة
100%	29	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين يقومون بإعداد محاضراتهم من خلال الاطلاع على الكتب والمقالات كانت بنسب متقاربة بين نسبة 51.72% للمقالات ونسبة 48.28% للكتب، وهذا ربما راجع لكونها مصادر موثوق بها والتي تعتبر السند الأساسي الذي تستند إليه عملية التوثيق في البحث العلمي وهي بلا شك من أول الأشياء التي يطلع عليها الباحث والتي تكون له الانطباع الأول عن موضوعه.

الجدول رقم 23: يوضح كيفية تحديث مجتمع الدراسة لمعلوماتهم حول الخدمات المكتبية

النسبة المئوية	التكرار	عندما تريد تحديث معلوماتك حول خدمة من الخدمات المكتبية ماذا تفعل؟
26.48%	09	تشاهد فيديوهات
29.41%	10	تتبادل المعلومات
44.11%	15	تطالع مقالات حول الموضوع
100%	34	المجموع

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

أوضحت نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة عند تحديثهم للمعلومات حول خدمة من الخدمات المكتبية فإنهم يطلعون على المقالات وذلك بنسبة 44.11% كونها تعتبر مصدر أساسي وموثوق من قبل باحثين وأساتذة لما تحتويه من معلومات مستقرة في التخصص، وتليها "تبادل المعلومات" بنسبة 29.41% وذلك بغية الإفادة والاستفادة حول موضوع معين، ثم نسبة 26.48% من أفراد العينة من يشاهد فيديوهات لسد حاجاتهم العلمية من خلال الاطلاع على باحثين من دول أخرى للارتقاء الى مستواهم.

الجدول رقم 24: يوضح نسبة اشتراك مجتمع الدراسة في قنوات متخصصة في علم المكتبات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	46.67%
لا	08	53.33%
المجموع	15	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 53.33% من مجتمع الدراسة غير مشترك في قناة خاصة بعلم المكتبات وربما ذلك راجع إلى جهلهم بوجود قنوات يوتيوب تقدم محتوى المكتبات بمستوى راقى أو أنهم لم يحالفهم الحظ في الولوج إليها أو نقص الاتصال بين المتخصصين في المجال والتعريف بقنواتهم التي ثبتت معلومات في التخصص، في حين تليها نسبة 46.67% من الذين يشتركون في قنوات في مجال تخصصهم والسبب في ذلك يعود إلى اهتمامهم بالتخصص للتعرف على آخر المستجدات الحاصلة فيه.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 25: يوضح وجود قناة مختصة في علم المكتبات

هل لديك فكرة عن وجود قناة مختصة في مجال علم المكتبات؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	40%
لا	09	60%
المجموع	15	100%

بينت نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة ليس لهم علم بوجود قناة مختصة في علم المكتبات وذلك بنسبة قدرت بـ 60% ولعل ذلك راجع الى نقص اطلاعهم على موقع اليوتيوب، أما أفراد العينة الذين لديهم دراية بوجود قنوات فكانت نسبتهم 40% وربما يعود ذلك إلى اهتمامهم بالتخصص ومن بين القنوات التي تم ذكرها ما يلي:

قناة الاتحاد العربي للمكتبات، اليسير للمكتبات، عالم الكتب والمعرفة، الفهرس العربي الموحد قنوات البرمجيات الوثائقية.

الجدول رقم 26: يوضح توجه مجتمع الدراسة إلى اليوتيوب لاستنكار طرف الفهرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	46.67%
لا	08	53.33%
المجموع	15	100%

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين لم يتجهوا الى اليوتيوب لاستنكار طرق الفهرسة جاءت بنسبة 53.33% والسبب في ذلك أنهم على دراية بها ولا يستدعي الأمر

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

منهم الاطلاع عليها لاستنكارها، أما الذين كانت إجابتهم "نعم" بنسبة 46.67% فيعود ذلك إلى أنهم تناسوا طرق الفهرسة أو أنهم يبحثون عن طرق جديدة.

الجدول رقم 27: يوضح بحث أفراد العينة عن فيديوهات تتعلق بخدمة الإعارة

هل سبق وبحثت عن فيديوهات تتعلق بخدمة الإعارة؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	46.66%
لا	08	53.34%
المجموع	15	100%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت "لا" بنسبة 53.34% كون خدمة الإعارة سهلة الاستخدام من قبل الباحثين وخلوها من التعقيدات والإجراءات الغير مفهومة تليها الإجابة "بنعم" بنسبة 46.66% ويرجع سبب ذلك الى أن الإعارة خدمة مكتتبية مهمة مما جعل أفراد العينة يطلعون على طرق جديدة فيها مثل الإعارة الآلية.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 28: يوضح البحث عن طرق جديدة في التصنيف

هل حاولت البحث عن طرق جديدة في التصنيف ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	46.66%
لا	08	53.34%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 53.34% مثلت أغلب الإجابات وكانت بـ لا ويفسر ذلك أن أغلب أفراد العينة لم يحاولوا البحث عن طرق جديدة في التصنيف وربما ذلك راجع الى تعدد أنظمة التصنيف والتمكن الجيد من هذه الخدمة لذلك لا حاجة للبحث، تليها نسبة 46.66% من الذين كانت اجابتهم بـ "نعم"، ويرجع ذلك كون التصنيف الأساس في عملية تنظيم المواد بقصد استخدامها وهو يساعد الباحثين في الوصول إلى ما يحتاجون إليه من مواد ومصادر بسهولة ويسر.

الجدول رقم 29: يوضح البحث عن محتوى يتعلق بخدمة الاستخلاص والتكشيف على موقع من مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	40%
لا	09	60%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة كانت إجابتهم "لا" نسبة 60% وذلك يرجع الى المعرفة الكافية بخدمة الاستخلاص والتكشيف، وتليها نسبة 40% كانت إجابتهم بـ

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

"نعم"، والسبب راجع لأهمية هاتين الخدمتين في مجال المكتبات بالإضافة الى أنها من الخدمات التي تتطلب مجموعة من المعارف والمهارات ويجب ترميتها باستمرار.

الجدول رقم 30: يوضح البحث عن طرق جديدة في الفهرسة الآلية عبر اليوتيوب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	53.34%
لا	07	46.66%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 53.34% مثلت الأغلبية التي كانت إجاباتهم "نعم" وربما السبب باعتبارها تمتلك مكانة هامة وبارزة في علوم المكتبات لأن هدفها النهائي السيطرة على المعرفة الإنسانية وتقديمها موصوفة ومنظمة وضمن القواعد والمعايير المقننة المعتمدة كما تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات بأيسر الطرق مثل OPAC وتليها نسبة 46.66% من الذين أجابوا بـ "لا" ويرجع السبب إلى التمكن الجيد من هذه الخدمة.

الجدول رقم 31: يوضح مشاهدة برامج ذات صلة بالتخصص على موقع اليوتيوب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	86.66%
لا	02	13.34%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة بنسبة 86.66% عند دخولهم لموقع اليوتيوب يشاهدون برامج في مجال تخصصهم وذلك يفسر أنهم يسعون الى إثراء معلوماتهم،

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

في حين أن نسبة 13.34% من الذين يشاهدون برامج أخرى على موقع اليوتيوب وذلك يفسر أنهم لم يجدوا ما يبحثون عنه من معلومات في تخصصهم.

الجدول رقم 32: يوضح فائدة المعلومات المقدمة حول الخدمات الفنية والمكتبية على موقع اليوتيوب

هل ترى أن المعلومات المقدمة حول الخدمات الفنية و المكتبية على موقع اليوتيوب مفيدة ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	80%
لا	03	20%
المجموع	15	100%

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 80% من مجتمع الدراسة يرون بأن المعلومات المقدمة حول الخدمات الفنية والمكتبية على موقع اليوتيوب مفيدة كونهم وجدوا فيها معارف جديدة.

في حين تليها نسبة 20% من أفراد العينة يرون بأن هذه المعلومات غير مفيدة وهذا راجع إلى أنهم لم يستفيدوا منها أو أنهم لا يثقون في مصدرها أو أنهم لم يجدوا فيها أي جديد يذكر.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 33: يوضح الاطلاع على محتوى يتعلق بالمواد الأرشيفية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
60%	09	نعم
40%	06	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60% والتي تعتبر أعلى نسبة كانت اجابتهم "بنعم" وذلك راجع كون الأرشيف يحفظ ذاكرة الأمة وعلم يهتم بحفظ الوثائق واسترجاعها ويعتبر من المصادر المهمة في علم المكتبات ومن المواد التي تجذب المهتمين والباحثين بهذا المجال تليها الاجابة "بلا" بنسبة 40% وذلك راجع لعدم اهتمامهم بمجال الأرشيف بالإضافة إلى نقص الخبرة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الجانب الإداري والتسيير

الجدول رقم 34: يوضح ميولات مجتمع الدراسة الى تدريس المواد ذات الطابع الإداري

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	03	20%
أحياناً	08	53.34%
نادراً	04	26.66%
المجموع	15	100%

تبين نتائج الجدول أن نسبة 53.34% أجابت بـ "أحياناً" ويعود السبب في ذلك إلى الميل لتدريس المواد ذات الطابع الإداري والرغبة في تدريسها، وتليها نسبة 26.66% للذين أجابوا بـ "نادراً" والسبب راجع إلى أن هذه المواد لا تستهويهم أبداً ونقص الخبرة في هذه المواد مما يجعلهم يبتعدون عن تدريسها، وتليها نسبة 20% كانت إجابتهم "دائماً" ولعل ذلك راجع إلى كونهم يعملون في مجال الإدارة مما يجعلهم ملمين بكل ماله علاقة بالإدارة وهذا ما يدفعهم إلى تدريسها.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 35: يوضح المواد المدروسة في الجانب الإداري

النسبة المئوية	التكرار	ماهي المواد التي سبق ودرستها في الجانب الإداري؟
%6.27	2	التحرير الإداري
%3.12	1	نظريات التنظيم
%3.12	1	الاتصال التنظيمي
%3.12	1	الإدارة بالأهداف
%25	8	الإدارة العلمية
%3.12	1	إدارة قواعد البيانات
%3.12	1	الفكر التنظيمي المعاصر
%3.12	1	مهارات الاتصال
%3.12	1	تقنيات الاتصال
%3.12	1	إدارة استراتيجية
%34.38	11	تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات
%6.27	2	التسيير الإلكتروني للوثائق
%3.12	1	مدارس الإدارة (مادة قديمة)
%100	32	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة بنسبة %34.38 كانت إجاباتهم تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات تليها نسبة %25 خاصة بالإدارة العلمية، وتليها كل من التحرير الإداري والتسيير الإلكتروني بنسبة %6.27 ويليهما كل من نظريات التنظيم والإدارة بالأهداف

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

والإدارة الاستراتيجية والاتصال التنظيمي، مدارس الإدارة، إدارة قواعد البيانات، مهارات الاتصال، تقنيات الاتصال، الاتصال التنظيمي بنسب ضئيلة جدا وهي 3.12% والسبب يرجع الى المقررات الدراسية.

الجدول رقم 36: يوضح المواد المدرسة ولها علاقة بالإدارة والتسيير

النسبة المئوية	التكرار	ماهي المواد التي درستها ولها علاقة بالإدارة والتسيير؟
10%	03	تقنيات التحرير الإداري
13.34%	04	تقنيات الاتصال
33.33%	10	الإدارة العلمية
43.33%	13	تنظيم وتسيير المعلومات
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 43.33% تمثل أعلى نسبة والخاصة "بتنظيم وتسيير المعلومات" وربما السبب راجع الى المقرر الدراسي إضافة إلى أنها من المواد المهمة والضرورية في التخصص، تليها نسبة 33.33% والتي كانت خاصة "بالإدارة العلمية" ويعود السبب إلى حتمية تدريس هذه المادة، ومن ثم تليها تقنيات الاتصال بنسبة قدرت بـ 13.34% كون الاتصال يعتبر جزء من الإدارة، فيما كانت تقنيات التحرير الإداري بنسبة 10%.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 37: يوضح الحاجة للبحث على المعلومات المتعلقة بالإدارة في اليوتيوب

هل تعتقد أن المعلومات المتعلقة الإدارة تحتاج للبحث عنها فليوتيوب؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	53.34%
لا	07	46.66%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت 53.34% حيث مثلت أغلبية أفراد العينة الذين يرون أن المعلومات المتعلقة بالإدارة تحتاج للبحث عنها وذلك راجع الى أنهم لا يمتلكون المعلومات الكافية في مجال الإدارة مما يستدعي الأمر البحث عن محتويات على موقع اليوتيوب من أجل زيادة رصيدهم المعرفي الخاص بهذا المجال، في حين تليها الإجابة بـ "لا" بنسبة 46.66% وربما يرجع ذلك إلى أنهم على إطلاع بكل ما يخص الإدارة ولديهم المعلومات الكافية بالإضافة الى الخبرة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 38: يبين السبب لدخول موقع اليوتيوب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%33.34
لا	10	%66.66
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة أجابوا بـ "لا" بنسبة %66.66 فالسبب في دخولهم لليوتيوب ليس فقط لإثراء معلوماتهم الإدارية إنما السبب راجع الى كون اليوتيوب يحمل كما هائلا من الفيديوهات المرئية في مختلف المواضيع من مختلف المجالات مما يدفعهم إلى البحث على كل ما هو جديد لرفع مستواهم العلمي والثقافي.

وتليها الإجابة بنعم نسبة %33.34 وتفسر هذه النتيجة أن مجتمع الدراسة لديهم نقص في مجال الإدارة مما يجعلهم يطلعون أكثر على معلومات جديدة في موقع اليوتيوب.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 39: يبين البحث في اليوتيوب ووجود ما تحتاج إليه

النسبة المئوية	التكرار	هل بحثت في اليوتيوب ووجدت ما تحتاج إليه؟
%80	12	نعم
%20	03	لا
%100	15	المجموع

أوضحت نتائج الجدول أن نسبة 80% من أفراد العينة كانت إيجابية، ويرجع ذلك إلى أهمية موقع اليوتيوب في الاعتماد عليه في معرفة الجديد خاصة أنه لسان الحاضر فكل ما يحدث سواء على المستوى الوطني أو العالمي نجده عليه، إذ أصبح محطة لدى أفراد العينة بلا استثناء ليتابعوا تطورات الأحداث أيا كان نوعها ومكانها، ثم تليها الإجابة بـ "لا" بنسبة قدرت بـ 20% وربما يدل ذلك على اعتبار اليوتيوب مصدر ثانوي وعلى أنهم يعتمدون على وسائل أخرى لسد حاجاتهم، أو أنهم لم يجدوا المعلومات الكافية في هذا الموقع.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 40: يوضح المحتوى الموجود في القنوات التعليمية مقارنة بالمصادر الأخرى

هل تعتقد أن مصادر المعلومات الأخرى تغني عن المحتوى الموجود في القنوات التعليمية؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	46.66%
لا	08	53.34%
المجموع	15	100%

بينت نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة يرون أن مصادر المعلومات الأخرى تغني عن المحتوى الموجود في القنوات التعليمية وذلك بنسبة قدرت بـ 53.34% وربما يرجع ذلك إلى كونهم يفصلون الوسائل التقليدية على الوسائل الحديثة كما أن المصادر التقليدية تعتمد على الإطار التشريعي بالدرجة الأولى، في حين تليها نسبة أفراد العينة من أجابوا بـ "لا" بنسبة قدرت بـ 46.66% والسبب يرجع إلى أن هناك معلومات أخرى موجودة على اليوتيوب ويتم شرحها بأسلوب أفضل ومبسط، كما أن الصوت والصورة أكثر توضيح للموضوع مما يجعلها تغني عن المصادر الأخرى.

الجدول رقم 41: يوضح أن اليوتيوب ليس مكانا مناسباً للمعلومات الخاصة بالتخصص

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

النسبة المئوية	التكرار	هل تعتقد أن اليوتيوب ليس مكانا مناسباً للمعلومات الخاصة بالتخصص؟
00%	00	نعم
100%	15	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن كامل أفراد العينة يعتبرون اليوتيوب مكانا مناسباً للمعلومات الخاصة بالتخصص بنسبة 100% كون هذا الأخير يعتبر من الوسائل الحديثة والذي يشهد اقبالاً واسعاً من قبل الكثيرين مما قد يجعله من المواقع المدعومة للعملية والتعليمية في مجال التخصص.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 42: يبين وجهة نظر الأساتذة نحو إثراء اليوتيوب أو التوجه نحو إثراء المقالات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التوجه نحو إثراء اليوتيوب	11	73.34%
التوجه نحو إثراء المقالات	03	20%
كلاهما معا	01	6.66%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 73.34% كانت أعلى نسبة والتي جاء في مجملها إثراء اليوتيوب بالمعلومات الخاصة بالتخصص ويرجع السبب في ذلك إلى كونه منصة تعليمية وترفيهية ويعتبر من الأدوات المساعدة والمدعمة للعملية التعليمية ومن المواقع المهمة والتي تساعد في إيجاد المعلومات بأسلوب مختلف حيث يحتوي على مضامين ومحتويات مختلفة ويتيح عدة مميزات على المنصة ذات العلاقة بالتخصص، وتليها نسبة 20% المتعلقة بالتوجه نحو إثراء المقالات والسبب يعود إلى أن البعض منهم يرى أن المقالات هي الأهم والأنسب حيث تعتبر أداة أساسية في العملية التعليمية، والأساتذة والباحثين هم الأكثر إقبالا عليها، وأخيرا نسبة 6.66% تعتبر أقل نسبة حيث أيدت كل من إثراء اليوتيوب المقالات معا، والسبب يرجع كون كل منهما من المصادر المهمة ويكمل كلاهما الآخر وفي الوقت الحالي الأجيال الجديدة لها توجه نحو التعلم المباشر عبر قنوات التواصل الاجتماعي.

4. النتائج الجزئية للدراسة:

محور البيانات الشخصية لأفراد العينة:

- جاءت دكتوراه علوم كأعلى درجة علمية مجتمع العينة، وذلك بنسبة 66.66% (الجدول رقم 01).
- يعتبر أستاذ محاضر "ب" أعلى نسبة في الرتبة الأكاديمية لمجتمع الدراسة بنسبة 33.33% (الجدول رقم 02).
- كانت أعلى نسبة في خبرة التدريس لأفراد العينة من 10 الى 20 سنة وذلك بنسبة 73.33% (الجدول رقم 03).

المحور الأول: إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات

- تعتبر الكتب والمقالات من أكثر المصادر التي يستقي منها الأساتذة معلوماتهم بشكل عام وذلك بنسبة 35.71% (الجدول رقم 04).
- كان تقييم مجتمع الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي من ناحية الحصول على المعلومات متوسطة وذلك بنسبة 66.66% (الجدول رقم 05).
- يعتبر اليوتيوب من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وذلك حسب المعلومة بنسبة 60% (الجدول رقم 06).
- يعتبر اليوتيوب من أكثر المواقع مشاهدة للفيديوهات من قبل مجتمع الدراسة بصفة دائمة وذلك بنسبة 60% (الجدول رقم 07).
- كان غرض أغلبية أفراد العينة من مشاهدة فيديوهات اليوتيوب التثقيف وذلك بنسبة 35% حسب (الجدول رقم 08).
- يعد اليوتيوب الأكثر استخداما بصفة دائمة من قبل أفراد العينة بنسبة 60% حسب (الجدول رقم 09).

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

- كانت نظرة أغلبية أفراد العينة إيجابية نحو محتوى القنوات المتاحة على اليوتيوب من أجل الإفادة وذلك بنسبة 93.33% حسب (الجدول رقم 10).
- أجمعت أغلبية أفراد العينة بإيجابية البحث عن فيديوهات متعلقة بتخصص علم المكتبات وذلك بنسبة 93.33% حسب (الجدول رقم 11).
- أجمع معظم أفراد العينة على ضرورة متابعة فيديوهات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات بنسبة 93.33% حسب (الجدول رقم 12).
- تعتبر مستجدات التقنية على موقع اليوتيوب الأكثر متابعة من قبل أفراد العينة بنسبة 80% حسب (الجدول رقم 13).
- كانت نظرة مجتمع الدراسة إيجابية نحو متابعة مستجدات تكنولوجيا المعلومات في قنوات خاصة على اليوتيوب وذلك بنسبة 73.34% حسب (الجدول رقم 14).
- تعتبر البرامج المتخصصة في خدمات المكتبات من أكثر البرامج التي يفضلها مجتمع الدراسة في تكنولوجيا المعلومات وذلك بنسبة 30.56% حسب (الجدول رقم 15).
- كانت البرمجيات أكبر ما يتابعه مجتمع الدراسة بنسبة تصل إلى 60% حسب (الجدول رقم 16).
- أجمعت أغلبية العينة على أهمية توجه الطلاب إلى اليوتيوب للتعلم بنسبة 86.67% حسب (الجدول رقم 17).
- يعتبر موقع اليوتيوب أساسا للإحالات المرجعية بنسبة 80% حسب (الجدول رقم 18).
- يؤكد أغلبية مجتمع الدراسة أن مصداقية المعلومات المتاحة على موقع اليوتيوب يجب أن تكون حسب مصدر المعلومة وذلك بنسبة 74.47% حسب (الجدول رقم 19).

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

- يؤكد أغلب أفراد العينة عدم امتلاكهم لقناة يوتيوب خاصة وذلك بنسبة 73.3% حسب (الجدول رقم 20).

- تعتبر المشاهدة أهم ما يكتفي به مجتمع الدراسة عبر موقع اليوتيوب وذلك بنسبة 34.22% حسب (الجدول رقم 21).

المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بالخدمات الفنية والمكتبية في مجال المكتبات

- يعتبر الاطلاع على المقالات من أكثر المصادر التي يعتمد عليها مجتمع الدراسة في اعداد محاضراتهم وذلك بنسبة 51.72% حسب (الجدول رقم 22).

- يتوجه مجتمع الدراسة لتحديث معلوماتهم حول الخدمات المكتبية من خلال الاطلاع على المقالات حول الموضوع بنسبة 44.11% حسب (الجدول رقم 23).

- أجمع مجتمع الدراسة عدم الإشتراك أي قناة متخصصة في علم المكتبات وذلك بنسبة 53.33% حسب (الجدول رقم 24).

- مثلت أغلب أفراد العينة عدم معرفتهم بوجود قناة متخصصة في علم المكتبات وذلك بنسبة 60% (الجدول رقم 25).

- أجمع مجتمع الدراسة إلى عدم التوجه إلى اليوتيوب من أجل استنكار طرق الفهرسة وذلك بنسبة 53.33% حسب (الجدول رقم 26).

- يؤكد أفراد العينة عدم البحث عن فيديوهات تتعلق بخدمة الإعارة وذلك بنسبة 53.34% حسب (الجدول رقم 27).

- يؤكد أفراد العينة عدم بحثهم عن طرق جديدة في التصنيف وذلك بنسبة 53.34% حسب (الجدول رقم 28).

- أوضحت الدراسة عدم مصادقة أفراد الدراسة لمحتوى يتعلق بخدمة استخلاص والتكشيف على موقع من مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 60% حسب (الجدول رقم 29).

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

- أكدت أغلبية أفراد العينة على أهمية البحث عن طرق جديدة في الفهرسة الآلية عبر اليوتيوب وذلك نسبة 53.34% حسب (الجدول رقم 30).
- تمثلت نسبة مشاهدة البرامج ذات صلة بالتخصص على موقع اليوتيوب بنسبة 86.66% (الجدول رقم 31).
- تعتبر المعلومات المقدمة حول الخدمات الفنية والمكتبية على موقع اليوتيوب ذات فائدة وذلك بنسبة 80% (الجدول رقم 32).
- أكد أغلبية أفراد العينة اطلاعهم على محتوى يتعلق بالمواد الأرشيفية وذلك بنسبة 60% حسب (الجدول رقم 33).

المحور الثالث: اتجاهات الجامعيين نحو الجانب الإداري والتسيير

- كانت أغلبية مجتمع الدراسة يميلون في بعض الأحيان إلى تدريس المواد ذات الطابع الإداري بنسبة 53.34% حسب (الجدول رقم 34).
- يعتبر تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات من أكثر المواد المدروسة في الجانب الإداري وذلك بنسبة 34.38% (حسب الجدول رقم 35).
- تعتبر مادة تنظيم وتسيير المعلومات من المواد المدروسة ولها علاقة بالإدارة والتسيير حيث كانت النسبة بـ 53.34% حسب (الجدول رقم 36).
- أكد أغلب أفراد العينة على ضرورة البحث عن المعلومات المتعلقة بالإدارة في اليوتيوب وذلك بنسبة 53.34% حسب (الجدول رقم 37).
- أكدت أغلبية أفراد العينة ليس من الضروري اثناء المعلومات الإدارية عند الدخول لليوتيوب وذلك بنسبة 66.66% حسب (الجدول رقم 38).
- يعتبر اليوتيوب من المواقع التي تلبي احتياجات الباحثين وذلك بنسبة 80% حسب (الجدول رقم 39).

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

- تؤكد أغلبية أفراد العينة أن مصادر المعلومات الأخرى تغني عن المحتوى الموجود في القنوات التعليمية الخاصة بالمحتوى الإداري وذلك بنسبة 53.34% حسب (الجدول رقم 40)

- يعتبر اليوتيوب مكانا مناسباً للمعلومات الخاصة بالتخصص وذلك بنسبة 100% حسب (الجدول رقم 41).

- أكد مجتمع الدراسة على اثره اليوتيوب بمعلومات خاصة بالتخصص وذلك بنسبة 73.34% (حسب الجدول رقم 42)

5. نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

من خلال تحليل وتفزيح النتائج ومن خلال التعليقات عليها استخلصنا عدة نتائج على ضوء التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

■ ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج الخاصة بتكنولوجيا المعلومات؟

أثبتت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتابعون فيديوهات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات ومستجدات التقنية والشبكة العالمية والاطلاع على البرمجيات وذلك من أجل تلبية حاجاتهم باعتبارها تقدم لهم الأفضل وهذا التساؤل قد تحقق من خلال نتائج الجدول رقم (12) الذي يوضح متابعة مجتمع الدراسة لفيديوهات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات حيث نجد النسبة 93.33%

■ ماهي نظرة أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة نحو فعالية البرامج التعليمية؟

أوضحت الدراسة أن نظرة أغلب أفراد العينة سلبية نحو هذه البرامج وذلك من خلال اهتمامهم بالكتب والمقالات وعدم اللجوء إلى هذه البرامج وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم (22)، (23)

- ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية المتخصصة بالجانب الكلاسيكي في مجال علم المكتبات؟

أكدت الدراسة على أن غالبية لا يطلعون على الخدمات الفنية والمكتبية على موقع اليوتيوب وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم (24)، (25)، (26)، (27)، (29)، (30)، حيث يرون بأنه لا حاجة للرجوع إلى اليوتيوب لاستذكار إحدى الخدمات المكتبية.

- ما هو تقييم الأساتذة لاستخدامهم لهذه البرامج؟

أظهرت النتائج أن أغلب مجتمع الدراسة ليسوا على علم بوجود قنوات وبرامج مختصة في علم المكتبات مما يؤكد أنهم لا يستطيعون تقييم تلك البرامج وهذا ما أوضحت نتائج الجدول (24)، (25)، (20).

- ما مدى اطلاع أساتذة علم المكتبات على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام ومستوى خبرتهم في استخدامها؟

كشفت نتائج الدراسة أن الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل بشكل دائم وخاصة اليوتيوب على عكس المواقع الأخرى التي يجد البعض صعوبة في استخدامها مثل التيك توك، سناب شات وهذا ما أوضحت نتائج الجدول (6)، (7)، (9).

- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من برامج اليوتيوب وتطبيقها في مجال تعليم علم المكتبات والمعلومات؟

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم عينة الدراسة أبدت انطبعا إيجابيا حول موقع اليوتيوب وأهميته في التخصص إذ يجب التوجه لإثرائه بالمعلومات كما يجب على الأساتذة فتح قنوات تتناول مواضيع ذات صلة بتخصصهم وهذا ما أكدته نتائج الجدول (39)، (40)، (41)، (42).

6. النتائج العامة للدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية في مجال علم المكتبات على مواقع التواصل الاجتماعي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- فيما يخص المحور الأول الخاص باتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات نجد أن هناك متابعة للبرامج المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات إذ لها تأثير إيجابي وهذا ما يؤكد على أن أساتذة قسم المكتبات يجدون في استخدام تكنولوجيا المعلومات كل ما يلبي متطلباتهم واحتياجاتهم العلمية إذ أصبحت حتمية لا بد من مواكبتها خاصة في عصرنا الحالي، لأنه باعتماد تكنولوجيا المعلومات يزداد الرصد المعلوماتي والمعرفي في مجال تخصصهم.
- فيما يخص المحور الثاني الخاصة باتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بالخدمات الفنية والمكتبية في مجال علم المكتبات، فإن هناك توجه سلبي نحو استخدام هذه البرامج إذ يعتبرها الأساتذة لا تقدم أي إضافات أو معلومات جديدة، إضافة إلى أنها لم ترقى إلى المستوى المطلوب.
- أما فيما يخص المحور الثالث والأخير والذي مفاده اتجاهات الأساتذة نحو الجانب الإداري والتسيير فقد تم اثبات أن الأساتذة لا يميلون إلى تدريس المواد ذات الطابع الإداري إذ يعتبر من المواد غير المهمة، إضافة إلى عدم إلمامهم بالمعلومات الكافية عنها.

خاتمة

إن المجال العام عبر الأنترنت محكوم بالمواقع الاجتماعية التي هي مقصد الأفراد بمختلف الأعمار والفئات في جميع العالم في مختلف المجالات من خلال تلبية احتياجاتهم بأيسر الطرق ولقد تمحورت دراستنا حول اعتماد الأساتذة على برامج اليوتيوب التعليمية هذا الموقع الذي أصبح ساطعا في عالم التكنولوجيا، وهو من أكبر المواقع التعليمية المجانية الأوسع على شبكة الأنترنت وذلك بفضل ما يملكه من إمكانيات هائلة وضخمة، فهو أسهل المواقع التفاعلية استخداما في الغرض التعليمي، وأكثرها وضوحا واستثمارا دون أي تكاليف ترتيب على استخدامه.

وقد توصلنا في دراستنا هذه أن الأساتذة يشاهدون فيديوهات اليوتيوب بنسبة كبيرة وكان غرضهم للتثقيف فقط لذا وجب عليهم التوجه لفتح قنوات يوتيوبية في مجال تخصص علم المكتبات وتوظيف الفيديو في المقررات الدراسية كأحدى أدوات التعليم والكف عن طرح التقليدي للمحاضرات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

القواميس والمعاجم:

1. ياسر، يوسف عبد المعطي. معجم علوم المكتبات والمعلومات: انجليزي- عربي مع كشف عربي- انجليزي. الكويت: مجلس النشر العلمي، 2009.

الكتب:

1. إبراهيم، إمام. أصول الإعلام الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. إبراهيم، إسماعيل. الاعلام المعاصر وسائله, مهاراته , تأثيراته, أخلاقياته. قطر: وزارة الثقافة والفنون و التراث للنشر، 2014.
3. أحمد، بدر. المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ للنشر، 1956 .
4. أحمد، مرسلي. منهاج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
5. أسامة، السيد محمود. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الانتاج الفكري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
6. جبريل، بن حسن العريشي وآخرون. الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015.
7. جبريل، بن حسن العريشي؛ سلمى بن عبد الرحمن محمد الدوسري. الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، ط2. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015.
8. الجندي، عبد الناصر. تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
9. حسن، شحاته. التعليم الجامعي والتقييم الجامعي بين النظرية والتطبيق. السعودية: دار المغربية للكتاب، 2001.
10. حسن، صالح غانم؛ عمار، عبد الله جلامنة. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

11. حسنين, شفيق. مواقع التواصل الاجتماعي: أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية. [دم.ن]: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2013.
12. حسنين، شفيق. الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية، التسريب... التجسس الالكتروني... الارهاب. [دم.ن]: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2015.
13. حشمت, قاسم. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط2. القاهرة: دار غريب للنشر, 1995.
14. حصة, بنت عبد الكريم الزيد. أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال الدعوة. الرياض: دار التدميرية، 2014.
15. خالد غسان، يوسف المقدادي. ثورة الشبكات الاجتماعية = Social Networks Révolution: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها. التقنية. الاجتماعية. الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013.
16. خالد، غسان يوسف المقدادي. ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي. التقنية. الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، السياسية في الوطن العربي والعالم. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2012.
17. ربحي, مصطفى عليان. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
18. ربحي، مصطفى عليان؛ عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
19. رشيد, زرواتي. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى.
20. رضوان، مفلح العلي؛ مصطفى يوسف كافي؛ وآخرون. مدخل إلى وسائل الإعلام الالكتروني والفضائي. عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2016.

قائمة المصادر والمراجع

21. رمزي, أحمد عبد الحي. التعليم العالي والتنمية. [د. م. ن]: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2006.
22. سالم, أحمد محمد. وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد، 2010.
23. سامي, عريفج سلطي. الجامعة والبحث العلمي. الأردن: دار الفكر، 2001.
24. السيد عبد العزيز, البهواش. ضمان الجودة في التعليم العالي. القاهرة: عالم الكتب، 2005.
25. عبد الحق، بوسماحة؛ حليلة قشيدون. الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. جامعة معسكر.
26. عبد الرحمان، بدوي. مناهج البحث العلمي. ط3. الكويت: وكالة المطبوعات، 1977.
27. عبد الرحمن، بن إبراهيم الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنسان. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.
28. عبد الرزاق، الدليمي. الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، 2011.
29. عبد الغفار، أمين سعيد. وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية. ط2. مصر: أترك للنشر والتوزيع.
30. عبد الكريم, فهد الساري. التسويق السياسي والانتخابي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013.
31. عبد الكريم، راضي. الانترنت في خدمة حرية التعبير. القاهرة: الشبكة العربية لحقوق الإنسان.
32. عقيل, حسين عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة. [د.م.ن]: دار ابن كثير.

قائمة المصادر والمراجع

33. علي، خليل شقرة. الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
34. ماهر، عودة الشمالية وآخرون. تكنولوجيا الإعلام والاتصال. الأردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.
35. ماهرة، عودة الشاملة، محمود عزة اللحام وآخرون. الإعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014.
36. محمد عوض، الترتوري؛ أغادير عرفات جويحان. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. [د. م. ن]: دار المسيرة.
37. محمد، البرعى وفاء. دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2002.
38. محمد، العربي ولد خليفة. المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 1999.
39. محمد، فتحي عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
40. محمد، منير مرسي، الاتجاهات الحديثة في التعليم المعاصر وأساليب تدريسه. القاهرة: عالم الكتب، 2002.
41. محمد، الغريب، عبد الكريم. البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات. ط2. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
42. محمد، فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسة في الإعداد المهني والبيبليوغرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993.
43. محي الدين، إسماعيل محمد الديهي. تأثير شبكات التواصل الإعلامية على جمهور المتلقين. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية للنشر، 2015.

قائمة المصادر والمراجع

44. مراد, بن أشنهو . نحو الجامعة الجزائرية: تأملات حول مخطط جامعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
45. مركز المحتسب للاستشارات. دور موقع التواصل الاجتماعي، تويتر _نموذجا_. الرياض: دار المحتسب للنشر والتوزيع، 2018.
46. مليكة، وهبي. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011.
47. الهلالي، الشرييني الهلالي. التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرون. المنصورة: دار الجامعة الجديدة، 2007.
48. وائل، مبارك فضل الله. آثار الفيسبوك على المجتمع. السودان: [د.د.ن.]، 2010.
49. وديع، العززي . الإعلام الجديد (مفاهيم ونظريات). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015.
50. وسام، فاضل راضي؛ محند حميد التميمي. الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة. الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2017.
- الابحاث والدراسات:**
1. أحمد, عبد الكريم علي السامرائي. الأشباعات المتحققة للشباب الجامعي من ألعاب الأونلاين عبر موقع اليوتيوب:(دراسة تطبيقية على طلبة الجامعات الأردنية) = the gratifications achieved for university students from online games .via youtube:(an applied study on jordanian university students)
- رسالة ماجستير في الإعلام. قسم الصحافة و الإعلام .جامعة الشرق الأوسط، 2020.
2. أسماء, سوالي. برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د. في ظل التطورات التكنولوجية. مذكرة ماجستير. وهران: جامعة وهران، 2015.

قائمة المصادر والمراجع

3. اشرف الدين, بارش؛ صابر لعور. استخدامات الطلبة الجزائريون لليوتيوب والاشباعات المحققة منه. مذكرة ماجستير. تخصص صحافة وإعلام الكتروني. أم البواقي. جامعة العربي بن مهدي، 2016.
4. أكرم عبد القادر, عبد الله فروانة. فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية, غزة. مذكرة ماجستير، تخصص مناهج وطرق التدريس. القاهرة: جامعة القاهرة، 2012.
5. حمزة, لعجال. اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية. أطروحة دكتوراه . تخصص إدارة وتسيير المكتبات ومركز المعلومات. تبسة: جامعة العربي التبسي ، 2020.
6. حنان بن شعشوع الشاهري. أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز، 2012.
7. الحولي، خالد عبد الله سليمان. برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا. مذكرة ماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
8. خولاء, غانم المري. تأثير التويتر على طبيعة عمل عينة قصدية من الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية= Twitter impact on the work nature media workers at the gulf channels الشرق الاوسط . كلية الاعلام, 2016.
9. رانيا, بوعفان. مفاهيم تخصص علم المكتبات والمعلومات (اللغوية، الاصطلاحية، الإجرائية). الملتقى الوطني للتكوين في علم المكتبات والمعلومات. الجزائر: جامعة قسنطينة 2، 2017.
10. سعاد, بن شعيرة. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية بيبليوغرافية للكتب- المقالات- رسائل الدكتوراه والماجستير. مذكرة ماجستير.

قائمة المصادر والمراجع

- قسنطينة: جامعة منتوري. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم المكتبات، 2006.
11. سلمى، الإمام. صنع السياسات العامة في الجزائر. دراسة حالة السياسة التعليمية الجامعية. مذكرة شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية. تخصص التنظيم السياسي والإداري. الجزائر: جامعة الجزائر، 2007.
12. سليمة، رابحي. الحملات الانتخابية شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية. ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي. بسكرة، 9/10 ديسمبر، 2012.
13. شرحبيل، غالب حميد أبو سويلم. اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات: دراسة مسحية تحليلية = Dependence of Jordanian universities students on social networking sites to get news and information: analytical survey رسالة ماجستير. تخصص الإعلام. جامعة الشرق الأوسط، 2015.
14. عبد الله، ممدوح مبارك الرعود. ور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي. رسالة ماجستير. تخصص إعلام. الأردن: جامعة الشرق الأوسط، 2013.
15. عماد، عيسى صالح محمد. الإستخدامات المهنية لموقع مشاركة الفيديو على شبكة الأنترنت -اليوتيوب أنموذجا-. مدرسة المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان، بحث مقدم في المؤتمر 20 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات جامعة حلوان نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين؛ رؤية مستقبلية في 2009.
16. فاطمة، عبد الرزاق الربابعة. تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية = Graduation students perceptions at the faculty of education at yarmouk university relating to the effect of social

- media websites on social .values رسالة ماجستير. تخصص تقنيات التعليم. جامعة اليرموك، 2016.
17. لبنى، خليل عمر عامر. درجة استخدام المرشدين التربويين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا المهني لديهم = the extent of educational counselors usage of social networks and its relation to their professional. رسالة ماجستير. تخصص الإرشاد النفسي والتربوي. عمان: جامعة عمان العربية، 2017.
18. محسن بن جابر بن عوض الزهراني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراه. تخصص تقنيات التعليم. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2013.
19. مريم، نرمين نورهان. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر. ماجستير الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة. باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2012.
20. مصعب حسام الدين، لطفي قتلوني. دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي: مصر أنموذجاً. مذكرة ماجستير. تخصص التخطيط والتنمية السياسية. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، 2012.
21. ناصر، محمد الأنصاري. دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر (2012) = the role of the social networking sites in the elections of the fourteenth kuwaiti national assembly (2012). رسالة ماجستير. تخصص الإعلام. جامعة الشرق الأوسط ، 2013.
22. وهيبة، غرارمي. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه. الجزائر: جامعة الجزائر، 2007.

الموسوعات:

1. حسب الله، سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: (انجليزي/عربي) // حسب الله، أحمد محمد الشامي، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001.
2. الموسوعة العربية العالمية. الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1999.

المراسيم:

1. مرسوم رقم 64- 195 مؤرخ في 24 أبريل 1964، المتضمن تأسيس الدبلوم التقني للمكتبيين والأرشيفيين. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 44. 28 ماي 1964.

المجلات:

1. أبو بكر، بوسالم؛ رحيمة غضبان. إدارة الوقت في ظل مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة التنظيم والعمل. مج. 6. ع. 4، 2017.
2. أحمد، دناقة. واقع الشراكة بين الجامعة ومحيطها السوسيو اقتصادي: تحليل السوسيولوجي. الساروة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. ع. 1، الجزائر: جامعة بشار، 2015.
3. أحمد، كاظم حنتوش . مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء انموذجا. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. مج. 7. ع. 4. جامعة القاسم الخضراء، 2017.
4. أسامة، غازي المدني. دور شبكات التواصل الاجتماعي الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية" جامعة أم القرى نموذجا". مجلة الأدب العلوم الاجتماعية. (د.ع)، 2015.
5. حصة، عبد الكريم الزيد. أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال الدعوة" موقع اليوتيوب" نموذجا دراسة ميدانية في منطقة البحرين. مجلة الجامعة الإسلامية. ع 166.

قائمة المصادر والمراجع

6. حكيمة, بوعناني؛ محمد, إبراهيم عبد اللاوي. دور الجامعة في مواكبة التنمية في الجزائر الواقع والطموحات. مجلة البديل الاقتصادي. ع. 4. الجزائر: جامعة الجلفة ، 2015.
7. حلمي, خضر ساري. تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري). مجلة الجامعة. مج. 24، ع. 1 و2. دمشق، 2008.
8. الحماد, خلف لافي؛ زهير ياسين طاهات وآخرون. استخدامات أساتذة الجامعات الأردنية لموقع (اليوتيوب) أو الإشباع المتحققة منه. دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة اليرموك.
9. سليمة, بالعربي. دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي " الفيسبوك " أنموذجا": دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج. 2. ع. 3، 2014.
10. سهام, قنيفي. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية العلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج. 02. ع. 6، مارس 2018.
11. سهيلة, بلصوار. نشأة الجامعات وتطورها. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية. ع. 13، 2015.
12. شهرزاد, بوهدة. فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية العمل الحرفي السنوي بالجزائر جمعية جوهرة للصناعة التقليدية والحرف لولاية المدية- أنموذجا- The effectiveness of social networking sites in promotiog = feminist craft work in algeria. Jawhara association for handicrafts in medea. دفاتر البحوث العلمية. مج. 8. ع. 2. الجزائر: المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، 2020.

قائمة المصادر والمراجع

13. شيماء ,عز الدين؛ زاكي جمعة. أساليب التسويق بالفيديو القصير, دراسة استكشافية. مجلة العلاقات العامة. ع 27. الشرق الأوسط,2020.
14. عبد الجبار, أحمد عبد الله. دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي. مجلة العلوم السياسية. ع. 44. بغداد: جامعة بغداد.
15. عبد القادر, مهارت؛ محمد العربي ببوش. دور الوسائل الالكترونية الحديثة في خدمة البحث الفقهي. مجلة الأحياء. الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر.
16. غنية, صوالحية ، أكرم, بوطورة. اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات, دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة= Dependency of university professors on social networking sites as a source of information _field study at the department of humanities sciences at university of tebessa_ مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج. 7. ع. 2. 2020.
17. فاديا, الجهني وآخرون. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي عند الشباب، (دراسة على عينة من طلاب جامعة البعث). مجلة جامعة البعث. مج. 39. ع. 66، 2017.
18. فريدة, العلمي؛ رزيقة رواجي. دور الجامعة: بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية. مج. 1. ع. 07. الجزائر، 2017.
19. فيصل, مأمّن. دور الجامعة في التنمية الإقليمية. دراسات وأبحاث، مج. 6. ع. 16. الجزائر: جامعة الجلفة، 2015.
20. كمال, بطوش. التكوين بأقسام المكتبات بالجزائر بين ثورة المعلومات وحتمية التجديد. مجلة علم المكتبات. ع. 2، 2002.

21. محمد عبد الحليم. المتطلبات التربوية في التعليم العالي في ضوء بعض التغيرات المحلية والعالمية -دراسة تحليلية-. مجلة التربية والتنمية. مج. 05. ع. 13، 1998.
22. محمد، فتحي يونس؛ محمد عبد الغفار عبد الغفار. سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية الأجنبية= Qualities of media content on tik tok application: comparative study of arab and international media platforms. مجلة البحوث الإعلامية. مج. 3. ع. 54. جامعة الأزهر، 2020.
23. منيرة، الحمزة؛ عيسى محاجبي. مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر: بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية. مجلة المفكر. مج. 04. ع. 1. تبسة: جامعة العربي التبسي، 2020.
24. ناجي، ليثيم، نجاه، بولسان. أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في الارتقاء بدور الجامعة الجزائرية. مجلة أبحاث نفسية وتربوية. ع. 10. الجزائر، 2017.
25. هشام، علي شطناوي. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية: شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا) = the role of social media in the development and localization of human resources youth of jordanian universities in the northern region (yarmouk and technology) مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة. مج. 5. ع. 2. الأردن: جامعة عجلون الوطنية، 2020.
26. هيفاء، العودان . فاعلية استخدام تطبيق "سناب شات" لإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية ومدى رضا طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن عنه. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. الرياض: جامعة نورة بنت عبد الرحمن، 2018.

قائمة المصادر والمراجع

27. وداد, سميثي؛ آمنة, قجالي. أهمية القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تعزيز تعلم اللغات الأجنبية دراسة تحليلية لقناة Frenchpad101 أنموذجا. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة, الجزائر.مج. 33. ع. 0.2. جامعة صالح بوبندير، قسنطينة3، 2019.
28. وداد, شمسي. مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية والشباب: بداية نمط ثقافي جديد وفسخ للعقد الاجتماعي المتوارث. مجلة التراث. ع 11. جامعة الجلفة، 2014.
29. وليدة, حدادي. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات .مج. 8. ع. 1. 2017.

الكتب الأجنبية:

1. Perspectives. Revue trimestrielle de l'education. UNESCO presses .Paris. 1991

المواقع الالكترونية:

1. Phttps://www.annajeh.net 2021.04.12 (7 :40)
2. أبحاث نت. متاح على الخط المباشر، <https://Abtas.NET> تمت الزيارة يوم] 2021/04/12 [على الساعة 9:09.
3. البوابة العربية للأخبار التقنية. كل ما تود معرفته عن سنا بشات snapchat، تمت الزيارة يوم] 11 أبريل 2021 [على الساعة 8:08 <https://aitnews.com>.
4. ما هو برنامج تيك توك (Tik Tok) وما أهم إحصائياته وكيفية استخدامه. (متاح على الانترنت)، <https://www.annajah.net> تمت الزيارة يوم] 11 أبريل 2021 [على الساعة 10:06.

قائمة المصادر والمراجع

5. مصطفى زهران. إيجابيات وسلبيات اليوتيوب. متاح على الخط، زيارة يوم 19 افريل 2021 على الساعة [12:24]
6. منقول من موقع تسعة. مراجعة عن يوتيوب **youtube**، ماهي مميزات وعيوب يوتيوب <https://www.ts3a.com/> P5194 ? تمت الزيارة يوم [19 افريل 2021] على الساعة 12:50.
7. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. دور الجامعة الجزائرية في تكوين رأس المال البشري <http://www.menrs.edu.zd>، تاريخ الإطلاع: [021/03/06].

الملاحق

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي . تبسة .

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

استمارة استبيان

في اطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم المكتبات تخصص تسيير و معالجة المعلومات تحت عنوان:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية المتخصصة في مجال المكتبات على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على أساتذة قسم المكتبات في جامعة العربي التبسي . تبسة.

إشراف الاستاذ:

أكرم بوطورة

اعداد الطالبتين :

◆ عز الدين عبير

◆ دغبوج أحلام

ملاحظة

نضع بين أيديكم هذه الإستمارة راجين منكم ملاءها بعناية، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاجابة المناسبة و نعلمكم بأن المعلومات المستقاة لن تستخدم إلا في اطار البحث العلمي.... شكرا

السنة الجامعية 2021/2020

محور البيانات الشخصية

1/ الدرجة العلمية

- ماجستير دكتوراه LMD دكتوراه علوم

2/ الرتبة الأكاديمية

- أستاذ مساعد ب أستاذ محاضر ب أستاذ استاذ مساعد أ أستاذ محاضر أ

3/ خبرة التدريس الجامعي في التخصص (بالسنوات) ؟

- أقل من 10 سنوات من 10 الى 20 سنة من 20 سنة فما فوق

المحور الأول: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج الخاصة بتكنولوجيا المعلومات

4/ من أين تستقي معلوماتك بشكل عام؟

- الكتب والمقالات اليوتيوب مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك الأنستغرام الكتب الالكترونية

5/ كيف تقيم مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية الحصول على المعلومات؟

- جيدة جيدة جد متوسطة سيئة

6/ كيف تقيم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص حسب المعلومة؟

- اليوتيوب : جيد متوسط سيء جدا لا أعرف

الملاحق

الفيسبوك : جيد متوسط سيء جدا لا أعرف

تيك توك : جيد متوسط سيء جدا لا أعرف

الأنستغرام : جيد متوسط سيء جدا لا أعرف

سناب شات : جيد متوسط سيء جدا لا أعرف

تويتر : جيد متوسط سيء جدا لا أعرف

7/ ما هي وتيرة مشاهدتك لفيدوهات موقع اليوتيوب ؟

دائما أحيانا نادرا

8/ ما هو الغرض الأساسي من مشاهدتك للفيدوهات المتاحة على اليوتيوب ؟

التعلم الترفيه التثقيف النشر

9/ ما هو معدل استخدامك لموقع اليوتيوب ؟

دائما أحيانا نادرا

10/ هل أفادك محتوى القنوات المتاحة على موقع اليوتيوب ؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة ب "لا" لماذا

.....

.....

....

11/ هل سبق وبحثت عن فيديوهات متعلقة بتخصص علم المكتبات على موقع اليوتيوب ؟

نعم لا

الملاحق

إذا كانت الإجابة ب "لا" فلماذا يعود ذلك ؟

- وجود مصادر أخرى أهم لا تعتقد أن اليوتيوب مهم
- لم أفكر في ذلك أخرى أذكرها

12/ هل سبق أن صادفت فيديوهات أو قنوات تعليمية تتعلق بتكنولوجيا المعلومات؟

- نعم لا

13/ هل تتابع مستجدات التقنية على موقع اليوتيوب ؟

- نعم لا

14/ هل تتابع مستجدات تكنولوجيا المعلومات في قنوات خاصة على اليوتيوب ؟

- نعم لا

15/ ما هي البرامج التي تفضل مشاهدتها في تكنولوجيا المعلومات ؟

- الهواتف النقالة أخبار الحواسيب أخبار الشبكات
- أخبار البرامج بشكل عام برامج متخصصة في خدمات المكتبات

أخرى أذكرها

.....
.....
...

16/ ما الذي تتابعه في تكنولوجيا المعلومات ؟

- البرمجيات العتاد لا تتابع كلاهما

لماذا؟

.....
.....

17/ هل تتصح طلابك بالتوجه إلى اليوتيوب للتعلم ؟

نعم لا

18/ هل تقبل بالإحالات المرجعية في البحوث والمذكرات من موقع اليوتيوب ؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة ب " لا " لماذا ؟

.....
.....

19/ برأيك هل المعلومات المتاحة على موقع اليوتيوب لها المصداقية ؟

بشكل نسبي بشكل مطلق حسب مصدر المعلومة

20/ هل تمتلك قناة يوتيوب خاصة بك ؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة ب " لا " :

لا تمتلك إمكانيات

مجال الفيديو مجال بعيد عنك تماما

لا تعتقد أنه وسيلة جيدة لتقديم المعلومات

الملاحق

ستفكر في ذلك مستقبلا

21/ هل تكتفي عبر موقع اليوتيوب ب :

- المشاهدة التعليق
 التحميل المشاركة

المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية الخاصة بالخدمات الفنية والمكتبية في مجال علم المكتبات.

22/ كيف تعد محاضراتك؟

- تطلع على الكتب
 تطلع على المقالات
 تكتفي بمعلوماتك السابقة

23/ عندما تريد تحديث معلوماتك حول خدمة من الخدمات المكتبية ماذا تفعل؟

- تشاهد فيديوهات تتبادل المعلومات
 تتطالع مقالات حول الموضوع

24/ هل أنت مشترك في قناة متخصصة في علم المكتبات ؟

- نعم لا

إذا كانت الاجابة ب " لا " لماذا ؟

.....
.....

...

الملاحق

25/ هل لديك فكرة عن وجود قناة مختصة في مجال علم المكتبات ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب " نعم " ماهي ؟.....

26/ هل سبق وأن اتجهت إلى اليوتيوب لإستنكار طرق الفهرسة ؟

نعم لا

27/ هل سبق و بحثت عن فيديوهات تتعلق بخدمة الإعارة ؟

نعم لا

28/ هل حاولت البحث عن طرق جديدة في التصنيف ؟

نعم لا

29/ هل صادفت محتوى يتعلق بخدمة الإستخلاص و التشفيف على موقع من مواقع التواصل

الاجتماعي ؟

نعم لا

30/ هل حاولت البحث عن طرق جديدة في الفهرسة الآلية عبر اليوتيوب ؟

نعم لا

31/ هل فكرت عند دخولك لموقع اليوتيوب بمشاهدة برامج ذات صلة بتخصصك ؟

نعم لا

32/ هل ترى أن المعلومات المقدمة حول الخدمات الفنية و المكتبية على موقع اليوتيوب

مفيدة ؟

نعم لا

الملاحق

إذا كانت الإجابة ب "لا" لماذا؟.....

.....

..

33/ هل سبق وأن إطلعت على محتوى يتعلق بالمواد الأرشيفية ؟

لا

نعم

المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الجانب الإداري والتسيير.

34/ هل تميل إلى تدريس المواد ذات الطابع الإداري؟

نادرا

أحيانا

دائما

35/ ما هي المواد التي سبق ودرستها في الجانب الإداري؟

أذكرها

.....

.....

.....

36/ ماهي المواد التي درستها ولها علاقة بالإدارة والتسيير؟

تقنيات الإتصال

تقنيات التحرير الإداري

تنظيم وتسيير المعلومات

الإدارة العلمية

..... أخرى

37/ هل تعتقد أن المعلومات المتعلقة بالإدارة تحتاج للبحث عنها في اليوتيوب؟

الملاحق

نعم لا

38/ هل سبب دخولك لليوتيوب هو إثراء لمعلوماتك الإدارية؟

نعم لا

39/ هل بحثت في اليوتيوب ووجدت ما تحتاج إليه؟

نعم لا

40/ هل تعتقد ان مصادر المعلومات الأخرى تغني عن المحتوى الموجود في القنوات التعليمية (المحتوى الإداري)؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "لا" لماذا؟

.....
.....
.....

41/ هل تعتقد أن اليوتيوب ليس مكانا مناسباً للمعلومات الخاصة بالتخصص؟

نعم لا

42/ حسب رأيك هل يجب على الأساتذة التوجه نحو إثراء اليوتيوب بالمعلومات الخاصة بالتخصص أو التوجه نحو إثراء المقالات وترك اليوتيوب كمنصة تعتبرها ترفيهية فقط؟

.....
.....

ملخص الدراسة:

نهدف من خلال الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية المتخصصة في مجال المكتبات. وقد ارتأينا في هذه الدراسة إلى التعرف على البرامج التي يتابعها أساتذة قسم المكتبات بجامعة العربي تبسي . تبسة. واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل باعتباره أكثر ملائمة للبحوث العلمية.

حيث كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة: ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البرامج التعليمية المتخصصة في علم المكتبات على مواقع التواصل الاجتماعي؟

وقد استخدمنا كلا من الملاحظة واستمارة استبيان كأدوات أساسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وتم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور حيث تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على مجتمع الدراسة و المتمثل في 15 أستاذ، و ذلك بأسلوب المسح الشامل حيث وزعت هذه الاستمارات على جميع افراد العينة وتم استرجاع جميع الاستمارات.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

. معظم مجتمع الدراسة استخدموا قنوات اليوتيوب من اجل التثقيف فقط.

. القليل منهم يمتلكون قنوات يوتيوب خاصة بهم ويستخدمونها كمنصة للنشر.

. أغلبية افراد العينة لا يمتلكون أي فكرة عن برامج تعليمية متخصصة بمجال المكتبات على موقع اليوتيوب.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات . الأساتذة . البرامج التعليمية . مجال المكتبات . مواقع التواصل الاجتماعي

Résumé de l'étude :

L'objectif de cette étude vise a découvrir les orientations des enseignants universitaires envers les programmes didactique

spécialisés en bibliothéconomie. Nous avons mis l'accent sur la reconnaissance des programmes suivis par les enseignants du département de la bibliothéconomie à l'Université Larbi Tbessa – Tébessa-. Nous avons suivi la méthode descriptive pour l'analyse car c'est la méthode la plus efficace dans les recherches scientifiques. Notre problématique c'est :

Quelles sont les orientations des enseignants universitaires envers les programmes didactiques spécialisés en bibliothéconomie sur les réseaux sociaux

Nous avons distribué des questionnaires ainsi que l'observation pour collecter les informations et les données pour notre étude. Le questionnaire est divisé en trois parties. L'échantillon se compose de 15 enseignants en utilisant l'enquête approfondie récupérée après avoir répondu par les enseignants :

1_ la plupart de l'échantillon ont utilisé le You tube juste pour la culture

2_ la moindre deux ont des chaînes sur You tube pour le partage.

3_ la plupart des enseignants n'ont pas une idée concernant les programmes didactiques spécialisés en bibliothéconomie sur You tube.

Mots clés :

Les tendances –professeurs –tutoriels – domaine des bibliothèques –
les réseaux sociaux.